

ثقافة	10
صالح دياب ينلصص على نفسه	
منوعات	
13	كيندا حنا، الكتاب يستعصبون دخول حياة المرأة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6291 الأربعاء 26 آب (اغسطس) 5 رمضان 1430هـ

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

مدارات	18
وحدة اليمن في مجنتها الراهنة	
رأي	
اي مجلس وطني نريد؟	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6291 Wednesday 26 August 2009

سورية: أبناء عن ملاحقة ضابط رفيع برتبة «لواء»

■ دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر: نقلت تقارير صحافية عن مصادر سورية مطلعة أن ضابطا سوريا رفيعا برتبة لواء مطلوب للعدالة وسيتمل أمام القضاء خلال الأيام القادمة وأنه يحكم التتواري عن الأنظار حاليا. ونكرت التقارير أن مدير إدارة السجون في سورية سابقا اللواء حسين وجود، متهم بقضايا فساد مالي مع عدد من ضباط وعناصر شرطة في سورية وقد تم استجوابهم من قبل الأجهزة الأمنية قبل عرضهم على القضاء حيث اعترفوا بتقاضي عمولات عن شراء أراضٍ ويمايلج تصل إلى عشرات الملايين السورية لتشييد أبنية سكنية لصالح جمعية سكنية انشئت خصيصا لأعضاء سلك قوى الأمن الداخلي بمدينة حلب السورية وهم أعضاء فيها. اللواء الذي كان قائدا لشرطة حمص ثم قائدا لشرطة حلب عُين مديرا لإدارة سجون سورية قبل أن يتم إغفائه من مهامه على خلفية بلوغه سن التقاعد ثم لتزج هذه القضية وتثير اهتمام الأوساط السورية. في المقابل أكد أشخاص على علاقة باللواء وجود من مدينة حلب لـ «القدس العربي» أنهم اتصلاا به مؤخرا ودعى لهم صلته بأية عمليات فساد مالي، كما نفى علاقته باختلاسات الجمعية السكنية وأن إغفائه من إدارة السجون جاء نتيجة تجاوزه السن القانونية وليس لأسباب تمس الزامة. وشهدت سورية في الآونة الأخيرة تحقيقات أمنية عديدة طالت مواقع رفيعة في أجهزة الدولة كان آخرها في قطاع الجمارك السورية. ويتوقع المراقبون أن تشهد سورية خلال المرحلة المقبلة حملات تطهير تظل مواقع رفيعة.

اليمن يرحب بقرار الحكومة الكويتية بإيقاف بث قناة «سهيل» الفضائية

■ صنعاء - يوبى اي: رحب مصدر إعلامي مسؤول أمس الثلاثاء بقرار الحكومة الكويتية بإيقاف بث محطة قناة «سهيل» الفضائية التابعة للبرلماني المعارض حميد الأحمر انطلاقا من الأراضي الكويتية. وقال المصدر إن «هذا القرار الإيجابي قد تلقى ارتياحا كبيرا في أوساط الشعب اليمني نظرا لما كانت تبثه تلك القناة من برامج تروج لسوموم الفتنة والفرقة وتضليل الرأي العام وتسيي لليمن والشعب اليمني». وكان حميد الأحمر، صاحب القناة وهو برلماني عن حزب الإصلاح المعارض، قد دعا في تصريح صحافي إلى تنحي الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن السلطة بسبب ما وصفه بقيامه بتوظيف أبنائه وأسرته وأقاربه في مفاصل الحكم والقيادات العسكرية المهمة في اليمن. ونوه المصدر بالعلاقات الوثيقة التي تربط اليمن والكويت وقيادتها السياسية وما تشهده من تطور مطرد لما فيه خير ومصالحة الشعبين اليمني والكويتي. وكانت العلاقات اليمنية - الكويتية قد انقطعت لمدة عقد من الزمان إثر غزو العراق للكويت في الثاني من آب (أغسطس) 1999، وعادت بعد زيارة تاريخية للشبح عبد الله الأحمر رئيس البرلمان السابق عام 2000 انتهت بعودة العلاقات بين صنعاء والكويت.

حماس: ألمانيا تساعد في محادثات الأسرى مع إسرائيل

■ غزة - «القدس العربي»: قالت حركة حماس الفلسطينية أمس الثلاثاء إن مشاركة ألمانيا في الوساطة بشأن تبادل الأسرى الفلسطينيين والإسرائيليين ساعد على تقدم المفاوضات لكن لا يوجد اتفاق وشيك. وتزيد حركة حماس التي تدير قطاع غزة أن تبادل جنديا إسرائيليا أسيرا بمئات السجناء الفلسطينيين وترفض إسرائيل منذ فترة طويلة إطلاق سراح بعض هؤلاء السجناء، لكن وسائل إعلام محلية أشارت مؤخرا إلى حدوث تقدم. ولا تعترف حماس بإسرائيل لذا فإن المحادثات تجري عبر عمرو، وقال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة مع محطة تلفزيون أمريكية في الأسبوع الماضي إن بلاده تعمل بالتعاون مع الألمان. ورفضت حماس في البداية التعليق، لكن اليمن طه المسؤول البارز فيها أعلن الثلاثاء أنه ما من جديد فيما عد تدخل الألمان الذي ساعد على تحريك الأمور لكنها لم تصل بعد إلى نقطة الانفراج.

بغداد - دمشق - «القدس العربي»:

دخلت العلاقات العراقية - السورية في أزمة جديدة اثر استبعاد بغداد سفيرها في دمشق ومطالبتها بتسليمها اثنين من كبار قادة حزب البعث العراقي متهمين بالتخطيط لتفجيرات الاربعاء الدامية التي بناها تنظيم القاعدة. واعلنت سورية أمس استبعاد سفيرها في العراق نواف الفارس، ردا على الحكومة العراقية التي استدعت سفيرها في دمشق علاء الجوادوي. وقال بيان للخارجية السورية: «إن حكومة الجمهور العربية السورية ترفض رفضا قطعيا ما ورد على لسان الناطق باسم الحكومة العراقية على خلفية تفجيرات بغداد»

لندن - «القدس العربي»:

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «القدس العربي» أن الاجتماع الذي عقده للجنة المركزية لحركة «فتح» مساء أمس الأول وضم كوادر قيادية للحركة خاصة من المجلس الثوري» قد رشح الدكتور صائب عريقات ليكون ممثلا عنها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما جرى اختيار السيد ابو ماهر غنيم امينا لسر اللجنة المركزية، بحيث اصبح ثنائيا الرجل الثاني في الحركة بعد السيد محمود عباس الذي ترأس الاجتماع. وقالت هذه المصادر ان الرئيس عباس هو الذي تقدم باقتراح الدكتور عريقات ممثلا للحركة في منظمة التحرير. يذكر ان نصيب حركة فتح في اللجنة التنفيذية ثلاثة مقاعد يشغل اثنين منها حاليا كل من الرئيس عباس والسيد فاروق قديمي رئيس الدائرة السياسية، وشغل الثالث باستقضاء الرئيس ياسر عرفات. ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» ان من اقوى المرشحين للانضمام الى عضوية اللجنة التنفيذية لشغل

على خلفية تفجيرات الاربعاء التي تبنتها «القاعدة»

العراق يستدعي سفيره من سورية ويطلبها بتسليم قياديين في «البعث»



فتاة عراقية في ضحايا تفجيرات الاربعاء لدى وصولها الى عمان أمس لتلقي العلاج

الدامية يوم الاربعاء الماضي، وسبق لسورية أن أدانت بشدة هذا العمل الإرهابي الذي أودى بحياة عدد من أبناء الشعب العراقي». وأضاف البيان الرسمي أن سورية أبلغت الجانب العراقي استعدادها لاستقبال وفد عراقي للاطلاع منه على الأدلة التي تتوافر لديه بشأن مخطدي التفجيرات، وإلا فإنها تعتبر أن ما يجري يته في وسائل الإعلام العراقية «أدلة مفرقة لأهداف سياسية داخلية». وأشار إلى أن تضارب تصريحات المسؤولين العراقيين حول هذا الموضوع وتناقضها دليل يؤكد ذلك. وكان بيان عن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الربيعان قد أعلن ان «مجلس الوزراء قرر مطالبة الحكومة

عميرة عن الشيوعي ورافت عن فداء ومجدلاني عن النضال فياض وعريقات وهوراني أبرز المرشحين لعضوية اللجنة التنفيذية

مقاومين الثلاثة المثيقية كلاً من السادة سلام فياض رئيس الوزراء وعبد الله حوراني العضو السابق في اللجنة والفريق جدا من الرئيس عباس هذه الأيام، علاوة على الدكتور زياد ابو عمرو، والدكتور حنان عشاوي، ومن المحتمل ان يترشح احمد قريع (ابو العلاء) الى عضوية اللجنة كمستقل بعد خسارته لعضوية اللجنة المركزية لحركة «فتح» في الانتخابات الأخيرة. ويات في حكم المؤكد ان ينضم الى اللجنة التنفيذية كل من احمد مجدلاني عن جبهة النضال الشعبي خلفا للراحل سمير غوشة، وحنا عميرة عن حزب الشعب (الشيوعي سابقا) خلفا للراحل سليمان النجاب، وصالح رافت عن حزب (فدأ). يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني سيقدم اليوم جلسة طارئة في المقاطعة (مقر رئاسة السلطة) في رام الله للقاء المفاد الشاغرة في اللجنة التنفيذية في المنظمة. وترد ان هناك خمسة عشر مرشحا للمقاعد الثلاثة المثيقية للمستقلين، لكن الرئيس عباس صاحب الكلمة الأخيرة يميل الى ترشيح كل من فياض وحوراني علاوة على قريع.

اليمن: الاجهزة الامنية تلقي القبض على خلية حوثية حاولت تدشين «حرب شوارع» ضد السلطة في صعده

قبل القبض عليها وقامت بتهديد ساكنيه وحاولت استخدامهم دروعا بشرية لمواجهة قوات الأمن التي ضبقت تلك العناصر». إلى ذلك ذكرت مصادر متعددة أن مدينة صعده عاشت ما يشبه حرب شوارع طوال يوم الإثنين بعد أن حاول الحوثيون نقل المعركة من حرب العصابات ضد السلطة في الجبال إلى معركة شوارع داخل مدينة صعده عاصمة محافظة صعده. وأضافت أن مواجهات عنيفة دارت بين أتباع جماعة الحوثي المتطرفة والقوات الحكومية أدت إلى مقتل وجرح العشرات وسط مدينة صعده. وقال موقع (الصدرا أونلاين) الإخباري المستقل إن «المواجهات استمرت منذ فجر الإثنين وحتى المساء، في أعقاب هجوم مباغت نفذه حوثيون في مدينة صعده مستهدفين نقاطا أمنية ودوريات عسكرية. وشهدت أحياء القصر الجمهوري ومبنى السلام وحارة المواصلات والجوازات ودرب الإمام بمدينة صعده مواجهات ضارية. وأن القوات الحكومية قتلت خلالها عددا من الحوثيين فيما ألقت القبض على عدد آخر. ومنذ انتهاء المواجهات بين الجانبين ما زالت القوات الحكومية تفرص حصارا مشددا على عدد من المنازل التي تحصن فيها الحوثيون في باب نجران بمدينة صعده القديمة، في حين نقل عن شهود عيان مشاهدتهم لجثث حوثيين في المكان نفسه عقب انتهاء المواجهات».

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

ألقت الأجهزة الأمنية اليمنية القبض على خلية تابعة لجماعة الحوثي المتطرفة كانت حاولت الشروع في حرب شوارع ضد السلطة في مدينة صعده (242 شمال صنعاء). وذكر مصدر مسؤول في محافظة صعده أن الأجهزة الأمنية يتعاون مواطنون من أبناء مدينة صعده تمكنت من القاء القبض أمس الأول على «عدد من المطلوبين من عناصر الإرهاب والنسب ونكاية الأتباع اليمنية (سيا) الرسمية إلى المسؤول المحلي في صعده قوله «أن تلك العناصر كانت تشكل خلية إرهابية من العناصر التخريبية الحوثية المطلوبة أمنيا». وأشارت إلى أن تلك العناصر كانت «تتمترس بأحد المنازل القديمة بمدينة صعده لدى تعقبها من قبل رجال الأمن، حيث باشرت بإطلاق النار على رجال الأمن ما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخرين». وأكد المسؤول مصدر عدد من عناصر هذه الخلية الحوثية خلال المواجهة المسلحة مع رجال الأمن، التي انتهت بتكمن أجهزة الأمن من القاء القبض على عدد من هذه العناصر الحوثية من المطلوبين أمنيا على خلفية جرائم تخريبية. وأوضح أن هذه «العناصر كانت اقتحمت منزلًا لمواطنين

نعم.. النفط أطلق سراح المقرحي عبد الباري عطوان

استغرب كل هذه الضجة المثارة حاليا في بريطانيا وأمريكا حول إفراج السلطات الاسكتلندية عن السيد عبد الباسط المقرحي المدان في عملية تفجير طائرة الـ دهبان ام، الامريكية فوق مقاطعة لوكربي الاسكتلندية ومقتل 270 شخصا. واستغرب اكثر تصريحات المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض التي وصف فيها عملية الإفراج هذه بأنها «مقرزة». التقيت شخصيا بالسيد المقرحي قبل عام عندما زرت في سجنه في غلاسكو بصفة محاميه العربي سعد جبار، وقضيت معه ثلاث ساعات، ووجدت نفسي امام رجل يشعر بغضب شديد، ليس لأنه في سجن اسكتلندي بارد في أقصى شمال المعورة، وإنما لشعوره المتأجج بالظلم. وقال لي بالحرف الواحد «لو انني فعلتها لقلت ذلك علانية وقتلت نفسي من شدة تأنيب الضمير». وانفجر باكيا، وهو الرجل الصلب في كبريائه وعزّة نفسه. السيد المقرحي عرض عليّ ملف الادعاء العام الذي جرى تقديمه الى هيئة القضاة في المحكمة الاسكتلندية التي ادانته، وكان مليئا بفقرات، بل بصفحات جرى طلبها بالحبر الأسود لأخفاء أسرار ومعلومات تحت ذريعة «حماية الامن القومي الامريكي والبريطاني» وبهدف تضليل القضاء بطريقة متعمدة. الأهم من ذلك ان رجل الاعمال السويسري الذي قدم شهادته للمحكمة عن بيعه صواعق لليبيا، استخدم أحدها في عملية التفجير، تراجع عنها، وتحدث عن ضغوط كبيرة تعرض لها للإدلاء بمثل هذه الشهادة مقابل مغريات مالية عديدة.

الإفراج عن الرجل جاء لأسباب إنسانية، وبعد أن تم التأكد من مختلف الجهات الطبية المتخصصة انه لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر بعد انتشار السرطان في جسده، اي انه لن يعيش طويلا كي يتمكن من التخطيط لتنفيذ عملية لوكربي أخرى فلماذا كل هذه الضجة. ولماذا هذا التباكي المفروض من قبل بعض المسؤولين الامريكيين عن العدالة والتلويح برفض مقاطعة ضد اسكتلندا وبضائعها؟

أنا لا أشك مطلقا بعدالة القضاء الاسكتلندي او البريطاني، ولكني أشك قطعاً بأجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية التي قدمت الأدلة التي أستند اليها القضاء في أحكامه هذه، مطلقا أشك بالسياسيين والمسؤولين في البلدين لمعرفتي بقدرتهم على التزوير بما يخدم اهدافهم الشريرة في بعض الأحيان، من خلال عيشي في الغرب لأكثر من ثلاثين عاما. انهب الى ما هو أبعد من ذلك وأقول إن هؤلاء المسؤولين، وللاسباب نفسها، حول تورط المقرحي وليبيا في عملية تفجير لوكربي هذه، وللاسباب نفسها، علاوة على كراهية بعضهم للعرب والسلمين.

كتب امريكية صدرت مؤخرا أكدت ان توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في حينها اتفق مع نظيره الامريكي جورج بوش على تحديد موعد شن الحرب على العراق بعد ان تأكدوا بأن العراق حارر من هذه الأسلحة. واستعجلا العدوان لقطع الطريق على المفتشين الدوليين، والحيلولة دون وصولهم لاكتشاف هذه الحقيقة. وما زلنا نذكر «صراخ» بلير أمام البرلمان البريطاني وتلويحه «بدوسيه» الاسلحة العراقية هذه وتأكيد ان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين يستطيع اعدائها لضرب بريطانيا ودول اوروبية أخرى في اقل من خمس وأربعين دقيقة.

مقتل 270 شخصا في لوكربي جريمة بشعة يستحق كل من اقدم عليها، او وقف خلفها العقاب، بغض النظر عن هويته او جنسيتها، ولكن ماذا عن جريمة قتل مليوني عراقي فيهمهم الحصار، والنصف الآخر جراء الغزو وتبعات الاحتلال. الاستحقاق الذين اقدموا على هذه الجريمة وفبركوا الاكاذيب لشرعنتها عقابا أشد؟ ولماذا هم ملقاة بضعف ناعمون برغد العيش ويُغرس السجاد الأحمر لاستقبالهم اينما حلوا؟

ربما يفيد تذكير اولئك الذين يعارضون الافراج عن المقرحي من البريطانيين والاسكتلنديين، بقضية المرعطين البريطانيين اللتين ادبنا بتقتل زميلتيهما الاسترالية. في الخبر شرق المملكة العربية السعودية، وكيف ذهب رئيس الوزراء البريطاني الى الرياض من أجل الإفراج وسط حملة «ابتزاز» اعلامية بريطانية ضاحكة ضد السعودية، لم تتوقف الا بعد وصولهما الى مطار هيثرو وسط استقبال جماهيري ورسمي حافل ايضا.

نعم... السبب الحقيقي للإفراج عن السيد المقرحي لم يكن لدوافع إنسانية فقط، وإنما لصفقات تجارية تستحصل عليها الشركات البريطانية في مرحلة لاحقة. ففي ليبيا 45 مليار برميل من الاحتياطي النفطي، وعوائد سنوية تزيد عن اربعين مليار دولار، وهي ثروة يسيل لها لعاب المسؤولين الغربيين، خاصة في زمن الانهيار الاقتصادي الحالي. حقوق الإنسان هي آخر ما يهم هذه الحكومات الغربية والمسؤولين فيها، خاصة اذا كانت متعلقة بأناس من العالم الثالث. فأين حقوق الانسان العراقي والتي انتهكتها القوات الامريكية والبريطانية، بل وشركات الامن التابعة لها مثل «بلاكوترو» التي تبين انها كانت تفتل العقاقير وتغصيمه بتنسيق، او بتكليف من وكالة الاستخبارات الامريكية.

أذكر مرة انني شاركت في برنامج تلفزيوني بريطاني شهير اسمه «نيوز نايت» في القناة الثانية «بي. بي. سي»، وكان الضيف الآخر هو وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وكان الموضوع إعادة العلاقات البريطانية الليبية بعد تفكيك الزعيم الليبي معمر القذافي لأسلحته الكيماوية والبيولوجية ومعاملها، في إطار صفقة لإنهاء الحصار المفروض على بلاده، حيث سالت الوزير البريطاني عما اذا كان بحث ملف حقوق الانسان في ليبيا أثناء زيارته لها، ومسألة الحريات الديمقراطية وغيابها، وما اذا كان التزام ليبيا بحقوق الانسان هو أحد شروط رفع الحصار عنها وعودة العلاقات، فكان رده انه لم يجثت هذا الملف على الإطلاق، وفاقاني أكثر عندما قال: «إن في ليبيا نوعاً من الديمقراطية مختلفا عن الديمقراطية الغربية ونحن ننغمها ونحترمها» في هذا الاطار يمكن فهم الاعتذار السويسري لليبيا، وذهاب رئيسها دليلاً الى طرابلس طالبا «الصفحة» لاقدم شرطة بلاده على اعتقال السيد هنييجل نجل الزعيم الليبي بسبب اتهامه وزوجته رسمياً بالاعتداء بالضرب على خادمة وخدام كاتنا في معيتمها أثناء زيارتهما السويسرا. ترى لو كان المتضررون سويسريين، ولو لم تقدم ليبيا على احتجاز رجلي اعمال سويسريين كرهنتين، وسحب 13 مليار دولار من أرصدها في البنوك السويسرية، هل كانت سويسرا ستعتمد بالطريقة المهينة التي شاهدناها؟ المقرحي كان ضحية «لعبة احم كبرى» تحول على إثرها الى ورقة مساومة بشعة، بين بلاده وبريطانيا، بمعنى آخر كان كبش فداء وما زال، تعقد الصفقات التجارية، خلف ستار، على جثته التي ما زال فيها بعض حيا. كتبت أتمنى لو ان السيد المقرحي لم يسحب استنطاقه للحكم، ومطالبته باعادة المحاكمة، لأن حقائق كثيرة كانت ستظهر وتفاضح الكثيرين، ولكنه اختار ان يسحب هذا الاستنطاق تحت ضغوط شخصية أولا، ومساومة على اعلى المستويات، وقرر قضاء ما تبقى من أيامه وسط أهله وأولاده، لأنه كان يعلم انه لن يعيش حتى تظهر الحقائق.

دبلوماسيون؛ إيران لم تزد عدد أجهزة الطرد المركزي منذ نهاية ايار نواب مجلس الشورى الايراني يقاطعون افطارا اقامه احمدي نجاد والادعاء العام يطالب بحل «حزب المشاركة» و«منظمة مجاهدي الثورة» ومحاكمة اعضائهما



وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي يتوسط وزير خارجية الامارات الشيخ عبد الله بن زايد والسويد كارل بلدت على هامش اجتماع اصدقاء باكستان الديمقراطية

ارتفع من حوالي 2100 في مايو. وقال محللون نوويون ان هذا العدد يمكن اضافته لخطوط الانتاج في غضون اسابيع. وقال دافيد اولبرايث رئيس معهد العلوم والامن الدولي في واشنطن الذي يتابع الانتشار النووي «بعد تركيبها فان اختيارها قبل ان تصبح جاهزة للقيام بالتخصيب يستغرق اسابيع قليلة».

من الاجهزة استعدادا لدخول مرحلة الانتاج. وقال الدبلوماسي ان عدد اجهزة الطرد المركزي التي تقوم بتخصيب اليورانيوم في الوقت الحالي يقل قليلا نظرا لاستبعاد البعض لصلاحه وصيانتته. ولكن دبلوماسيين قالوا ان العدد الذي تم تركيبه ولم يجر تشغيله بعد

وضع السجناء السياسيين وتضخم المشكلات الاقتصادية في البلد». ومن بين المتهمين الذي يحاكمون محسن ميردامادي، صفائي فراهاني، سعيد شريعتي، بهزاد نبوي، عبدالله رمضان زادة، كيان تاج بخش، مصطفى تاج زادة، هدايت آقائي، شهاب طباطبائي، احمد زيد آبادي، سعيد ليلاز، امين زادة، علي تاجرنيا، محمد قوجاني، ومحمد رضا جلاني بور. وهذه الجلسة الرابعة لحكمة الثورة في ايران التي تنظر في قضية المتظاهرين، المؤيدين للمرشح الاصلاحي مير حسين موسوي، الذين احتجوا على نتائج الانتخابات الرئاسية في ايران والتي اوصلت ثانية الى سدة الرئاسة محمود احمدي نجاد.

الى ذلك قال دبلوماسيون ان إيران لم تزد عدد أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم في محطة نظنر منذ نهاية ايار (مايو) بعد زيادة مطردة على مدى السنوات الثلاث المنصرمة. وسبب عدم الزيادة غير واضح. ومن المقرر ان تصدر الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة تقريرا في وقت لاحق من الاسبوع الحالي سيؤثر على القوى الكبرى التي من المقرر ان تدرس عقوبات اشد ضد ايران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

ومنذ مايو شهدت إيران اضطرابات بعد مزاعم بوقوع تلاحب في الانتخابات الرئاسية أظهرت انقسامات عميقة بين النخبة الحاكمة في البلاد وتولت شخصية معتدلة نسبيا رئاسة هيئة الطاقة الذرية الإيرانية وقالت القوى الغربية الكبرى انها ستفرض عقوبات اشد على إيران إذا لم تقبل بإجراء محادثات بشأن أنشطتها النووية بنهاية

وقالت وكالة مهر الإيرانية شبيه الرسمية للانباء ان سبهرى نائب مدعي طهران العام، قام أمس الثلاثاء بتلاوة لائحة الاتهام لمجموعة أخرى من المتهمين من كبار الاعضاء في منظمة «مجاهدي الثورة» و«حزب المشاركة»، خلال جلسة الرابعة لتابعه ملف متهمي أحداث الشغب الاخيرة التي اعقبت الانتخابات الرئاسية.

واشار سبهرى في اعترافات العديد من أعضاء اللجنة المركزية لحزب المشاركة بأنهم خططوا مسبقا لتشكيب في نتائج الانتخابات الرئاسية والحث على الفوضى في شوارع العاصمة طهران. واجراء الاتصالات مع جهات اجنبية. ومن هؤلاء الاعضاء سعيد حجابيان وامين زاده وعلي هاشمي وصفاني فراهاني ورمضان زاده.

واضاف ان استنادا الى الوثيقة الاستراتيجية لحزب المشاركة والبيانات الصادرة عن هذا الحزب، «يتضح مدى الانحراف الشديد للحزب، بحيث أعلن بعض الاعضاء في اللجنة المركزية ومنهم سعيد حجابيان ورمضان زادة عن رفضهم لهذا الوثيقة».

وارفد ان احد الوثائق المكتشفة عن هذه الحزب وتحمل عنوان «وثيقة التاملات الاستراتيجية» والتي صادق عليها الحزب في مؤتمره الحادي عشر، «تحتوي على عبارات ومفاهيم تبعث روح العار ومعادية للوطن والاسلام، وقد اعدت هذه الوثيقة بحضور اعضاء اللجنة المركزية وبعض المستشارين

النظرين»، وقال ان الوثيقة تم تقديمها مع الملف الكندي الوثائق الدالة على تجميع هذا الحزب. وارفد يقول من الواضح ان حزبا تحتوي استراتيجية التي اعدها بعد

■ طهران - وكالات : ذكرت صحيفة اصلاحية أمس الثلاثاء ان معظم نواب مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون قاطعوا افطارا اقامه الرئيس محمود احمدي نجاد الاحد. وقالت صحيفة «اعتاد» ان 20 من اصل 290 نائبا حضروا مساء الاحد حفل الافطار الذي اقامه الرئيس، الايراني.

ونقلت الصحيفة عن نواب نافذين قولهم ان القرار اتخذ بعد ان «رد الرئيس احمدي نجاد» بقولهم على نداء نواب الذين طلبوا منه استشارتهم حول تشكيلة الحكومة. والاسبوع الماضي عرض احمدي نجاد على البرلمان قائمة بـ 21 وزيرا اختارهم لتشكيل حكومته الجديدة.

وواجه احمدي نجاد الذي اشارت عملية اعادة انتخابه في 12 حزيران (يونيو) تقاضرات، معارضة نواب مسترعد حول تشكيلة الحكومة الجديدة.

ويأخذ عليه عدد من النواب المحافظين تقضيله الوفاء لشخصه على النفاذ. ورغم مطالب النواب المتكررة رفض احمدي نجاد استشارة النواب حول تشكيلة الحكومة بحسب الاعلام الايراني.

وسيدأ مجلس الشورى في 30 اب (أغسطس) ولدة ثلاثة ايام دراسة كفاءات الاعضاء المرشحين للحكومة الجديدة. وقاطع عن من النواب ايضا حفلا اقامه الرئيس الايراني بعيد اعادة انتخابه. من جهة اخرى طالب الادعاء العام في طهران خلال تلاوة لائحة اتهام العقليين الذين احتجوا على نتائج الانتخابات الرئاسية بحل «حزب المشاركة» ومنظمة «مجاهدي الثورة»، ومحاكمة اعضائهما.

تقارب شديد بين كرزاي وعبد الله في نتائج الانتخابات

■ كابول - ف ب : أظهرت النتائج الجزئية لفرز 10 من بطاقات التصويت في انتخابات الرئاسة الافغانية تقاربا شديدا بين الرئيس الحالي حميد كرزاي و منافسه الرئيسي عبد الله عبد الله مع تقدم طيف لا لاول، كما أعلنت اللجنة الانتخابية الافغانية الثلاثاء.

وقالت اللجنة ان هذه الارقام اولية وهي نتائج صدرت بعد فرز اقل من 10% من بطاقات الاقتراع. واستنادا الى هذه النتائج الأولية حصل كرزاي على 6.38% لوزير الخارجية السابق عبد الله عبد الله. واحتل المركز الثالث المرشح المستقل رمضان بشاردوست مع 2.10% من الاصوات والرابع وزير المالية السابق اشرف غاني مع 0.2%.

ومن 52444 بطاقة سليمة جازت 212927 لصالح الرئيس الحالي في مقابل 202889 لعبد الله و 53740 لبشاردوست و 15143 لغاني وفقا للجنة. وتستند هذه النتائج بعد فرز 10% من بطاقات الاقتراع التي

السعودية تستعد لشراء 30 مروحية روسية

■ موسكو - ف ب : تستعد السعودية لشراء ثلاثين مروحية عسكرية روسية للنقل من طراز «هي 171 بي»، حسبما أعلن مصدر مقرب من المفاوضات لوكالة «ريا نوفوستي».

وقال المصدر الذي لم تكشف هويته ان «المفاوضات لشراء ثلاثين مروحية اشرفت على النهاية، ونأمل ان نوقع الاتفاق في ايلول سبتمبر». وهذه المروحيات كبيرة ومتعددة الوظائف وقادرة على نقل 37 شخصا بحسب الموقع الالكتروني للشركة الصنعة في اولان اوبيدي في سيبيريا. وتزود السعودية بالسلاح من الولايات المتحدة بشكل اساسي الا انها دخلت في مفاوضات في السنوات الاخيرة من اجل شراء عتاد عسكري روسي، علما ان هذه الاخيرة تبحث عن اسواق جديدة لها.

هيئة معونة ألمانية تقبل أحد موظفيها في أفغانستان بسبب الفساد

■ كابول - إشبورن (ألمانيا) - د ب ا: أقالته هيئة المعونة الفنية الألمانية التي تخصص بتقديم المعونة التقنية والتدريب للدول النامية أحد موظفيها في أفغانستان على خلفية اتهامات بالفساد. وقالت دوروثيه هوتر، المتحدثة باسم الهيئة، في لقاء مع وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أمس الثلاثاء ان الهيئة ستقوم بالاضافة الى ذلك بإبلاغ الادعاء العام في ألمانيا ليتخذ بحرك دعوى ضد الموظف. وتكررت المتحدثة ان الفحوص العميقة التي قامت بها لجنة داخلية تابعة للهيئة أثبتت وجود أدلة تشير الريبة ضد مسلح هذا الموظف حيث قام أثناء عمله في أفغانستان بتلقي «هدايا عينية»، وقام بعض الجهات التي تمنح هذه المساعدات، وأشارت المتحدثة إلى أن الموظف المذكور كان قد نقل من أفغانستان بالفعل منذ عدة أشهر وتم فصله للأسباب المذكورة.

الغثور على لغم بحري ضخم في مياه البحر الأسود قبالة سواحل أوكرانيا

■ كييف - د ب ا: أعلن مسؤولون في وزارة الطوارئ الأوكرانية أن مرتادي أحد الشواطئ عنوا أمس الثلاثاء على لغم بحري ضخم يعود لفترة الحرب العالمية الثانية في مياه البحر الأسود. وعثر على اللغم البحري الذي يزن طننا واحدا على بعد 15 مترا من أحد الشواطئ قرب مدينة لوبندوفو في إقليم اوديسا الأوكراني.

ووفقا لبيان الوزارة، أخلت السلطات المنقطة التي تشتهر بالأنشطة المائية دون جلية، وقام مهندسون بتفجير اللغم المضاد للسفن الذي يبلغ قطره مترين دون إخراجها من الماء. ولم ترد تقارير عن وقوع أي إصابات أو أضرار في المكان. ويأتي هذا الاكتشاف بعد أقل من اسبوع من تفجير خبزا الانغام الأوكراني المكون من لغم بحري ألماني ماثل عشر عليه طائفا في مياه ضحلة قرب أحد الشواطئ في شبه جزيرة القرم الأوكرانية. وكان مهندس عسكري اوكراني قد تلقى حثفه واصيب ثلاثة جنود إثر انفجار قذيفة يرجع تاريخها للحرب العالمية الثانية بشكل غير معتمد في 12 اب (أغسطس) الجاري.

يئني الرميل خيرالله خيرالله وزوجته مي ريشاني وأولادها سهى ونديم والده ايليا نقولا خيرالله

زوجته : منى شاهين الصليبي
أولاده : الرميل خيرالله وعائلته، نقولا وزوجته بريجيت حداد وأولادها مازن وكميل، فادي وزوجته غلدة سلمون وأولادها كريم وزيد وياسمين، جمانة وبناتها كارلا ويميني.
أخوته : عابدة وعائلتها، سامية وعائلتها، بشارة وعائلته، غسان وعائلته، سليم وعائلته.
يصل على جثمان الفقيد في كنيسة مار نقولا للروم الأرثوذكس في بيروت
يوم الأربعاء الواقع فيه السادس والعشرون من آب - أغسطس 2009
ويدفن في مقابر العائلة في كنيسة مار متر.
تقبل التعازي في صالونات كنيسة مار نقولا يومي الخميس والجمعة في السابع والعشرين والثامن والعشرين من آب - أغسطس من الحادية عشرة صباحا الى السادسة مساء.

الاقتراع حتى ان معسكر كرزاي أعلن فوزه في الدورة الاولى في حين دان معسكر عبدالله عمليات غش على نطاق واسع لصالح كرزاي. ويتوقع ان تنشر النتائج النهائية في منتصف ايلول (سبتمبر). لكننا لن نؤكد الا بعد اغلاق اللجنة التحقيق في الشكاوى الانتخابية. وكانت اللجنة تلقت مئات الشكاوى وبحصول عمليات غش. وتحدث المراقبون الافغان والدوليون عن عمليات غش في يوم الاقتراع في كافة انحاء البلاد

الشرطة الإندونيسية تطارد مشتبها بزلوعه في تفجيرات جاكرتا

■ جاكرتا - وكالات : تلاحق الشرطة الإندونيسية مواطنا يدعى عمدة جيريل عبد الرحمن ويشبته بزلوعه في تمويل عملية تفجير فندق في جاكرتا الشهر الماضي. ونقلت صحيفة جاكرتا بوست، عن المتحدث باسم الشرطة الوطنية نانان سوكارنا قوله أمس الثلاثاء «هددنا اسم هارب آخر على صلة بالهجمات الإرهابية واسمه هو محمد جيريل عبد الرحمن المعروف باسم محمد ريكي أردان بن محمد إقبال أو بن أبو جيريل»، ويعتقد ان جيريل هو ابن الإندونيسي أبو جيريل الذي اتهمته اتهامات بالتخطيط للتفجير الانتحاري الذي وقع عام 2003 واستهدف نفس فندق ماريوت في جاكرتا وأسفر عن مقتل 12 شخصا والتفجير الذي وقع عام 2004 واستهدف السفارة الأسترالية في العاصمة الإندونيسية وأسفر عن مقتل 11 شخصا.

تبادل اتهامات حاد بين فرنسا وايران بشأن كلوتيلد ريس

مراة. وكانت الفرنسية التي تبلغ من العمر 24 عاما اوقفت في ايران في الـ 16 من تموز (يوليو) وتمتعت باريس في 10 اب (أغسطس) من التوصل الى الافراج عنها بكفالة لتقيم في الفرنسية بانتظار حكم، وسأله السفير الايراني «لماذا تذهب الى اصفهان (مدمرة) للفرنسية» المنقطة التي تضم منشآتنا لتخصيب اليورانيوم «تحديدا»، «ميررا «شكوك» طهران اليوم. واصاف «حوارنا قبل الامريكين الذين نوافق على سياستهم. مد اليد ضروري ولا بد من مواصلة الحوار لكننا فعلنا ذلك». وتابع كلوتيلد ريس «اتصل كل اسبوع بايران بنظيري. هل هذا مفيد؟ لا ولا».

القمر الصناعي الكوري الجنوبي يخطئ مداره المستهدف

■ سول - د ب ا: أخطأ أول قمر صناعي تطلقه كوريا الجنوبية مدار القمر الصناعي الثلاثا. وذكرت تقارير تلفزيونية ان ملايين من مواطني كوريا الجنوبية شاهدوا صوراً على الهواء مباشرة لاطلاق قمر الفضاء «كيه.إل.إس. في-1»، من مركز جديد للفضاء في جنوب البلاد. وقال وزير العلوم ان بيونغ - مان ان القمر الصناعي تجاوز مداره المقرر. وتكررت وكالات انباء «يوهنا» ان مهندسين من مركز الابحاث الكورية يحاولون تحديد موقع القمر الصناعي. ولم يتضح ما إذا كان من الممكن إجراء اتصال لاسلكي معه. وكان من المقرر ان يضع الصاروخ قمرًا صغيرًا يستخدم في الابحاث العلمية في مداره حول الارض.

الغثور على 14 جثة لعناصر من طالبان اعدموا في وادي سوات

■ بيشاور (باكستان) - ف ب : أعلنت السلطات الباكستانية الثلاثاء الغثور في وادي سوات شمال غرب باكستان على جثث مصابة بطلقات نارية تعود لـ 14 عنصرا من طالبان، اكدت ان السكان اعدموم انتقاما لعمال العنف التي ارتكبوها. وتكاثر هذا النوع من الاحداث منذ شهر تموز (يوليو) حين اكدت الجهات العسكرية انها «طورت» المنقطة من التمرديين الاسلاميين الذين سيطروا جزوايا في صيف 2007 وارتكبو فيها تجاوزات كثيرة. الا ان المنظمات الحقوقية تحذر مما تسميه «اعداءات من دون محاكمات» قد تقوم احيانا جهات عسكرية بارتكابها. وقال مسؤول

احد اعضاء «خلية زاورلاند»: الخلية كانت بلا تخطيط

■ دوزلدورف - د ب ا: أظهرت التحقيقات الجارية ان المتطرفين الذين يتنمون لم يعرف ب«خلية زاورلاند» سبعا لعدة أشهر للاتحاق بالحرب المقدسة (الجهاد في سبيل الله)، دون جدوى.

وقال المتهم أتليا سيليك أمس الثلاثاء أمام المحكمة العليا بمدينة دوسلدورف ان أعضاء الخلية اخطقوا في البداية في الوصول إلى الأهداف التي خططوا لها في الشيشان والعراق. وأضاف «كنا نتحرك، إلى حد ما، بلا تخطيط، مبنيا أن أبدأ لم يرغب في قبولهم بين صفوف المجاهدين، فلجأوا بنا على نصيحة أحد معارفهم في الالتحاق اولاً بسورة تعلم اللغة العربية في سورية. وعلق سيليك على المحاولة الفاشلة التي قاموا بها للاتحاق بالمجاهدين في جمهورية الشيشان الروسية قائلا «إذا لم يمش الله، فلن يكون شيء»، مبنيا أن بعض من يعرفونهم ابلوهم بان أصحاب البنية القوية هم وحدهم من يستطيعون القتال في الشيشان.

واوضح حين سيليك ان خطة الذهاب إلى العراق فشلت هي الأخرى حين علمت المجموعة ان هناك عددا كافيا من المقاتلين، ضيفا القول «كما انني لم أكن أعلم ان تعلم اللغة ضروري لذلك أيضا». وتكرر المتهم أنه وزملاؤه كانوا «يتخبطون» بلا

الرئيس الصيني يدعو لوحدة عرقية في إقليم شينجيانغ الشوب بالاضطرابات

■ بكين - د ب ا: دعا الرئيس الصيني هو جنتاو أمس الثلاثاء للوحدة بين أبناء إقليم شينجيانغ بغرب البلاد حيث قتل عشرات الأشخاص بعد أعمال شغب اوائل الشهر الماضي. وحث هو في خطاب له قرأه مذيعون على التلفزيون الوطني سكان الإقليم لمقاومة الانفصام العرقي «والحفاظ على الوحدة الوطنية».

الذي القاه في اجتماع لكبار المسؤولين في أورومتشي عاصمة الإقليم؛ إن الوحدة الوطنية هي دماء الحياة بالنسبة للمجمعات العرقية بكافة طوائفها في شينجيانغ». وقال هو ان رحلته للاطلاع على آخر التطورات في شينجيانغ تزامنت مع الذكرى الستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية في أول تشرين أول (أكتوبر) عام 1949 الانفصالية.



محققو «سي أي إيه» هددوا خالد الشيخ محمد بقتل أولاده والناشري باغتصاب أمه وأخواته

وزير العدل الأمريكي يقرر تعيين مدع عام لمراجعة قضايا الانتهاكات والتعذيب في عهد بوش



سيدات عراقيات أثناء تشييع ضحايا هجوم في بغداد أمس (رويترز)

الجديدة التي أجرتها إدارة أوباما هناك سلسلة من التعديلات على سياسة التحقيق، فالسي أي إيه لم يعد لديها أي دور في التحقيق وأوكلت مهمته رأسا للبيت الأبيض من خلال فريق خاص، والسؤال المطروح هنا هل يحتاج أوباما كما أن عملية ترحيل السجناء ستكون في معظمها إلى الخارجية الأمريكية، بمعنى أنها ستتواصل كما كانت في عهد بوش، ولكن بتأكيدات المعتقلين لن يتعرضوا للتعذيب، وستواصل الإدارة ملاحقة الدول التي سيرحل إليها السجناء للتأكد من أنها وفقت بتعهداتها.

لكن السياسة الحالية لم تلق ترحيبا من منظمات حقوق الإنسان التي قالت أنها ستسمح بترحيل سجناء لدول لها تاريخ في التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان، حيث أشارت مسؤولو اتحاد الحريات المدنية الأمريكي امريت سينغ إلى حالة ماهر عرار، الكندي من أصل سوري والذي أرسل عام 2002 إلى سورية وعذب فيها.

السابق التي قالت أن التعذيب لم يستخدم، وأكدت، خاصة ديك تشيني، نائب الرئيس السابق أن التحقيق القاسي أدى لنتائج جيدة حمت أمريكا من العمليات الإرهابية. والسؤال المطروح هنا هل يحتاج أوباما لاستعراض جديد للقوة مع الحرس القديم وهو يواجه هجمات من اليمين الأمريكي وتحديات من أجل تمرير سياساته المتعلقة بالصحة؟ فما لا يحتاجه أوباما في الوقت الحالي نقاش مسيس حول التعذيب، لأنه في كل مرة يتحول فيها النقاش حول التعذيب إلى قضية وطنية فالحزب الديمقراطي يخسر النقاش، فديك تشيني المشغول كل يوم بانتقاد الإدارة الحالية يعرف أن هناك قطاعا كبيرا من الأمريكيين يقف معه لا مع أوباما وهو أن استخدام التعذيب مبرر للحصول على معلومات تهم الأمن القومي.

سياسة الترحيل

وفي نفس السياق وضمن التعديلات

اسميتية عارية ويجب أن لا تتعدى درجة الحرارة 65 في حالة لم يتم تجفيف المعتقل حالا بعد تعذيبه.

سنندم ولكن بعد 10 أعوام

ونشر تفاصيل من هذا النوع ومحاولات سي أي إيه تامين ظهرها قانونيا يطلب إرشادات أدت إلى انقسام سياسي، وهو ما حاول مدير الوكالة ليون باينيتا تجنبه في رسالة دعم لوظيفته، وحذر نقاد من الحزبين لقرار وزير العدل أن التركيز على المحققين بعيدا للأنهات فضيحة أبو غريب التي حمل مسؤوليها عدد من الجنود من أصحاب المراتب الدنيا. ويبدو أن الوكالة كانت تشعر بالاهتمام بتغطية الأساليب، الغضب والضغط لوجح بلاستيكي صب الماء على وجهه لمدة تتراوح بين 15-10 دقيقة، ويبدو أن هذا الأسلوب لم يكن في تعليمات التحقيق وقام المحققون بإرسال برفيقة مركز الاستخبارات يطلبون فيها تعليمات إضافية.

مسؤولي التحقيق انه «بعد عشرة أعوام من الآن سنندم لكن هذا أمر يجب القيام به»، وهذا يناقض ما تمسكت به إدارة الرئيس

التي استخدمها المحققون من مثل مسك معتقل ورويه على الأرض قبل أن يتم أخذه إلى غرفة الحرمان من النوم، فيما تم فرك الناشرى بفرشاة قاسية تستخدم عادة لفرك الوجع من الأرض.

ويصف التقرير طريقة «نقطة الضغط» التي قام بها المحققون في تصوز (يوليو) 2002، حيث اسكوا معتقلا بخنقاه وضغطوا على وريده لدرجة دخل فيها بحالة أغماء. ويقدم تفاصيل مثيرة و أصفاء عمليات الإعدام الوهمية، وفي عام 2003 بدأ المحققون باستخدام أسلوب آخر وهو «التغطيس بالماء» والذي يقوم على تعذيب المعتقل على لوح بلاستيكي صب الماء على وجهه لمدة تتراوح بين 15-10 دقيقة، ويبدو أن هذا الأسلوب لم يكن في تعليمات التحقيق وقام المحققون بإرسال برفيقة مركز الاستخبارات يطلبون فيها تعليمات إضافية.

وحسب التعليمات التي قدمت لهم فإن السجن يجب أن يمدد على منشفة أو لوح ويجب أن لا يكون عاريا أو ممددا على أرض

من خالد الشيخ محمد مع انها لا تشير إلى أساليب التعذيب و فاعليته.

فرك وحرمان من النوم وضغط على الوريد

وفي تقرير المفتش العام تفاصيل عن التعذيب والانتهاكات، ففي أثناء التحقيق مع عبد الرحيم الناشرى، التهم بتدبير عملية تفجير البارحة كول عام 2000 قرب شاطئ عدن قيل له انه ان لم يتعاون «سنحضر انا الى هنا»، «بماكاننا ان نحضر كل عائلتك الى هنا».

ويشير التقرير ان التهديدات هذه قصد منها تخويف الناشرى من ان عائلته، نساء وصبايا سيعرضن للاغتصاب ان لم يتعاون معهم. فيما هدد خالد الشيخ محمد في جلسة تحقيق انه في حالة تعرض امريكا لهجوم آخر فسيتهم قتل اولاده خاصة ان أبناء خالد الاعداد كانوا في عهده القوات الأمريكية. ويقدم التقرير قائمة بالأساليب

الإنسان التي تقول ان مشكلة المراجعة التي يقوم فيها درهام لن تشمل المحامين الذين عززوا قانونية اساليب التحقيق. وحتى الآن فانه لم يتم إدانة المسؤول في سي أي إيه بقضايا تعذيب في مرحلة ما بعد 2001، وهو ديفيد باسارو، متعهد أدين عام 2007 بعد ان قام بضرب سجين حتى الموت.

قضية سياسية وأثار غير معروفة

ويرى مراقبون ان التحقيق سيكون من أكثر القضايا السياسية القابلة للتفجر منذ ان تولى هولدر منصب وزارة العدل. وسيفتح هولدر نفسه أمام النقد من المدافعين عن الوكالة الأمنية وانه قام بالتقليل من الدور الذي لعبته في مواجهة الإرهاب. ومع ان هولدر أكد انه اتفق مع أوباما الذي دعا الى الابتعاد عن ملفات العهد الماضي انه بعد اطلاعه على التقرير لم يكن أمامه أي خيار وقال انه كوزير عدل «فواجبي فحص الحقائق وتطبيق القانون»، مشيرا ان مراجعة اساليب التحقيق هي «احسن طريق يمكن اتخاذه».

وأعلن وزير العدل عن تعيين مدع عام للتحقيق في عدد من القضايا والتوصل ان كان محققو سي أي إيه، «دارت كوا الانتهاكات للقانون مما يعني فتح الطريق امام ادانتهم ومحاكمتهم. وتعتبر التطورات الجديدة مثيرة للجدل، خاصة ان ادارة أوباما حاولت البعد عن حقبة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش والفضائح التي ارتكبت فيها باسم القانون وادت لتشويه سمعة أمريكا. وبحسب عدد من المقربين من وزير العدل فانه عندما تولى منصبه بداية العام واطلع على تقرير اعده المفتش العام للمسي أي إيه، جون هيلجرسون، عام 2004 فقد شعر بالقرص، ويفتح الديمقراطيون باب الحرب عليهم من الحزب الجمهوري، خاصة ان أوباما دعا بعد زيارته لمركز الاستخبارات في لانغلي الى النظر للامام بدلا من فتح ملفات الماضي. ويظهر التقرير ان المحققين استخدموا اساليب فضيحة مع المعتقلين مثل استجوابهم وتهديدهم بقتل اولادهم، حيث هدد خالد الشيخ محمد -الراس المدير لهجمات القاعدة عام 2001 على امريكا بقتل اولاده الذين اعتقلتهم القوات الأمريكية.

لندن - «القدس العربي»:

بعد أربعة أعوام من الكفاح لمنع تقرير يفصل الانتهاكات التي قام بها محققو الوكالة المركزية للاستخبارات الأمريكية (سي أي إيه) ضد معتقلي القاعدة في السجون السرية في العراق، نشر التقرير وفيه تفاصيل عن تهديدات لبعض قادة القاعدة باعتقال عائلاتهم وانتهاكها جنسيا، فيما تعرض قائد آخر لعمليات تهديد بالناسبار (دريل) ووجهت البندقية اليه، فيما قام ضابط محقق آخر بعملية اعدام وهمية في غرفة أخرى ليخيف القائد هذا فيما يعتبر انتهاكا لقوانين التحقيق الأمريكية.

وجاءت التطورات الأخيرة بعد يوم من زهاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما لعطلته الصيفية والكشف عن محاور سياسته الجديدة التي تستبعد «سي أي إيه» من ملف التحقيق مع قادة القاعدة المتهمين، وتسليم ملفهم لمجموعة جديدة ستكون مرتبطة بمكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي أي).

مراجعة ومدع عام

وبناء على ما ورد في التقرير الذي ظل سرا حتى يوم الاثنين قرر اريك هولدر، وزير العدل تعيين مدع عام له خبرة من كورتنيكت هو جون درهام، والذي يقو منذ فترة بالتحقيق في الظروف التي ادت بالناسي الى ايه لتدمير ادلة مهمة، اشرطة فيديو (92) سجلها المحققون مع متهمي القاعدة في معتقل غوانتانامو - كوبا، خاصة اشرطة التحقيق مع كل من ابو زبيدة وعبد الرحيم الناشرى، وسيقوم درهام بالتحقق فيما اذا كان موظفو الاستخبارات قد خرقوا قواعد وقوانين التحقيق مما يستدعي فتح تحقيق جنائي كامل، ولا يجب القرار منظمات حقوق

تحريك الدعوى القضائية في قضية مقتل المصرية مروة الشربيني



مروة الشربيني

■ دريسدن - د ب أ: قرر الإجراء الألماني أمس تحريك الدعوى القضائية ضد المواطن الألماني من أصل روسي، المتهم بقتل الصيدلانية المصرية مروة الشربيني داخل قاعة محكمة دريسدن قبل ثمانية أسابيع.

وذكرت مصادر الإدعاء أن لائحة الاتهام المضمنة في عريضة الدعوى ضد الشاب (28 عاما) تشمل القتل ومحاولة القتل والتسبب في إصابات جسدية خطيرة، وذلك بدافع كراهية غير الأوروبية، والمسلمين.

وترجع أحداث القضية إلى الأول من تموز/يوليو الماضي، عندما كانت الصيدلانية مروة الشربيني، الحامل من ثمانية أشهر، تحضر جلسة استئناف بمحكمة دريسدن في قضية تعويض اقامتها ضد المواطن الألماني من أصل روسي بتهمة السب والقذف، وفيها هاجمها المقاتل وانهاج عليها طعنا بالسكين داخل قاعة المحكمة، وعندما حاول زوجها الدفاع عنها، طعن الجانب أيضا وأطلق شرطي الشرطة على زوج الضحية عن طريق الخطأ فلما منه أنه الجاني.

وتبقى الزوج حاليا للعلاج في مستشفى تأهيلي في ألمانيا، في حين تم بتفريجه نحو ألف دولار، ولكنه

عاد الطفل مصطفى (3 أعوام) إلى أسرة والديه الراحلة في مصر. وتؤكد جميع الشواهد أن هذه الجريمة أشارت موجه من غضب العارم في مصر والعالم الإسلامي، حيث شهدت العديد من المدن مظاهرات إدانة للجريمة، كما عبرت القيادات في ألمانيا عن صدمتها العميقة إزاءه، وأكدت أنه لا مكان لكرهية الإسلام أو التخوف من كيدانية في ألمانيا.

وصول مجموعة من جرحى تفجيرات بغداد الأخيرة إلى عمان لتلقي العلاج

■ عمان - أ ف ب: وصل إلى عمان أمس 18 جرحيا عراقيا ممن أصيبوا في الاعتداءات التي استهدفت بغداد في الاربعة الماضية وأوقعت نحو مئة قتيل، ووقفا لبيان صادر عن الديوان الملكي الأردني وصل هؤلاء إلى عمان على متن «طائرة إخلاء طبي تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني وتم نقلهم (...) إلى مستشفى الملكة علياء العسكري» لتلقي العلاج.

ويحسب البيان فإن «المصابين وعددهم 18 إصاباتهم بين خفيفة ومتوسطة وشديدة وتركزت في أغلبها بالوجه والكف وبعضها في البطن منهم خمس حالات حرجة»، واستهدفت بغداد الاربعة الماضي

سلسلة هجمات، بينها هجومان انتحاريان بشاحنتين مفخختين استهدفا وزارتي الخارجية والمالية. وخلفت الهجمات ما يزيد من مئة قتيل الجمعة هذه «التفجيرات الإرهابية»، مؤكدا «وقوف الأردن وتضامنه مع العراق الإسلامية»، الفرع العراقي للقاعدة أمس الثلاثاء في بيان نشر على موقع إسلامي على الإنترنت تبينها الاعتداءات، وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني دان تفجيرات هذه «التفجيرات الإرهابية»، مؤكدا «وقوف الأردن وتضامنه مع العراق الشقيق في التصدي للإرهاب وأشكاله كافة». وأعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري السبت انه «لا يستبعد وجود تواطؤ» بين قيادات أمنية والجنات المسؤولين عن تفجيرات الاربعة.

مقتل أحد عناصر الشرطة في هجوم على نقطة تفتيش غرب بغداد

■ أبو غريب (العراق) - د ب أ: أعلنت مصادر الشرطة العراقية أن أحد عناصر الشرطة قتل فجر أمس الثلاثاء في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش للشرطة في منطقة أبو غريب (20 كم غربي بغداد).

وذكرت المصادر، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن مسلحين هاجموا فجر أمس نقطة تفتيش للشرطة بمنطقة أبو غريب، مما تسبب في مقتل أحد عناصر الشرطة.

تجدد القصف المدفعي الإيراني للشريط الحدودي في شمال العراق لليوم الثاني على التوالي

العراقية إلى مغادرة منازلهم والانتقال إلى قضاء جومان القريب... يذكر ان المدفعية الإيرانية دأبت على قصف مرفعات جبلية داخل الشريط الحدودي العراقي بدعوى ضرب قواعد حزب «بيجاك» المعارض المنشق عن حزب العمال الكردستاني التركي المحظور.

أربيل في إقليم كردستان العراق. وشمل القصف بحسب مصادر كردية عراقية محلية مناطق سين كورة وكودوو وبرونان وارة كورك ودولة سينه وكاني سبي ويزرة وبمعدل 100 قذيفة خلال ساعتين. وقالت هذه المصادر ان «القصف الإيراني المكثف اضطر سكان عدد من القرى الحدودية

العراق، فإن القصف الإيراني طال مناطق سينكوره وكاني سبي وقرية ويزرة وسفج كودوو واره كورك وعمر خياط ووادي سبير وبرونان واران ما اضطر سكان هذه المناطق إلى مغادرتها للهجو في مناطق أكثر امانا. وبحسب مصدر كردي في إقليم كردستان

يو بي أي: واصلت المدفعية الإيرانية ليل أمس ولليوم الثاني على التوالي، قصفها المكثف لواقع في المرفعات الجبلية العراقية الحاذية لإيران ما اضطر سكان هذه المناطق إلى مغادرتها للهجو في مناطق أكثر امانا. وبحسب مصدر كردي في إقليم كردستان

العراق يعلق قرار إزالة الجدران الخرسانية

العاصمة ستهدم في غضون 40 يوما. وذكر الشيخلي ان قرار إزالة الجدران متروك الآن لتقديرات القادة العسكريين اللبنانيين. وأدت الجدران لتقسيم أحياء وتطويق مبان حكومية، وقطع طرق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003.

ويأتي تعليق قرار الإزالة بعد أقل من اسبوع من هجمات منسقة في بغداد من بينها انفجار شاحنتين ملوحتين قرب وزارتين، مما أسفر عن مقتل 95 وإصابة أكثر من ألف، مما هز ثقة كثير من العراقيين الذين كانوا بدأوا يتقبلون أن أسوأ فترات اراقة

الدماء في السنوات الست الماضية ربما تكون ولت. كما وجهت التفجيرات ضربة لرئيس الوزراء نوري المالكي الذي يسعى لتصوير نفسه على انه مسؤول عن تحسين الامن قبل الانتخابات العامة في بداية العام المقبل. وقال المالكي ان الهجمات رد على إعلان هدم معظم الجدران الخرسانية في بغداد بمنتصف أيلول (سبتمبر).

ومصرح الشيخلي «وجود الجواز الكونكريتية هو جزء من الخطط الامنية وهو خاضع لاعتبارات كثيرة منها لتقدير الموقف وطبيعة المعركة.

التي ستهدم في غضون 40 يوما. وذكر الشيخلي ان قرار إزالة الجدران متروك الآن لتقديرات القادة العسكريين اللبنانيين. وأدت الجدران لتقسيم أحياء وتطويق مبان حكومية، وقطع طرق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003.

ويأتي تعليق قرار الإزالة بعد أقل من اسبوع من هجمات منسقة في بغداد من بينها انفجار شاحنتين ملوحتين قرب وزارتين، مما أسفر عن مقتل 95 وإصابة أكثر من ألف، مما هز ثقة كثير من العراقيين الذين كانوا بدأوا يتقبلون أن أسوأ فترات اراقة

العاصمة ستهدم في غضون 40 يوما. وذكر الشيخلي ان قرار إزالة الجدران متروك الآن لتقديرات القادة العسكريين اللبنانيين. وأدت الجدران لتقسيم أحياء وتطويق مبان حكومية، وقطع طرق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003.

ويأتي تعليق قرار الإزالة بعد أقل من اسبوع من هجمات منسقة في بغداد من بينها انفجار شاحنتين ملوحتين قرب وزارتين، مما أسفر عن مقتل 95 وإصابة أكثر من ألف، مما هز ثقة كثير من العراقيين الذين كانوا بدأوا يتقبلون أن أسوأ فترات اراقة

ملايين الأنغام والمعدات الملوثة باليورانيوم تهدد العراق

المنضب على الصحة ما زالت قيد الدراسة» لكنها أقرت بأن «معالجة الأنغام الأرضية التي لا تزال تشوهه وتقتل العراقيين الأبرياء، تمثل أولوية ملحة لوزارتها». وأوضحت هناك نغم لكل مواطن، فهناك 25 مليون لغم في العراق، وهو ربع الأنغام الزروعة في العالم». وما تزال مسألة إبطال الأنغام ورفعها مثار جدل في العراق الذي مرته الحروب. وتقول الامم المتحدة ان قرار الجيش العراقي بدمج المدنيين من قيادة عمليات إزالة الأنغام ورفعها، يشكل ضررا خطيرا بتعهدات بغداد بالتخلص من هذه المخازن القتالية. وكان العراق انضم إلى اتفاقية «أوتوا» لحظر الأنغام المضادة للأفراد العام الماضي، الأمر الذي يتطلب منه تظهري جميع الانسقاط التي تنتشر فيها هذه التفجيرات بحلول عام 2018، لكنها حرزت في تموز/يوليو الماضي، ان هذا الهدف يتعرض لمخاطر تعترض تنفيذ.

للصدي الى هذه التحدييات، مؤكدا ان «مبادرة الوزارة محدودة وتبلغ نحو 100 مليون دولار». وشددت على ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة بالقول «علينا ان نقوم بخطوتين في هذا الاتجاه، وهي معالجة وطمر الاليات الملوثة»، وتابعت «لا يمكننا طمر بداية دون معالجتها وادابتها قبل ذلك، وهذا يتطلب وقتا». ولفت الانتباه الى ان تقارير وسائل الإعلام حول الآثار الصحية السلبية الناجمة عن اليورانيوم المنضب قد أسهمت في موجة «الذعر» بين الشعب العراقي.

اليورانيوم المنضب هو معدن مشع من الرصاص خارق اللدروع استخدمته قوات التحالف خلال حرب الخليج عام 1991 وغزو العراق عام 2003، وهو ضعف كثافة الرصاص وتسبب بمشاكل صحية منها تشوهات ولادية وحالة اصابة بمرض السرطان.

وأكدت عثمان ان «كل الإشعاعات خطيرة... ولكن مدى خطورةه وتأثير إشعاع اليورانيوم

العراقية ترمين عثمان ان عشرة بالمئة فقط من الأنغام تمت معالجتها بسبب قلة تخصصات الموازنة العامة، ولا تزال ملايين الأنغام والمعدات العسكرية الملوثة باليورانيوم تشكل مخاطر يشار على ان الأنغام الأرضية هي تركة عقود على خلفتها الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)، فيما تعود الآليات والدبابات الملوثة إلى حرب الخليج عام 1991، والغزو الأمريكي في آذار/مارس 2003.

وقالت عثمان في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) «عثرنا على ثمانية بالمئة من المواقع الملوثة فقط، بسبب انعدام الاستقرار الأمني، ولا تزال هناك بعض المناطق التي لا يمكننا الوصول إليها»، في إشارة إلى عدم استقرار الوضع الأمني بعد اجتياح العراق.

ووفقا للوزيرة فإن «المشاكل البيئية في البلاد لا تعد ولا تحصى وتحتاج إلى مليارات الدولارات

العراقية ترمين عثمان ان عشرة بالمئة فقط من الأنغام تمت معالجتها بسبب قلة تخصصات الموازنة العامة، ولا تزال ملايين الأنغام والمعدات العسكرية الملوثة باليورانيوم تشكل مخاطر يشار على ان الأنغام الأرضية هي تركة عقود على خلفتها الحرب العراقية الإيرانية (1980-1988)، فيما تعود الآليات والدبابات الملوثة إلى حرب الخليج عام 1991، والغزو الأمريكي في آذار/مارس 2003.

وقالت عثمان في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) «عثرنا على ثمانية بالمئة من المواقع الملوثة فقط، بسبب انعدام الاستقرار الأمني، ولا تزال هناك بعض المناطق التي لا يمكننا الوصول إليها»، في إشارة إلى عدم استقرار الوضع الأمني بعد اجتياح العراق.

ووفقا للوزيرة فإن «المشاكل البيئية في البلاد لا تعد ولا تحصى وتحتاج إلى مليارات الدولارات

حرب اليمن مع الحوثيين تزيد من زعزعة استقرار البلاد

صنعاء - من اليستير ليون:

من غير المرجح أن يسفر أحدث هجوم لليمن على المتطرفين الشيعة في شمال البلاد عن إنهاء صراع ظل قائما بشكل متقطع لخمس سنوات وأسقط آلاف الضحايا.

ويقول محللون إن هذا الهجوم ربما لن يؤدي سوى إلى تعميم الاضطرابات في البلد الذي يحارب أيضا الانفصاليين في الجنوب ومقاتلي تنظيم القاعدة وعدم توافق تام بين وفود النفط والمياه التي تنضب سريعا وانفجار السخط.

ويقود عبد الملك الحوثي المتطرفين الشيعة المسلحين بشكل جيد ويعملون في المناطق الجبلية العورة وهم يجسدون زعزعة لإحياء الطائفة الزيدية.

وقال غريغوري جونسن وهو خبير بشؤون اليمن في جامعة برينستون كان يقوم بزيارة لصنعاء «تصالح الحكومة دمج الأزمات الثلاث وهي الانفصاليو الجنوب والحوثيون والقاعدة في أزمة واحدة باعتبارها ما يتنبه محور الشر الحالي».

وأضاف أنه لم ير دليلا يذكر على وجود أي صلة بين الأزمات الثلاث بخلاف الخطاب العام الذي يتبناه ما يطلقه مسؤولو الدولة في القاعدة. ويصعب الوصول إلى محافظة صنعاء في الشمال قرب الحدود مع السعودية إلا بواسطة ميثبات الإغاثة ولكن سكان صنعاء البالغ تعدادهم مليون نسمة يرون كل يوم تجسيدا للحرب مع تطبيق مقالات من طراز ميخ عاليا للقيام بعمليات قصف وشاحنات مكتظة بالجنديين متجهة شمالا.

وأدى التعطيم الإعلامي إلى جعل تقييم عدد القتلى أو النازحين أو حجم

الدمار مستحيلًا ولكن وردت أنباء تفيد بمقتل وإصابة المئات من كلا الجانبين منذ أن اشتدت الاشتباكات وتحولت لمعارك حامية الوطيس في أواخر الشهر الماضي.

وقالت أجهزة الأمم المتحدة يوم الجمعة إن أكثر من 100 ألف شخص فروا من ديارهم وإن هناك أزمة إنسانية تحوم في الأفق.

ولم تنجح محاولات سابقة للوساطة في الصراع خلاصه من جانب قطر في تحقيق سلام دائم. وحُثت السفارة الأمريكية يوم الأحد الطرفين على العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه العام الماضي، في إشارة واضحة إلى أن أحد الحلفاء الرئيسيين لليمن في الخارج لا يرى احتمالات لنجاح العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الحكومية.

وصرح وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي لـ«رويترز» الأسبوع الماضي بأن الحوثيين اعتبروا إعلان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من جانب واحد انتهاء الحرب في تموز/يوليو 2008 «دلالة على ضعف العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الحكومية».

وقال غريغوري جونسن وهو خبير بشؤون اليمن في جامعة برينستون كان يقوم بزيارة لصنعاء «تصالح الحكومة دمج الأزمات الثلاث وهي الانفصاليو الجنوب والحوثيون والقاعدة في أزمة واحدة باعتبارها ما يتنبه محور الشر الحالي».

وأضاف أن الحكومة بدأت مساعي لم تستمر طويلا لبدء عمليات إعادة الإعمار، بعد وقف إطلاق النار العام الماضي، وتجنبت في أغلب الأحيان إشارة أي مشاكل مع الحوثيين في صنعاء، ولكن بعد أشهر من تجدد

وزير الخارجية اليمني يعتبر أن انحياز الإعلام الإيراني للحوثيين يؤثر على أمن المنطقة

محافظة صنعاء كما هي على الأرض».

وكان وزير الإعلام اليمني حسن الوزري قد اتهم منتصف الشهر الجاري وسائل الإعلام الإيرانية بوقوفها مع التمرد الذي يقوده عبد الملك الحوثي زعيم المتطرفين، واعتبر هذا الموقف تدخلا في الشؤون الداخلية اليمنية.

من جانبها، أعلنت إيران أمس الاثنين أنها «تحترم» وحدة الأراضي اليمنية ودعت إلى إرساء السلام في البلد، الذي يشهد قتالا عنيفًا بين جماعة الحوثيين والقوات الحكومية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقاي في مؤتمر صحفي «نحن نحترم وحدة أراضي اليمن، ونعتقد أنه يجب إرساء

صنعاء - يو بي أي: اعتبر وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي انحياز الإعلام الإيراني للمتطرفين الحوثيين إزاء ما يجري في محافظة صنعاء يؤثر على أمن المنطقة.

وقال القربي، في إشارة إلى وسائل الإعلام الإيرانية، «لأسف الشديد هذه الوسائل التي تتعامل بهذه الطريقة لا تضر باليمن بل بأمن واستقرار المنطقة والعلاقات بين دول المنطقة».

ونسب المؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم عبر موقعه الإلكتروني أمس الثلاثاء إلى الوزير قوله «تأسف للانحياز الإعلامي الذي ينقل الأحداث بطريقة متحيزة ويحمل عناصر التحريض بالإضافة إلى تشويه الحقائق ولا يتقرب بتوازن الأحداث في

أكد ان إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تعاقب الجثث بركة يطالب بالكشف عن مقابر الأرقام وإعادة جثث الشهداء الفلسطينيين الى عائلاتهم

جثثهم، على الرأي العام العالمي لكون هذه القضية هي قضية إنسانية من الدرجة الأولى، وقال بركة في رسالته ان إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تفرض عقوبات على الجثث، حيث أنها تحتجز أعدادا غير معروفة من جثث الشهداء الفلسطينيين والعرب الذين استشهدوا في مراحل مختلفة منذ قيامها.

ولهذه الغاية أقامت إسرائيل مقابر تفرض عليها طابع السرية وتقوم بتزييم قبور الشهداء فيها، وأضاف بركة انه في الاونة الأخيرة تم الكشف عن عدد من مقابر الأرقام في إسرائيل والتي تضم ضحرة لشهداء فلسطينيين بدون شواهد ولكنها مرقمة وكل رقم تابع لملف يحوي تفاصيل الشهيد كاملة وهو موجود

بيد انزع الامن الاسرائيلية. ومن هذه المقابر قال بركة: 1- مقبرة الأرقام بجانب جسر بنات يعقوب والتي تضم أكثر من 500 جثة لعرب فلسطينيين استشهدوا خلال حرب لبنان الأولى. 2- مقبرة في منطقة غور الأردن بين اريحا وجسر دامية تضم أكثر من 100 جثة. 3- مقبرة أخرى تسمى مقبرة رفديم تقع أيضا في غور الأردن. 4- مقبرة تقع شمال مدينة طربيا بجانب قرية وادي الحمام والتي تضم أكثر من 50 جثة في قبور تكاد تكون مكتوفة وهي عرضة لنهبش الحيوانات البرية. وقال بركة ان المقابر التي تم الكشف عنها وتلك التي ما زالت سرية هي

المهدي يرفض قيام مؤتمر استثنائي لحزبه والمؤتمر الوطني يقر التحالفات في الانتخابات

قبل التيار الراض لخرجات المؤتمر العام السابع للحزب، وأوضح صديق أمس ان المهدي أكد للمجموعة رفضه لقيام مؤتمر استثنائي أو حل الأجهزة القائمة، وأضاف ان المهدي رهن استمرارية الحوار مع التيار الراض بالتوصل لقرار سياسي لحل الأزمة يرضي الجميع أو قفل باب الحوار نهائيا، الى ذلك نفى صديقه علاقته بأية وحدة إدارية للحزب وقال في رده على اتهامات مبارك الطيب جراب رئيس الحزب بوحدة الجزيرة أنها بتكوينه (صديق) أجهزة موازية للأجهزة القائمة بابا، إن علاقته فقط مع مؤسسات الحزب في الولاية ولا تدخل على مستوى الوحدات، وأضاف ان هذه الاتهامات من قبل رئيس الحزب دلالة على عدم إدراك البالوع التظيمي وعدم إلمام بمنشورات الحزب، وكان جراب اتهم رئيس حزب الأمة القومي بالجزيرة أبو الفريق صديق بصناعة حزب داخل حزب، وذلك بإقامة مؤسسات غير شرعية للحزب بالجزيرة أنها موازية للأجهزة القائمة بالمنطقة.

المهدي يرفض قيام مؤتمر استثنائي لحزبه والمؤتمر الوطني يقر التحالفات في الانتخابات

المهدي يرفض قيام مؤتمر استثنائي لحزبه والمؤتمر الوطني يقر التحالفات في الانتخابات

الصادق المهدي



مياه الفيضان تغرق شوارع صنعاء بسبب الامطار الغزيرة (اس اف ب)

جدور الصراع مع الحوثيين في اليمن

■ لندن - رويترز: تحول صراع اليمن مع المتطرفين الشيعة من الحوثيين في الشمال مرة أخرى إلى أسابع من القتال الضاري، مما أسفر عن مقتل العشرات ونزوح أكثر من مئة ألف عن ديارهم.

وفيما يلي خلفية عن الحوثيين: الحوثيون: شأنهم شأن أغلب القبائل في المناطق الجبلية بشمال اليمن، فأنهم ينتمون إلى الطائفة الزيدية الذين ظلوا يحكمون اليمن طوال ألف سنة قبل ثورة عام 1962.

الزيدية: أقلية لا يستهان بها بين سكان اليمن البالغ عددهم 23 مليون نسمة وتعايشوا ببساطة مع الأغلبية السنية في الماضي، ولكن بدر الدين الحوثي، وهو رجل دين من محافظة صنعاء، روج لإحياء الزيدية في

السبعينات، عازفا على وتر الخوف من أن يهدد النفوذ المتزايد للسلفيين الزيدية.

بعد وحدة شمال اليمن وجنوبه عام 1990 تمخضت الحركة عن حزب الحق وجماعة الشباب المؤمن، وانتخب حسين نجل بدر الدين الحوثي في البرلمان عام 1993، وظلت محافظة صنعاء تعاني التجاهل الاقتصادي من الحكومة في صنعاء.

استغل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وهو شخصيا من الزيدية الحوثيين في البداية لمواجهة التيار السلفي، بعد ذلك صورت الحكومة جماعة الشباب المؤمن في صورة جماعة أصولية تهدف إلى تخريب الدولة وإعادة الإمامة الزيدية.

بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر عام 2001 أعلن صالح دعمه للحرب على الإرهاب التي شنتها واشنطن، ويرجع ذلك جزئيا للسعي للحصول على دعم الولايات المتحدة في مواجهة الحوثيين الذين يتهمهم بعض المسؤولين اليمنيين بأن لهم صلات بتنظيم القاعدة أو إيران أو حزب الله اللبناني.

يقول الحوثيون إن الحكومة التي تلقى مساندة من الولايات المتحدة والملكة العربية السعودية تستهدف الزيدية بوجه عام مما يجبرهم على حمل السلاح للدفاع عن قراهم.

بدأ الصراع بعد أن أخرج الحوثيون صالح عندما ردوا هتافات قالوا فيها: «الله أكبر.. الموت لأمریکا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام»، أثناء وجوده في مسجد بصعدة عام 2003.

قتلت قوات الأمن حسين الحوثي في أيلول/سبتمبر 2004 لتندلع بعد ذلك المزيد من جولات القتال في الجبال المحيطة بمدينة صنعاء وكل جولة أشد عنفا من السابقة لها.

توسّط قطر في وقف إطلاق النار في حزيران/يونيو عام 2007 استمر لفترة قصيرة، وكانت رعاية لاتفاق سلام وقع في شباط/فبراير عام 2008، ولكن سرعان ما اندلعت الاشتباكات مرة أخرى، وأعلن صالح من جانب واحد انتهاء الحرب في تموز/يوليو من العام الماضي، واستؤنف القتال بشكل كامل في أواخر الشهر الماضي.

السودان يدرس إعفاء خاطفي موظفي إغاثة من الملاحقة القضائية

معاقتهم.. ولكن في هذه المرحلة هدفنا هو الإفراج عن السيدتين. ولذلك فنحن نحاول إبلاغهم بأننا مستعدون للتفاوض من أجل المغفرة». وتابع أن المقصود «بالمغفرة» هو أن السودان مستعد ليحتمل احتمال إعفاء الخاطفين من الملاحقة القضائية.

وقال «شهر رمضان هو شهر المغفرة.. شهر الحب.. شهر العبادة».

وأضاف أن رمضان «يخلق جوارا روحيا حولهم.. وفي النهاية فإنهم بشر ويتفهمون معاناة السيدتين.. لذا نحن نتوقع في مثل هذه الظروف الروحية أن تكون استجاباتهم إيجابية».

وقال الوزير إن مصادر مقربة من مقر الخاطفين لا تزال تغيب بشأن المرأتين بصحة جيدة.

وأضاف «من واقع التقارير التي تلقيتها فإن السيدتين بخير. لقد تكيفتا مع محيطهما.. ولا بد لي أن أقول إنهما قويتان جدا».

ونفى الجيلاي تقارير أوردتها صحيفتان ميليتاريان نقلتا عن مصادر أمنية لم تسميها بالقول إن المرأتين المخطوفتين تزوجتا اثنتين من أفراد الجماعة الخاطفة. وأشار إلى أن تلك التقارير لا أساس لها من الصحة.

وأمتنعت منظمة جولد عن التعليق أمس.

■ الخرطوم - رويترز: قال وزير أمس إن السودان يدرس إعفاء خاطفي موظفي إغاثة في دارفور من الملاحقة القضائية في إطار مسعى جديد للإفراج عن المرأتين خلال شهر رمضان.

ويحتجز مسلحون المرأتين العالمتين لدى منظمة جولد الإيرلندية منذ مطلع تموز/يوليو وهي أطول فترة خطف ضمن التصعيد الجديد لعمليات الخطف في غرب السودان.

وأثارت عمليات الخطف مخاوف على مستقبل جهود الإغاثة ذات التمويل الدولي في دارفور، حيث تتعرض منظمات الإغاثة بالفعل لهجمات على موظفيها وغارات على جمعياتها.

كما قررت الخرطوم طرد 13 من منظمات الإغاثة الإنسانية في آذار/مارس.

وقال وزير الدولة للشؤون الإنسانية عبد الباقي الجيلاي لـ«رويترز» إنه يعرف الآن أسماء الخاطفين الثمانية الذين قال إنهم أعضاء في قبيلة بدوية في شمال دارفور تطلب فدية.

وأشار إلى أن الحكومة تتفاوض مع الخاطفين من خلال أعضاء بارزين في قبيلتهم يعترفون مناشدتهم باسم الدين الإسلامي في شهر رمضان.

وأضاف «قلنا إن ما فعلوه جريمة. وينبغي

دوائر حكومية سودانية: الحوار مع الإدارة الأمريكية الجديدة غير ذي جدوى

■ الخرطوم - «القدس العربي»

الابيض.

وقالت مصادر حكومية ان محادثات غرايشن الأخيرة تركزت بشكل اساسي حول تصريحات بشأن العقوبات على السودان، حيث تقدمت الحكومة باحتجاج رسمي وطالبته بتوضيح حول الامر، غير ان الرجل ذهب الى مبررات لم ترض الحكومة رغم محاولته اقناعها بأن حديثه جاء من مطلق تخفيف الضغوط التي يتعرض لها، فإنه يرى ان يكون متوازنا في طرح القضايا باعتبار ان هذا الاسلوب هو الافيد للحوار، لكن دوائر حكومية اعتبرت حديثه مبطبا لهمة الحوار ولا يعزز رفع العقوبات في المستقبل القريب، وقال المصدر ذاته ان محادثات غرايشن مع حكومة جوبا وتركيزه على رفع العقوبات الابيض.

وقالت مصادر حكومية ان محادثات غرايشن الأخيرة تركزت بشكل اساسي حول تصريحات بشأن العقوبات على السودان، حيث تقدمت الحكومة باحتجاج رسمي وطالبته بتوضيح حول الامر، غير ان الرجل ذهب الى مبررات لم ترض الحكومة رغم محاولته اقناعها بأن حديثه جاء من مطلق تخفيف الضغوط التي يتعرض لها، فإنه يرى ان يكون متوازنا في طرح القضايا باعتبار ان هذا الاسلوب هو الافيد للحوار، لكن دوائر حكومية اعتبرت حديثه مبطبا لهمة الحوار ولا يعزز رفع العقوبات في المستقبل القريب، وقال المصدر ذاته ان محادثات غرايشن مع حكومة جوبا وتركيزه على رفع العقوبات الابيض.

وقالت مصادر حكومية ان محادثات غرايشن الأخيرة تركزت بشكل اساسي حول تصريحات بشأن العقوبات على السودان، حيث تقدمت الحكومة باحتجاج رسمي وطالبته بتوضيح حول الامر، غير ان الرجل ذهب الى مبررات لم ترض الحكومة رغم محاولته اقناعها بأن حديثه جاء من مطلق تخفيف الضغوط التي يتعرض لها، فإنه يرى ان يكون متوازنا في طرح القضايا باعتبار ان هذا الاسلوب هو الافيد للحوار، لكن دوائر حكومية اعتبرت حديثه مبطبا لهمة الحوار ولا يعزز رفع العقوبات في المستقبل القريب، وقال المصدر ذاته ان محادثات غرايشن مع حكومة جوبا وتركيزه على رفع العقوبات الابيض.

وقالت مصادر حكومية ان محادثات غرايشن الأخيرة تركزت بشكل اساسي حول تصريحات بشأن العقوبات على السودان، حيث تقدمت الحكومة باحتجاج رسمي وطالبته بتوضيح حول الامر، غير ان الرجل ذهب الى مبررات لم ترض الحكومة رغم محاولته اقناعها بأن حديثه جاء من مطلق تخفيف الضغوط التي يتعرض لها، فإنه يرى ان يكون متوازنا في طرح القضايا باعتبار ان هذا الاسلوب هو الافيد للحوار، لكن دوائر حكومية اعتبرت حديثه مبطبا لهمة الحوار ولا يعزز رفع العقوبات في المستقبل القريب، وقال المصدر ذاته ان محادثات غرايشن مع حكومة جوبا وتركيزه على رفع العقوبات الابيض.



وفد سوري ينهي مفاوضات تهدف إلى استئجار وشراء طائرات روسية

دمشق - د ب أ: أكدت مدير عام مؤسسة الطيران العربية السورية عبدا عبد اللطيف أن اللجنة التي شكلها وزير النقل للبحث في إمكانية استئجار طائرات روسية لدعم أسطول «السورية»، أنهت مفاوضاتها الفنية والتقنية والقانونية مع كبار المسؤولين في شركة «اليوشين» الروسية المسوقة لطائرات «توبوليف»، وأنها سترفع توصياتها لوزارة النقل لاتخاذ القرار النهائي بشأن التعاقد.

وقالت عبد اللطيف، في تصريحات لصحيفة «الوطن» السورية، شبيه الرسمية، في عهدها الصادر أمس الثلاثاء، إن اللجنة الموجودة حالياً في موسكو قامت بزيارة لمصنع «أفيستار» حيث اطلعت على مراحل تصنيع طائرة «توبوليف» الحديثة واستكملت مفاوضاتها مع المسؤولين في شركة

«اليوشين» من أجل استئجار ، بخيار الشراء، لطائرات طراز «توبوليف 204»، المجهز بأحدث التقنيات والتجهيزات الملاحة الملبية لمتطلبات الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أنه في حال تم التعاقد مع الجانب الروسي فإنه سيتم تسليم الطائرات المبتين تم التفاوض بشأنهما ستعززان أسطول «السورية»، وتساعد على فتح خطوط جديدة وتعويش النقص الحاصل في عدد الطائرات.

وتعاني شركة الطيران السورية ، الناقل الرسمي من تقادم في أسطولها الجوي، نتيجة العقوبات الأمريكية، وكذلك من نقص حاد في قطع الغيار في وقت تقلص عدد طائراتها إلى ست طائرات، كماهو معروف.

رئيس الحكومة السورية يقسم الإعلاميين في بلاده إلى ثلاث فئات

دمشق - د ب ا: قسم رئيس الحكومة السورية محمد ناجي عطري الإعلاميين في بلاده إلى ثلاث فئات، فقّقت لصحيفة «الوطن» السورية في عهدها الصادر أمس الثلاثاء عن عطري قوله «ينقسم الإعلاميون إلى

ثلاثة أقسام: إعلاميون ملتزمون وأوفياء للقضايا الوطن ومصالحه، وإعلاميون غير ملتزمين إلا لمصالحهم الشخصية». إضافة إلى الإعلام المعادي الذي لا يوجد أي أمل منه».

وقال عطري، أمام حشد من

وزير بريطاني: متفائلون بأن يتخذ الأسد الخيارات الصحيحة حيال السلام وتحسين العلاقات مع المجتمع الدولي

لندن- يو بي آي: أبدى وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط إيفن لويس تفاؤله بأن يتخذ الرئيس السوري بشار الأسد الخيارات الصحيحة حيال عملية السلام

في الشرق الأوسط وضحايا المنطقة وتحسين علاقات بلاده مع المجتمع الدولي.

وأكد لويس أنه ناقش مع المسؤولين السوريين خلال زيارته إلى دمشق مطلع الشهر الجاري مسألة حقوق الإنسان.

وقال لويس في إيجاز أمام صحافيين أمس الثلاثاء إن سورية أمام تقاطع طرق بالنسبة إلى الخيارات التي يتعين عليها اتخاذها وسيقوم الرئيس (الأسد) وحكومته بأقرار هذه الخيارات استناداً إلى مصالح البلاد وشعبها.

وتابع «اعتقد أن المناخ تغير أمام سورية لعدة أسباب، من بينها علاقاتها الجديدة مع لبنان والتي ستكون على الدوام مسألة قوية وبالغة الأهمية لا ما نريد أن يحدث هو التدخل في الشؤون الداخلية للبنان، لكن هذا لا يعني بالضرورة انكار العلاقة الخاصة التي تستغل قائمة على الدوام بين سورية ولبنان».

وأضاف «شهدنا أيضاً تغيراً بارزاً في تعامل سورية مع العراق لكنها تحتاج إلى بذل المزيد لمنع تسلل المقاتلين الأجانب عبر أراضيها إلى العراق والتوقف عن دعم الجماعات الإرهابية، لدينا الآن إدارة أمريكية جديدة لا تعمل على عزل سورية وأفونت أحمد أبرز ممثلها (جورج ميتشل) للتحدث مباشرة في النظام في دمشق، كما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبدى استعداداً قوياً للبحث مع سورية مسألة مرفعات الجولان المتنازع عليها وتطبيع العلاقات».

وشدد لويس على «ضرورة أن يتخذ الرئيس السوري في النهاية هذه الخيارات بما يخدم المصالح الوطنية لبلاده، وارى من مصلحة سورية الإلتزام إلى الإ تجاه السائد حالياً في العالم العربي والمجتمع الدولي كونها تتمتع بامكانات هائلة»، معرباً عن اعتقاده بأنه «سيكون من الخطأ اعتبار استعادة الجولان مقابل التطبيع مع إسرائيل كسبائر منفصل

قواعد اللعبة مصرية.. غموض في اسباب التأجيل.. تجاهل لمقترحات فتح ازمة فتحاوية وراء الكواليس في العلاقة مع القاهرة وتذمر في صفوف نخب الحركة

الواجهة مؤخرا بعدما استقال السفير الفلسطيني المصموم نبيل عمرو من منصبه كسفير في القاهرة بسبب ملاحظات خاصة لديه حول الاداء المصري في ضمائر الولاية للحوار.

ولا يمكن القول ان اسقالة السفير عمرو لها مبرر واضح، فبالرغم من اسباب مصرية لكن وسط المقاطعة في رام الله يتبادل الجميع ملاحظات تعبر في مجموعها عن السخط الفلسطيني-أذا جاز التعبير

من اليات وطبيعة الرعاية المصرية القاسية وغير المرة والتي لا تلعب دور الوسيط المفاوض بقدر ما تلعب دور المنرف والمؤجل.

وهذا المضمرا فالقيادي في حركة فتح ابراهيم ابو النجا عبر وزميله عبد الرحمن حمد في رئاسة وفد حركة فتح لجانب من حوار المصالحة عن عدم رضاه عدة مرات من ميكانيزم التأجيل المصري خصوصا عندما تصل المفاوضات مع حماس لمرحلة تتطلب تدخلا مباشرا لازمة للضغط على حماس.

وإلى ابو النجا ورفيقه حمد الرئيس محمود عباس عدة مرات بانبطاعات في هذا الصدد تعكس مشاعر عدم الارتياح وهو ما فعله الدكتور نبيل شعث ايضا الذي لاحظ بان القاهرة تتصنع على الحركة في بعض التفاصيل لكنها لا تفعل عندما يتطلب الامر التفاعل مع الطرف الآخر حماس

ونفس الوقت ابلغ مقرّبون من الرئيس عباس شخصيات سياسية في عمان ان القاهرة تدخل احيانا في تسمية وتحديد هوية المفاوض باسم لعباس ان عمان تقدر ضعف الرجل في مواجهة المؤسسة المصرية وتجنب مكالشته لكنها توجه له ملاحظات بين الحين والآخر لكنها ان الاسترخاء طويلا ووحيداً في الساحة المصرية فقط وتحميل عبء عدم التوقيع.

والامم ان التلاحق في الافكار والرؤى بعنوان الرعاية المصرية.. «ما لها وعليها» اصبح عنوانا لوجه تارزم وتقييم داخل اوساط القرار والنخب الفلسطينية وقلق الجدل حول الاطار نسبيا إلى

فاعلا ليس فقط في عمق المعادلة الفلسطينية الداخلية ولكن في عمق عملية السلام.

وتقول شخصيات اردنية تنبئي هذه النظرية ان القاهرة حولت الاتصالات التي توسطت بها بخصوص الاسير الاسرائيلي غلعدا شليط إلى حوار المصالحة لان ذلك يبقئها جالسة في دائرة الفعل ويمكئها من المناورة حتى مع امريكيين

والاسرائيليين وبصورة اخف مع الاوروبيين.

واليوم يزداد في صفوف السلطة الفلسطينية وبعض اوساط قادة حركة فتح التذمر من اساليب الرعاية المصرية التي تحولت خلف الكواليس إلى مسالة صراعية داخل اجنحة الحركة نفسها فيما تبدو مؤسسة الرئاسة الفلسطينية عاجزة تماما عن تبني اي ملاحظات او خطاب يمكن ان يعضب القاهرة التي يقال انها تحاسب وتعاتب الرئيس عباس بقوة وقسوة وصرامة على كل التفاصيل بما فيها المعلومات التي يجحبها احيانا او يصيها بدون تسليق مسبق في حضن عواصم عربية مجاورة من بينها عمان.

وجلوس الرئيس عباس الدائم في الحضرن المصري كان دوما يمثل سببا لتوجيه اهم حملة انتقاد ضده داخل المؤسسات السياسية الاردنية وفي اروقة بعض النخب. وبالنسية للمؤسسة الاردنية من الواضح والمعروف ان مستوى الاتصال بعباس يتقلص كلما زاد على الجبهة المصرية وانلك يقول سياسي اردني صديق لعباس ان عمان تقدر ضعف الرجل في مواجهة المؤسسة المصرية وتجنب مكالشته لكنها توجه له ملاحظات بين الحين والآخر لكنها ان الاسترخاء طويلا ووحيداً في الساحة المصرية فقط وتحميل عبء عدم التوقيع.

والامم ان التلاحق في الافكار والرؤى بعنوان الرعاية المصرية.. «ما لها وعليها» اصبح عنوانا لوجه تارزم وتقييم داخل اوساط القرار والنخب الفلسطينية وقلق الجدل حول الاطار نسبيا إلى

اسرائيل تهدد بالغاء زيارة وزير الخارجية السويدي الى تل ابيب والآخر يؤكد عدم وجود اي اتفاق حول الزيارة

لا يعرفون شيئا عن الزيارة «المقررة للوزير السويدي الى اسرائيل، وأوضحوا بشكل غير قابل للتاويل أنهم لا يعرفون عن اي زيارة يتحدث الاسرائيليون، وقالت الخارجية السويدية للصحة العامة العربية: لا توجد زيارة مقررة للوزير الخارجية السويدي الى اسرائيل، ونحن لا نقوم بنشر جولات وزيارات الوزير في أي مكان في العالم لاسباب أمنية.

وساقت الصحيفة قائلة ان الحكومة السويدية تعمل على تهدئة العلاقات مع الدولة العربية على خلفية النشر في الصحيفة، لافتة إلى ان المسؤولين في الخارجية السويدية يرفضون رفضا باتا الادلاء باني حديث صحافي حول القضية، من ناحية قال رئيس الوزراء السويدي: انشا تعمل كل ما في وسعنا من اجل مواصلة المحافظة على العلاقات الجيدة بيننا وبين اسرائيل، والطريقة الانجع للتوصل إلى هذا الامر، وفق رئيس الوزراء، تكمن في ان نفسر لاسرائيليين كيف يتصرف المجتمع السويدي، الذي بالنسبة له حرية التعبير عن الرأي هو من القدامت التي لا يمس بها احد، ولغت الصحيفة العربية إلى ان رئيس الوزراء السويدي يواصل تجاهل اسرائيل، في حين قام

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

على الرغم من الضغوطات الاسرائيلية للزام الحكومة السويدية على سحب التقرير الصحافي الذي نشر في اوسع الصحف السويدية انتشارا حول قيام جنود الاحتلال بقتل الفلسطينيين لسرعة اعضائهم والانتحار بها، الا ان الحكومة السويدية ترفض رفضا قاطعا الرضوخ للاملاء الاسرائيلية، ولكن الازمة بين الدولتين باتت مرشحة جدا للتصعيد بعد الكشف اسم عن ان وزير الخارجية السويدي، لن يزور الاسرائيل في شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد هددت انه في حال عدم قيام الحكومة السويدية ووزارة الخارجية بالاعتذار والشجب عنما جاء في التقرير الذي وصفته الدولة العربية بأنه تقرير لا سامح فانها ستقوم بالغاء زيارة وزير الخارجية السويدي الى تل ابيب.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، في عهدها الصادر، أمس الثلاثاء، ان المسؤولين

التقى براون في لندن وناقشا السلام والاستيطان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيطالب المبعوث الامريكي بالتطبيع اولا مع السعودية كشرط اساسي لتجميد الاستيطان وتل ابيب تؤكد ان واشنطن لم تعد تلوح بقطع المعونات

السياسية والأمنية المشتركة، مقر رئاسة الوزراء البريطانية محادثات مع نظيره البريطاني غوردن براون، بينما تصاعف المساعي الدولية لضمان استئناف محادثات السلام في الاسابيع المقبلة.

وتحدث رئيسا الوزراء عن الانشطة الاستيطانية في الضفة الغربية وهو المحادثات التي علقت بعد ان نفذت اسرائيل عملية عسكرية في قطاع غزة ضد حركة حماس، بدأت في اواخر كانون الاول (ديسمبر) ودامت 22 يوما.

وقال مصدر اسرائيلي ان نتنياهو قام الليلة قبل الماضية بالاتصال الهاتفي مع الرئيس الفرنسي نيكولاي ساركوزي ويحث معه ايفا حسب مكتب نتنياهو الموضوع الفلسطيني والابراني.

من ناحية قال المراسل السياسي توقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، روتني سويفر، الذي يرافق نتنياهو في جولته الاوروبية ان نتنياهو ورئيس الوزراء الاسرائيلي سيمارس ضغوطا على المبعوث ميتشل والوطيدة مع الملكة العربية السعودية، لكي توافق على التطبيع مع الدولة العربية حتى تقوم الاخيرة بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، ونقل المراسل عن مقرّبين من حاشية نتنياهو قولهم ان نتنياهو يؤمن بأن السعودية اولا في التطبيع وسيطالب ميتشل بالضغط على الحكومة السعودية لبدء اداء بوابر حسن نية تجاه تل ابيب مثل فتح قنوات دبلوماسية علنية بين تل ابيب والرياض، علاوة على قيام الملكة السعودية بفتح مجالها الجوي امام الطيران الاسرائيلي، على حد قول المصادر عيبتها. ونقلت المصدر عن نتنياهو قوله أنه على الرغم من حصول تقدم في المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية في قضية المستوطنات فإن الاجراء ما زالت غير ناضجة لكي تطالب واشنطن تل ابيب بتجميد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، على جميع اشكاله، ورجحوا ان



رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون مستقبلا نظيره الاسرائيلي في مقر الحكومة في لندن

مضافا الى ذكر اعلاه، اكدت المصادر ذاتها ان السعودية، مثل دول عربية اخرى في منطقة الشرق الاوسط، يجب ان تنتهج سياسة جديدة لاسفاح المجال امام الدولة العبرية لتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين، على الرغم من ان السعودية اعلنت عن رفضها المقترحات الاسرائيلية. وعلى صلة بذلك قال وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الولايات المتحدة اعربت عن املاها في تقديم المفاوضات مع اسرائيل وفتح الباب على صراحيه لتجديد المفاوضات مع الفلسطيني. ومن ناحية قال المحلل السياسي في صحيفة يديعوت احرونوت»، شيمعون شفير، الذي ورد من المستوى السياسي

الامر بحاجة الى جلسات اخرى، وربما الى لقاء خاص بين الرئيس الامريكي، باراك اوباما، ونتنياهو نفسه. بالاضافة الى ذلك، اكدت المصادر ان نتنياهو ما زال مصرا على ان امريكيين يجب اولا ان يدفعوا الثمن، وهذا الثمن، وفق رئيس الوزراء الاسرائيلي، يجب ان يكون اجراءات تطيعية من قبل الدول العربية. بعد ان اعلنت قطر وعمان عن استعدادهما المبدئي لتجميد العلاقات مع الدولة العبرية، ويؤمن نتنياهو ان السعودية يجب ان تنضم الى هاتين الدولتين. خصوصا وان الملكة هي التي تقود المبادرة العربية، على حد قول المصادر الاسرائيلية.

مجموعة «الحكام» الدولية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية تدعم الجهود المبذولة حاليا من اجل استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين»

يذكر ان مجموعة «الحكام» تشكلت في تموز (يوليو) 2007 بمبادرة من لتسون مانديلا، اول رئيس جنوب افريقي اسود، وهدفها الاستفادة من نفوذ افرادها على الساحة الدولية من اجل دعم مساعي السلام في الشرق الاوسط بشكل خاص.

ومن جهة اخرى تمارس الولايات المتحدة ضغوطا من اجل استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية باقتناع اسرائيل بتجميد النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وباقتناع الدول العربية بتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

ميريديور: إسرائيل مستعدة للتفاوض بشأن الحدود النهائية ولكن لا عودة إلى حدود الـ67

القنشات المتواصلة حول التوصل إلى تسوية في هذا الشأن إلا أنه رفض إعطاء تفاصيل أو تأكيد أو نفي ما قيل عن نية إسرائيل تجميد الاستيطان لـ67 هذا الاجراء.

ووصل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو على رأس وفد اسود الإثنى إلى العاصمة البريطانية، لندن، في مسهلته جولة اوروبية تشمل أيضا

مجموعة «الحكام» الدولية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية تدعم الجهود المبذولة حاليا من اجل استئناف المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين»

يذكر ان مجموعة «الحكام» تشكلت في تموز (يوليو) 2007 بمبادرة من لتسون مانديلا، اول رئيس جنوب افريقي اسود، وهدفها الاستفادة من نفوذ افرادها على الساحة الدولية من اجل دعم مساعي السلام في الشرق الاوسط بشكل خاص.

ومن جهة اخرى تمارس الولايات المتحدة ضغوطا من اجل استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية باقتناع اسرائيل بتجميد النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وباقتناع الدول العربية بتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

الثورة في طهران عام 1979 سمعنا لهجة مختلفة: الإيرانيون وحزب الله وحماس يقلقوننا باسم الدين». واعتبر ان هذا الأمر سيبين ان الناس يمكن أن يقدموا تنازلات، أما الله فلا يتنازل عن شيء أبدا».

وردا على اعتبار القدس، ينظر الإسرائيلييين، شأنًا دينيًا، واعتبار المستوطنين المتشدديين ان «الأرض المقدسة لهم وحدهم لأنها حق منحها الرب لهم»، أجاب ميريديور انه «لا مجال للمقاربة هنا». مضيفاً «ان البياها يوحنّا بولس الثاني قال ان القدس مكرسة لجميع الأديان ولكن شعبا واحدا وعد

بها».



توقعات بأن يرجئ بوتفليقة زيارة الى باريس كانت متوقعة في الخريف القادم

بين الدولتين، رغم أن الكثيرين راهنوا على أنه توتر عابر، لكن تصريحات بوتفليقة الأخيرة التي ذكر فيها بالجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر توحى بأن الأمور زادت تعقيدا.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الزيارات على مستوى الوزراء تم تجميدها بقرار غير معلن، بدليل أن الزيارة التي كان من المفترض أن يقوم بها وزير الهجرة الفرنسي منذ شهر لم تتم إلى حد الآن، كما أن الوزراء الجزائريين لم يعودوا يقومون بزيارة قام بها رئيس مجلس الشعب عبد العزيز زيارتي لم تتم كما يجب، وتحدثت بعض وسائل الإعلام عن استقبال سييء لرئيس البرلمان الجزائري في تلك الزيارة.

ومن جهة أخرى تم تجميد كل الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها خلال زيارة الرئيس ساركوزي إلى الجزائر، رغم الحماس الذي صاحب هذه الاتفاقيات لدى الطرفين، بما فيها الاتفاق في مجال النووي السلمي، الذي قدم على أنه أول اتفاق من نوعه وقعته فرنسا مع بلد عربي، إلا أن باريس وقعت اتفاقا مماثلا مع تونس،

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زيات:

قال مصدر مطلع لـ«القدس العربي» أن الرئاسة الجزائرية لم تبلغ بعد السفارة الفرنسية في الجزائر بشأن موافقته على زيارة باريس في الخريف القادم، مثلما أعلنت السلطات الفرنسية عن ذلك في وقت سابق، بعد تأجيل الزيارة التي كانت مبرمجة في شهر حزيران/يونيو الماضي، وهو ما يشير على تأجيل الزيارة مرة أخرى. وأضافت المصادر ذاتها أن التصريحات الأخيرة للرئيس الجزائري بمناسبة إحياء يوم الشهيد في 20 آب/أغسطس الجاري تؤكد التوقر القائم في العلاقات الجزائرية الفرنسية، وهو توتر يحول دون قيام الرئيس بوتفليقة بزيارته إلى باريس، ردا على الزيارة التي كان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قد قام بها إلى الجزائر في كانون الأول/ديسمبر 2007.

وذكرت أن تأجيل الزيارة مرة أخرى سيؤدي إلى الغائها تماما، وسيثبت التوتر القائم في العلاقات

الأمير أندرو يلغي زيارة عمل مقررة إلى طرابلس احتجاجا براون «غاضب» للاستقبال الذي أقامته ليبيا للمقرحي وواشنطن تعتبر أنه «من السابق لأوانه» معاقبة ليبيا عليه

رود الفعل

وتواصل التدايعات السلبية للاستقبال الذي خص به المقرحي، في هذا الصدد تخلى الأمير أندرو نجل العاهلة البريطانية الملكة إليزابيث الثانية عن خطط للقيام بزيارة إلى ليبيا الأسبوع المقبل احتجاجا على الاستقبال الحافل الذي أعدته للمقرحي. وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس»، الصادرة أمس الثلاثاء إن دوق يورك الأمير أندرو قرر إلغاء زيارته إلى ليبيا بعدما تلقى نصيحة من وزارة الخارجية البريطانية، وأضافت الصحيفة أن مبعوثا باسم قصر باكنغهام (المقر الرسمي للملكة إليزابيث الثانية) «أكد عدم وجود أي خطط لدى الأمير أندرو وأعلن قبل أيام أن وزارة الخارجية البريطانية تعيد النظر بزيارة مقررة لدوق يورك إلى طرابلس مطلع الشهر المقبل لإجراء مباحثات مع كبار المسؤولين فيها من أجل الترويج للتجارة البريطانية بسبب الاستقبال الحافل الذي أعدته للمقرحي. وأشار إلى أن دوق يورك الأمير أندرو كان زار ليبيا أربع مرات خلال الخلا العامين الماضيين التقى خلالها سبب الاستقبال الحافل الذي أعدته للمقرحي.

ويقول منتقدون إن الحكومة البريطانية سمحت لاستكلندا التي نقلت إليها بعض السلطات ولها نظام قانوني منفصل، بتلقي اللوم في الإفراج عن المقرحي وتعمدت عدم توضيح موقفها.

«لندن - واشنطن»

«القدس العربي» وكالات:

اعرب اقارب بعض الضحايا عن امتعاضهم من الطريقة التي استقبل بها المقرحي بعد اطلاق سراحه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ايان كيلي «ابلغا بكل وضوح الحكومة الليبية، ان بشكل علني او بشكل خاص، اننا سنتابع عن قرب الطريقة التي سيتم فيها استقبال هذا الرجل.» وأضاف ان الولايات المتحدة قالت للمسؤولين الليبيين انهم «في حال سيواصلون الاحتفال علنا فان هذا النوع من المظاهرات لا يمكن الا ان يكون له تأثير سلبي عميق على علاقاتنا.» لكن وردا على سؤال، قال كيلي انه لا تغيير في العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا.

وأوضح «حتى وان كان هذا الامر مؤثرا، فهم قابلون للتأثر وبماكنهم ان يفعلوا أكثر ونحن نريد ان نكون متأكدين منهم من خلال منحهم الفرصة».

رفض فتح تحقيق جديد حول نوعية المتفجرات المستعملة في الاعتداءات القضاء الإسباني يحقق مع سبعة مغربيين

بتهمة مساعدة المتورطين في تفجيرات مدريد

مدريد- «القدس العربي»- من حسين مجدوبي:

قرر القضاء الإسباني فتح تحقيق جديد يتعلق بسبعة مهاجرين مغربيين يفترض أنهم ساعدوا بعض مرتكبي تفجيرات 11 آذار/مارس الإرهابية على الفرار، في حين رفض فتح تحقيق حول المتفجرات المستعملة في الاعتداءات حيث كانت جمعية مساعدة ضحايا الإرهاب قد تقدمت بدعوى في هذا الصدد.

وعلاقة بالنقطة الأخيرة، كانت جمعية مساعدة ضحايا 11 آذار/مارس قد تقدمت خلال الأسابيع الأخيرة بدعوى إلى المحكمة الوطنية في مدريد الملفة بملف الإرهاب لإعادة التحقيق في هذه الاعتداءات، واعتمدت على تقرير أجزته مجموعة من الخبراء يشكون في نوعية المتفجرات المستعملة، ومن ضمن الموقعين على التقرير أنتونيو إغليسياس الذي شارك في التحقيق الرسمية ولكنه نشر كتابا في أيار/مايو الماضي ينمذ باعتباره تغليب للراي العام وتلاعبا بالمعطيات الحقيقية للاعتداء.

وتجدر الإشارة إلى أن تحديد نوعية المتفجرات يبقى حاسما في تحديد الجهة المسؤولة، وهو ما يتسبب في جدل وانقسام قوي في إسبانيا. ففرض يعتبر أن المتفجرات المستعملة في من نوع غوما 2 التي جرت سرقها من منطقة أستورياس شمال غرب إسبانيا وتم بيعها للإرهابيين وهي الأشرطة التي يعتمدها القضاء رسميا، في حين يقول الطرف الثاني بتفجرات تيبتايندي، وهذا يفترض أن جهات لم يتم الكشف



الفيلا الواقعة بنيوجرزي والتي يعتقد أن القذافي سينزل بها

ومن بين الزعماء الذين غضب الأمريكيون من زيارتهم في الأوساخ الأخيرة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والرئيس الغزولي هوغو تشافيز والزعيم الكوبي السابق فيدل كاسترو.

وأغلبا ما تكون الجمعية العامة للأمم المتحدة فرصة للمتقدمين كي يوجهوا في قضايا المهاجرين ومدع عام اتحادي سابق إنه يتعين عدم إعطاء القذافي تأشيرة دخول للولايات المتحدة.

وقال وايلدز وهو محام متخصص في قضايا المهاجرين ومدع عام اتحادي سابق إنه يتعين عدم إعطاء القذافي تأشيرة دخول للولايات المتحدة.

إيطاليا تؤكد المشاركة في استعراض عسكري بليبيا لإحياء ذكرى «ثورة الفاتح»

روما- يوبي أي: جدد وزير الدفاع الإيطالي انياتسيو لاروسا أمس الثلاثاء التأكيد على أن فرقة الاستعراضات الجوية البهلوانية الإيطالية ستشارك في احتفالات الذكرى الأربعين لثورة

سراحه من سجنه الاستكلندي الأسبوع الماضي ورأى وزير الدفاع الإيطالي أن «فريق استعراضنا البهلواني متميز ويحمل اسم إيطاليا عاليا في أي مكان من العالم ولهذا سيقبل تناء واستحسان الشعب الليبي الأمر الذي سيزيد من سعادتنا لا سيما في هذه المرحلة التي تشهد تحسنا كبيرا في العلاقات الدبلوماسية بين إيطاليا وليبيا.»

وعن تكلفة المهمة الإيطالية في استعراض طرابلس، قال لاروسا «سيتحمل الجانب الليبي معظم التكاليف باستثناء جزء يسير سنقوم بدفعه وهو ما يعادل ثلثمته يورو يوميا للعسكري الواحد خلال مهمته في الخارج»، من جهة أخرى قال وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أن اتفاقية التعاون مع ليبيا في مجال محاربة الهجرة غير الشرعية «تسير على خير ما يرام.»

وتطرق فراتيني في مقابلة إذاعية إلى مسألة فرق القارب الحمل بمهاجرين إريتريين غير شرعيين الأسبوع الماضي، مدافعا عن سياسة حكومة بلاده في مقاومة ظاهرة الهجرة.

وأضاف «أما إذا كانت هناك مشاكل سياسية فيجب أن نتحدث عن رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية.» وتابع قائلا «لكنتني في الحقيقة لأجد ما هو غريب في هذه المسألة فقد وردنا طلب رسمي من الحكومة الليبية بهذا المعنى وأطينا موافقتنا.»

وكانت اطرف من المعارضة الإيطالية انتقدت مشاركة طائرات تابعة للفرقة الجوية الإيطالية في احتفالات الثورة الليبية، على خلفية الاستقبال الشعبي الذي يقفه عبد الباسط المقرحي المدان بتفجير طائرة بانام فوق لوكربي، بعد اطلاق

محكمة مغربية ترجئ الفصل في قضية ناشط مؤيد للبوليزاريو بسبب انسحاب الدفاع

أثناء مزاوله مهامهم والاعتداء والضرب والجرح في حق رجال الأمن وعدم تقديم وثائق السيارة»، فيما يتابع المتهم الثاني في حالة سراح بـ«عدم تقديم بطاقة التعريف الوطنية لرجال الأمن.» ورفض الاصفاري وزميله الإلاء بوثائق هو يتهما لرجال درك كانوا ينصبون حاجزا على مدخل مدينة طانطان وبعد منسادة بينهم تقول السلطات ان الاصفاري اعتدى بيده على رجال الدرك.

وقال مراسل «القدس العربي» ان التاجيل جاء بعد انسحاب هيئة الدفاع عن الاصفاري احتجاجا على ما وصفه المحامون انتهاك علنية الجلسة برفع عدد من الناشطين والمواطنين من حضور الجلسة.

وأجبت محكمة مغربية من الدرجة الاولى بمدينة طانطان (جنوب) النظر في ملف الناشط الصحراوي النعمة الاصفاري المؤيد لجبهة البوليزاريو الذي يتهمه السلطات بالاعتداء على رجال شرطة.

وقال مراسل «القدس العربي» ان التاجيل جاء بعد انسحاب هيئة الدفاع عن الاصفاري احتجاجا على ما وصفه المحامون انتهاك علنية الجلسة برفع عدد من الناشطين والمواطنين من حضور الجلسة.

وأجبت النيابة العامة لنعمة الاصفاري ثم «هامة موظفين عموميين

المدينة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	4:45	6:02	12:23	15:47	18:43	20:43
المدينة	4:40	6:00	12:24	15:52	18:46	20:46
القدس	3:43	5:06	11:43	15:20	18:15	19:33
ابوظبي	4:39	5:57	12:24	15:54	18:49	20:03
النمارة	5:12	6:33	11:41	15:11	18:07	19:22
الجزائر	4:39	6:10	12:52	16:33	19:29	20:55
الخرطوم	4:19	5:32	11:52	15:07	18:10	19:18
الكويت	3:58	5:20	11:54	15:28	18:22	19:40
الرباط	4:25	5:53	12:31	16:10	19:04	20:26
الرياض	4:12	5:32	11:56	15:24	18:18	20:18
الدوحة	3:50	5:08	11:37	15:07	18:02	19:15
القاهرة	3:53	5:25	11:58	15:33	18:29	19:52
بيروت	3:36	5:03	11:41	15:20	18:15	19:37
بغداد	4:01	5:29	12:05	15:45	18:40	20:00
تونس	4:10	5:41	12:22	16:04	19:00	20:26
جيبوتي	4:43	6:11	12:11	15:16	18:23	19:30
دمشق	3:34	5:00	11:39	15:16	18:11	19:33
دبي	4:34	5:53	12:22	15:52	18:47	20:00
صنعاء	4:33	5:46	12:07	15:20	18:22	19:32
طرابلس	4:08	5:33	12:11	15:48	18:44	20:04
عمان	3:38	5:03	11:39	15:18	18:11	19:32
مسقط	4:25	5:42	12:09	15:37	18:33	19:45
مقديشو	4:43	6:01	12:01	15:16	18:07	19:12
نواكشوط	5:30	6:45	13:07	16:26	19:26	20:36
انقرة	4:30	6:06	12:52	16:37	19:33	21:04
طهران	3:55	5:26	12:05	15:46	18:41	20:06
أثينا	5:12	6:46	13:28	17:11	20:07	21:34
برلين	4:18	6:01	13:09	17:00	20:14	21:49
بروكسل	4:58	6:42	13:46	17:36	20:47	22:23
باريس	5:09	6:54	13:54	17:44	20:51	22:29
جنيف	4:57	6:44	13:39	17:26	20:30	22:11
روما	4:45	6:25	13:13	16:59	19:57	21:33
سرايفو	4:13	5:58	12:50	16:37	19:37	21:15
ستوكهولم	3:49	5:25	12:52	16:44	20:14	21:44
كوبنهاجن	4:17	5:58	13:13	17:04	20:25	21:59
لندن	4:15	5:58	13:03	16:55	20:06	21:42
مدريد	3:54	5:54	14:18	18:03	21:00	22:32
نيقوسيا	4:41	6:10	12:50	16:30	19:26	20:48
واشنطن	4:53	6:28	13:11	16:56	20:52	21:21
اوتاوا	4:25	6:12	13:07	16:53	19:56	21:37

يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

إيناس مصالحة في كونسيرتها الأوبرالي الأولى في حيفا: صوت يقترح بحراً جديداً على حيفا: الأبيض المتوهج



مصطفى ققصي *

حلم ليلة صيف. صوت تستكته غيوم وردية شفاقة يحمل بين جناحيه مسرحاً من سماء. يعزج على الأرض ليقترح بحراً جديداً على حيفا: البحر الأبيض المتوهج بدراما الحب ووجده وشغفه وشقاؤه وهنائه. حنجرة بأشعرة مائبة الذهب تشف عن أعماق مشتعلة، ترسو في ميناء الشرق هذا لتعقد مصالحة بين غرب استيطقي وشرق طروب، بين سلطة الذهن واندفاع الجسد، ترفع صوتها جسراً من جمال لا تنطفئ صوته بين الخيلة والذاكرة ليعبر عليه الحالون.

إيناس مصالحة تقف، ملء العين والأذن والنفس، في كونسيرتها الأوبرالي الأولى أمام جمهور عربي غمر عطشه الموسيقي القاعة وفاض عنها إلى شوارع المدينة فأنعش أبها اللاهيب، وتطل عبر سواد تتخلله نجوم هي الروح وقد عادت إلى عناصرها الأولى، فيسطع أداؤها المتكمن من تقنياته المحكمة ومن غرامياته المرحة وإيقاعاته التي تخلق بهارة إنفعالية مرهفة بين المساة والمهابة.

لصوتها جسد مكتنز بالكاريزما نضر الحركة مكتمل العافية. صوت يقبض على صولجان اللحن ويمارس سلطته بخفة ووقار، بطفولة وكبرياء، بدرية وارتمال، يلعب، يصدح، يأسى، يفرح، يتوسل، يرقص، ينكسر، ينهمر، يعتم ويضيئ، يأمر بالحلم وينهي عن كسل القلب والخيال.

ساعات من الغناء الجميل تعمل، والأوبرا لغة عمل، خلالها المغنية في مناجم الذات البشرية وتصير اختلاجاتها لؤلؤاً باهر الرنين... تقف باقتدار فراشة يحيلها الطيران عطرًا مسموعاً وبقوة عنديلب لا بيت له إلا الغضاء وشده، تنقل فؤادها حيث ما شاءت من هوى الأجناس الغنائية من ليدر إلى أوبرا إلى أوبريتاً إلى ميوزيكال، تستدرج الجمهور إلى كمين عاطفي وذهني مسلح بالحنين، تسببه، تلطف به مملكة من نغم تدير الخسارة شوونها العاطفية وتضبط لحنها وأمنها أنوثة قوية مدججة بالحرير، تغني وتروي ما تخبئه النوات والكلمات من رغبات وغايات وحيوات يومية تتوق دوماً إلى الأسطوري.

بيدأ الحلم بقمر يحن ويئن في Bachianas brasileiras no.5 وSummertime. تهدم القلب الذي لا يقا بل يخل طريقه تحت الضوء المرتعش لقناديل الطفولة والحب والهجران. تغني الغواية الأنثوية البهيجة في Les Filles de Cadix وتذكرنا أن الحب هو أن نتنظر، وأن الغواية تحب الغموض والنقصان. الغواية يضجرها الكمال.

معارك بين جان صليباً وشركة روتانا: الصيف لم يمر على خير على الساحة الفنية اللبنانية



جان صليباً

بيروت - «القدس العربي»:

لم يمر الصيف على خير بين صنّاع الفن خاصة على الساحة اللبنانية، فقد تراكت المشاكل وتعددت وجميعها مرتبط بشركة روتانا وهي القطب الأكبر والأكثر تأثيراً خاصة بعد أن أصبح لديها فرع يُعرف باسم روتانا مناسبات وقع عقوداً مع أكثر الفنانين أو مع كل الفنانين المنضوين تحت لواء روتانا، من القضايا التي خرجت للعلن مؤخراً خلاف مدير عام روتانا سالم الهندي مع اللحن جان صليباً وطرده قبل حوالي الشهرين من عمله في روتانا بحجة أن مستواه في العمل هو 27 بالمئة، في حين يقول صليباً أن السبب الأساسي يكمن في تنظيمه لحنل خوليو إغليسياس في بيروت. فيما تتداول روايات أخرى أن سبب الخلاف هو «مراة»؛ مؤخراً عقد جان صليباً مؤتمرًا صحافياً في بيروت تحدث فيه بصراحة عن كثير من الأمور ومنها القشة التي قصمت ظهر البعير، والمنظمة في توجهه قوة أمنية لمنع المغنية ميليسا من الغناء مع الفنان العالمي أيكن وذلك عبر بلاغ مباشر من قاضي الأمور المستعجلة، لكنها كانت قد أدت وصلتها وغادرت المكان وامتنع صليباً عن تبليغ القرار نيابة عنها، وهكذا انتقلت معركة صليباً مع روتانا إلى ميليسا مباشرة والتي يدبر أعمالها.

في مؤتمر الصحافي اعتبر جان صليباً ميليسا مثلاً من مشات الأمثال على القضايا التي تدور في أروقة شركة روتانا. ويقول صليباً: تلقيت عشرات الاتصالات من فنانين لن أذكر أسماءهم يسألون ماذا بإمكانهم أن يفعلوا تجاه تسلط سالم الهندي، فهو يتحجج بعدم بيع السبي حتى يخرج هذا الفنان أو ذاك بعيداً عن جنة روتانا، مع العلم أن أكبر فنان في الشرق والغرب العربي لا يبيع بما يرد بدل تكاليف جزء من السبي دي.

وفي معرض حديثه قال جان صليباً أنه أمضى سنة ونصف في شركة روتانا مقابل راتب 11 ألف دولار شهرياً وهو الأعلى من بين موظفي الشركة، ويتابع: كان هدفي من دخول روتانا تنفيذ الكثير من الأفكار التي تتطلب إمكانيات مالية كبيرة. ووصف صليباً قسم روتانا مناسبات بالفاسل لأنه بالكاد يتمكن من تحصيل أموال فنانتي الدرجة الأولى، فيما هو غير قادر على تأمين حفلات لفنانين من الدرجة الثانية. الفنانون يشكون لأن حقوقهم لم تصلهم وفي طليعتهم نوال الزغبى. رفض صليباً أن يكون بينه وبين سالم الهندي ثار

إيناس مصالحة

وفي مقطوعة يا ابي العزيز Oh mio babbino caro من أوبرا جاني سكيكي Gianni Schicchi من تأليف بوتشيني Puccini. كوميدياً أوبرالياً ساخرت تومض بالمأساة، تغني إيناس فجيعة الحب المهذب بالغناء، القلب، قلب لاوريثا، الزاهد في نبض لا ياتمر بقاء العاشق والساعي إلى غرق في لجة هي أرحم من فقده.

نفس السخرية العلوب على شفا الهاوية تعبّر عنها إيناس بحرفية عالية وواقفة في غنائها لـ Saper Vorreste من أوبرا الحفل التنكري Un Ballo in Maschera لـ فيريدي Verdi في الأوبرا الفلسطينية الأولى والتي عرضت بنجاح كبير في رام الله تموز (يوليو) الماضي «السلطانة وباشع الأسماك» تستحضر بلغة عربية قصة عشق لا ينجو من الصراع الطبقي وديكتاتورية القلب الطموح الجريح الذي يأمر، في حضمّ هزيمته النبيلة، بإجلاء العاشق إلى صمت مؤيد كناية عن موت يتغلغل في خلايا الروح فلا تنمو ولا تتكاثر.

ثنائية الحياة والموت مرة أخرى، والحياة الشعورية في تجلياتها القصوى، حاضرة دائماً في الأوبرا، تعبيراً ربما عن رغبات مكبوتة للبشر في حياة ممثلة تماماً لما تلقيه المشاعر دون اقتصاد، ودون التغطيات لاعتبارات اللياقة الاجتماعية وتقاليدهم الزيف المتعارف عليها، مطلقين العنان لصوتهم، تاركين لرماع الولوج والولاه أن تنهل منهم وليض الهند أن تقطر من دماهم الحارّة.

في هذا كله بدت إيناس كمن يرفل في ثياب

الحمل:

من الإيجابيات التي تتمخض عنها هذه الفترة أنك ستعرف أو تتعرف على الصديق المخلص لك وعليك بمد جسور الحوار في البيت وخارجه.

الثور:

تبلغ هدفاً عملياً سعت له منذ زمن وتتخلص من واجبات تثقل عليك بطريق المصادفة ويفرح قلبك لذلك.

الجوزاء:

تشعر أن أجواء بدأت تميل إلى الهدوء وستزول عنك التأثيرات السلبية وتلقى مفاجأة حلوة تدفئ قلبك.

السرطان:

تتحرر من ضغوط تعرضت لها منذ فترة ويزول ما كان يتهددك وستتم بفترة إيجابية حلوة تضفي عليك السرور والبهجة.

الأسد:

تعيش خلال هذه الفترة أوقاتاً حلوة يغلفها الحب بأستاره وقد تسعدك اليوم زيارة غير منتظرة والحظ يبتسم لك.

العذراء:

تسير اليوم على أرض صلبة قوامها ثقافتك وأستعدادك للكفاح وتكون مزوداً بالأفكار البناءة، وضعت في طريقه للاستقرار.

الميزان:

حب قديم يزول وينعدم تأثيره، ويتدخل أحدهم لضمان نجاحك



أبراج

في مشروع تتشعر بالفخر لنجاحك المؤكد الذي تعيشه.

العقرب:

قد تبرد العلاقات مع الحبيب لكن الأمور تتحسن بعد ذلك إنها فترة المفاوضات حتى على الصعيد العاطفي وقد تكلفك كثيراً.

القوس:

تجد حلاً لمسألة تزعجك... عليك بعدم السير في منتصف الطريق وخاصة في هذا اليوم، أنت على مفترق هام.

الجدي:

تلتقي في القريب شخصاً مدهشاً ينال إعجابك ويرضي عقلك وقلبك في آن معا وتشعر بالراحة بعد التوتر وزوال أسبابه.

الدلو:

هناك من ينتظر منك هفوة فكن حذراً وعليك أن تعزز موقعك حيث أنت الآن قبل أن تسمح لنفسك بالتفكير بنقلة كبيرة.

الحوت:

ما تزيده ليس مطابقاً للواقع ولا بد من تغيير وجهه السفينة قبل فوات الأوان... وهناك طرقات على باب القلب تنتظر رذك.

سودوكو

		6						
	2	1			7	8		
1		8	2				4	
5	7	6			4			
		2		1				
		4			5	3	1	
8			3	6				9
	5	6			4	2		
				1				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	1	9	3	4	6	7	8	5
8	6	3	2	7	5	9	4	1
7	5	4	9	8	1	2	3	6
9	4	2	6	5	7	8	1	3
3	8	6	1	2	9	4	5	7
1	7	5	4	3	8	6	2	9
5	3	7	8	6	4	1	9	2
6	9	8	5	1	2	3	7	4
4	2	1	7	9	3	5	6	8

أسئلة



اطفال في إحدى مدارس غزة

باسم أبو عطوان *

لم يسمع بأسد بابل الذي كان شعار البابليين في العراق وقد كان مطار يغداه الدولي الشهير بمعركته حافلاً بالأسود تزين قاعات المطار وردياته، ولم يقف العرب بصمت أمام هذا الحيوان المفترس فسما أو لادهم بأسمائه أطلقوا أسماءه على شجعاتهم وأبطالهم وشهداتهم أيضاً حتى حفل التراث العربي بأكثر من مئة اسم للأسد ولا تنسى قصيدة المتنبي الرائعة «أسد طبريا، حين يعطي أو صافاً للأسد لم يتطرق لها أحد قبله ومع ذلك فإن شجاعة «بدر بن عمار» عنده تفوق شجاعة الأسود، ومهنة التدريس والتعليم على قسوتها وشقاؤها والظلم الواقع على بطلها المعلم إلا أن لها طعماً خاصاً في غزة، فهذا المعلم وبعد سنوات عمل طويلة في حقل التعليم يشعر وكأنه مروض للأسود، نعم هنا في غزة ترى المعلم يعمل مروضاً للأسود إلى جانب مهنته كعالم وهذا العمل المشترك لا يمكن أن تراه إلا في غزة، فكم من مرة والمعلم منهمك في شرح درس لتلاميذه وإذا بصوت قصف يهز المدرسة فيصاب الأشبال الصغار بالخوف والذعر ولكن المعلم يتماثل نفسه ويحجز تلاميذه عن الاندفاع قائلاً لهم: وهل

أن تعمل مروضاً للأسود في غزة فتلك عجيبة من العجائب فلا غابات في غزة ولا أشجار كثيفة تعيش فيها أسود وحتى بيارات البرتقال التي كانت تحاذي حدود قطاع غزة قد اجتثتها جرافات الاحتلال عبر اجتياحاتها المتكررة وحربه الأخيرة على غزة فلم يعد في غزة إلا شجيرات قليلة تنعق فوقها غربان سود وتنوح عليها حمامات بيض وتغرد عندها بلابل سعيدة قادمة من الشمال ولا توجد حدائق للحيوان في غزة فلم أر سوى حديقة حيوان بائسة يعيش فيها شبل صغير أحضره صاحب الحديقة عبر الأنفاق، وقد اشتك لي صاحب الحديقة من تكلفة طعامه العالية التي قد تجبره على بيع الشبل وربما قتل الحديقة نهائياً.

ولما كان الأسد عنوان الشجاعة والإقدام والرياسة والهيبة فقد ملأت مجسماته وتمائله الميادين الكبرى والحدائق العامة في كل البلاد وأولها البلدان العربية فمن لم يشاهد أسدي كوبري قصر النيل كأنه لم يزر القاهرة، ومن منا



تجد ان اسهل ما في الحياة على الانسان هو ان « يهبلها »

كيندا حنا: مطارح كثيرة في حياة المرأة صعب على الكتاب والمخرجين دخولها



كيندا حنا (القدس العربي)

دمشق - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

عندما قرأت النص شاهدت سميحة من ضمن الحرية المطلقة بعيداً عن كم النظريات التي قد تتعرف إليها أو التي نعرفها في الحياة الإجتماعية، قرأت سميحة كما رأيتها كيندا حنا، ومن ثم تم تشذيب الشخصية خالد العمل والتصوير، وبمساعدة الآخرين من مخرج وفنيين أو أي عين ناقدة خلال العمل، فالأخرون عندما يشاهدون التصوير يسعدوننا في تقديم الشخصية صحيحة من وجهة نظرنا، وأن تشاهد كذلك صحيحة من قبل المشاهد.

■ ماذا عنى لك النص كصبيّة أولاً ومكتملة؟
■ النص جديد جداً وأتمنى أن تكون قد نجحنا في عرض كل ما فيه من أحاسيس وأفعال ومشاعر، هو نص يطرق باب المرأة الشرقية، ويقدم خمس حالات لخمس صبايا لهن إهتمامات مختلفة، فالأزياء عالم واسع، كذلك حضور المرأة في الجامعة يضعها في حياة متحركة وجيوية، ولن يكون التمثيل أقل شأنًا بل العكس، المسلسل يطرح الكثير من الأفكار المتحررة لكن الملتزمة في الوقت نفسه.

■ هل أنت من النوع الذي يتكل على الجهة الإنتاجية في تأمين الإنتاجية الأساس، أما جهدي الخاصة بالعمل؟
■ مكتملة يشكل العقد الموقع بيني وبين الجهة الإنتاجية الأساس، أما جهدي الخاص فهو يعزز حضورى كمكتملة.

■ ملاسي وإكسسواراتي أنا المسؤولة عنها، وهي تأتي من ضمن أي شخصية أقدمها في عملي كمكتملة.
■ وماذا لديك إلى جانب صبايا؟
■ ملئت مع المخرج عمار رضوان في مسلسل «قلوب صغيرة»، وكذلك مع المخرجة رشا شربتجي في مسلسل «زمن العار»، ومع الأستانة سمير الحسيني في مسلسل «قاع المدينة»، وكذلك مثلت مع المخرج نجدة أنزور، وبدأت التصوير مع المخرج رامي حنا.

■ من المؤكد أن المشاهد سوف يضع مع كيندا حنا في شهر رمضان كما وضعت أنا في إجابتك؟
■ بإذن الله لن يضع، وإن حصل لأي من هذه الأعمال أن يبرز برأي سبتك مزيدا من الأثر الإيجابي على مسيرتي.

■ الصبايا الخمس على مسلسل صبايا هل عشن غيرة المثلات؟
■ إطلاقاً، نحن أصبحنا عائلة واحدة ولطول مدة العمل. فقد مكثنا 74 يوماً في هذا المنزل الذي هو بيت الصبايا، وماذا عن دورك في مسلسل معمرات؟
■ في مسلسل «قلوب صغيرة»، وكذلك مع المخرجة رشا شربتجي في مسلسل «زمن العار»، ومع الأستانة سمير الحسيني في مسلسل «قاع المدينة»، وكذلك مثلت مع المخرج نجدة أنزور، وبدأت التصوير مع المخرج رامي حنا.

■ ما هو دور «سميحة»، الذي تؤديه في مسلسل «صبايا»؟
■ سميحة طالبة جامعية من مدينة حلب تنتقل إلى دمشق لتابعة دراسة الحقوق، تسكن في بيت الصبايا في الشام، هي صبيبة مستهترّة، طيبة وساذجة.

■ قدمتها بمبالغت في الأكسسوارات التي ترتديها، ركزت على إظهارها بأن لا شيء يعينها في الحياة سوى ووجهها، تظهر سداجتها من خلال ملابسها وتصرفاتها، دائماً تكون حيال الأحاديث الجدية في عالم آخر.

■ هل شاهدت المخرج في كيندا حنا الفتاة الساذجة؟
■ أسهل ما في الحياة أن «يهبلها» المرء، هل يُعبد أن «تهليلها»؟
■ تصحك وتقول: إطلاقاً.
■ أنتم مع بطولات نسائية متعددة وفي مسلسل واحد هل تستمتكن وفي رمضان من الفوز بمكانة مقابل العديد من المسلسلات التي يتولى بطولتها رجال؟
■ يشكّل عام تختار شركات الإنتاج نصاً جميلاً وجديداً في أفكاره لتقديم أجواء جميلة.

من يحقق مكانة في رمضان النص الإنساني والمشغول درامياً جديداً عالياً. العمل المهم برأيي هو الذي يتحرك أحرأ إجماعاً بعد عرضه.
■ هل ركزت خلال تحضير شخصية سميحة أن مسلسل «صبايا» سيخرج تحديداً لجمهور شابة وروانا خليجية؟
■ لم يخطر ببالي المشاهد سوى من خلال الأفعال التي تحدث خلال التصوير.

رمضانيات رمضان في المتاجر الانكليزية

لندن - من سارة الطراسي:

رمضان كريم... جملة أعتادها البعض لكنها قد تأتي بسبحانية حزن تعصف ببعض الجيوب فيستقبله اصحابها بفتور وعقل شارد قلق من تبعات الشهر الفضيل أو قد يستقبلها البعض الآخر بفرحه العاشق المشفق... رمضان كريم... شهر الخير واليمن والبركات وشهر الديون والهومر عند تباشير قدوم الشهر يغيب المواطن البسيط في غياهب ارتفاع الاسعار الرهيب الذي يهب قابلاً حال البيوت الى الأسواق قسودوم شهر الخير دائماً ما يحمل معه هموم الاسر الملحونة التي تندفع الى الأسواق التجارية لتأمين احتياجاتهم البسيطة لاستقبال الشهر الفضيل وبين قانون العرض والطلب تزداد الاسعار ازدياداً يقهر البيوت والجيوب للاسر البسيطة.

فقد شهد سوق العرض ازدياداً ملحوظاً في اسعار كافة السلع الاستهلاكية وبين الضياع في دوامة العرض والطلب ينسى المواطن والتاجر ان شهر رمضان شهر العبادة والصوم وليس شهر المغالاة والتزاحم الى الأسواق ولا ويل رصد ميزانيات جبارة لمواجهة هذا الشهر البريء فأرتفعت الاسعار بقدره الفضيل. تكاليف الضعف واحياناً الى الضعفين وبين تأكيدات اصحاب القارات والمراقبين بتدنيها الى 30% وبين تأكيدات المستعملين بارتفاعها بنسبته 50% يبقى السؤال حائراً معلقاً مهيماً إلى عود اصحاب القرار؟
الدول العربية كافة دون استثناء تعاني ارتفاعاً حاداً وملحوظاً في الاسعار وعند تحليل مجريات السوق الخاضع لقانون العرض والطلب يتضح لنا ان الارتفاع الرهيب يخضع الى رغبة التجار انفسهم وتحديداً تجار التجزئة فهم المتحكمون والمتابعون للاسواق في مواسمها المشهورة وازدياد الطلب على المواد الاستهلاكية في غفوة من حملات التفتيش المنقرضة وبين جشع الاسواق العربية تزي العكس تماماً على نظيراتها وتحديداً اسواق العرض الانكليزية بشركاتها الكبرى مثل Tesco وهي شركة تجارية استهلاكية انكليزية رفعت شعارها لطيفاً باللغة الانكليزية (رمضان مبارك) هذا السعد الغالبية الاسلامية هنا ليس هذا فقط بل وتدابيع المستهلكين المسلمين وغير المسلمين الى هذه الاسواق. كون الادارة الذكية فضلت خفض الاسعار الى النصف احياناً لجذب المستهلكين تحقيقاً لقانون العرض والطلب وشهدت الاسواق تخفيضات جبارة على المواد الغذائية خاصة المواد الاساسية كالارز والزيت وووو بنصف السعر.

هذا جعلني اقف حائرة امام هذا الاقبال الرهيب الباسم على المتاجر وارتأيت بفكري الى التقيض

المرأة ومشاعرها وعواطفها. أدبت دور «ليلي» وهي الفتاة المراهقة التي تقع ضحية الطلاق الواقع بين والديه. كما إنها ضحية لغياب الأم الصالحة عن حياتها.
■ ان يتأخر عرض هذا المسلسل لسنتين بعد تصويره ماذا يعني لك ذلك؟
■ ليس لدينا سبباً محددنا لدخولها بعد من قبل الكتاب والمخرجين. ممرات ضيقة شكل الفاتحة التي يجب بعدها أن تتوالى سريحة الأعمال الدرامية الجرئية التي تناقش خصوصيات المرأة.

المسلسلات السيرية: انطلاق من رغبة انتصارية



سلاف فواخرجي في لقطة من مسلسل «اسمهان»

دمشق - من هيثم حسين:

وتشكيل ستار من التعمية والضياب، باختلاق بعض المشاهد، التي تضفي مزيداً من القداسة على الشخصية، وحتى قد تأخذ على عاتقها، كخلفية فكرية واجبة، ثيرثة الشخصية من بعض الانتهاكات، كأنها بصدد الحاماة عنه لإنصافه، لا بصدد تقديمه كما كان، وقد تكزز ذلك في مسلسل «زوار قباني»، وبشكل أكبر في مسلسل «اسمهان»، الذي انطلق من رغبة انتصارية، معداً عدته ومتجنباً لتبرئتها من بعض التهم التي طالتها حول تجسّسها أو تعاملها مع الإنكليز والفرنسيين والألمان، ثم حاول العمل توجيه خيوط مقلتها إلى زوجها، الذي هو ابن عمها، وأمير الدروز حينها، للقول بأنه لا بأس أن يكون الدافع وراء قتلها الحب من قبل زوجها، لا الحقد أو ضيقية الحسابات من قبل من كان قد زعم أنها قد عملت لصالحهم... أي أن المسلسل دعم فرضية على حساب أخرى...
ولأنه يهتف بإنجازات وإعجازات الدراما، هل يمكنها الخروج من دائرة الشخصيات الفتيّة، وتوسيع مجالها نحو السياسية أو العسكرية المعاصرة..؟ هل يمكننا تفسير انكباب الدراما على الإنكباء على حياة الشخصيات الأدبية والفنيّة كمنقطة إيجابية لصالحها، أم هو نوع من التهزّب من تصوير حياة الزعماء والقادة السياسيين، المعاصرين بشكل خاص؟ وهل سيجد عمل كهذا، برمي إلى تقديم زعيم معاصر حي، كما هو، قبولاً أو وواجاً أو نشرًا، في إحدى وسائل الإعلام القائمة التابعة لهذا؟
■ ذلك..!
هل يتجرّد صنّاع الدراما، أصلاً، على مجرد التفكير في هذا الموضوع..؟!
■ إننا نعيش في زمن انتصاري، وفي تاريخ الطرح لقضايا المرأة ومشاعرها وعواطفها. أدبت دور «ليلي» وهي الفتاة المراهقة التي تقع ضحية الطلاق الواقع بين والديه. كما إنها ضحية لغياب الأم الصالحة عن حياتها.
■ ان يتأخر عرض هذا المسلسل لسنتين بعد تصويره ماذا يعني لك ذلك؟
■ ليس لدينا سبباً محددنا لدخولها بعد من قبل الكتاب والمخرجين. ممرات ضيقة شكل الفاتحة التي يجب بعدها أن تتوالى سريحة الأعمال الدرامية الجرئية التي تناقش خصوصيات المرأة.

فضائيات الإعلام السوري خلف قناع دراما رمضان: لا يكذب ولكنه يتجمل!

محمد منصور

ربما كان أكثر ما يميز الخطاب الإعلامي السوري في موسم رمضان التلفزيوني هذه الأيام، هي نبوة التفاخر الشديد بإنجازات الدراما السورية ونجاحاتها التي بدت في مرآة هذا الإعلام المغفور على حب المبالغة واجترار المدايح مثل (أغنية الشيطان) التي لا تنتهي... فهي تطل برأسها من كل برامج التلفزيون السوري الباقية على خارطة البث في شهر رمضان.. وتجتر نفس العبارات المعادة عن الإنجازات الخارقة، والجهود الإعجازية، وعن السوق العربية والعالمية المغتربة على مصراعها أمام الدراما السورية، وعن اكتساحها لمعظم المحطات العربية، وعن تحولها إلى وجبة رئيسية على موائد معظم المحطات، واستئثارها باهتمام الشارع العربي من المحيط إلى الخليج!

نسمع هذا الكلام في البرنامج اليومي (ضيقة وضيوف) في فترة الإفطار على القناة الأولى في التلفزيون السوري، مثلما كنا نسمعه قبل حلول الشهر الكريم بأسابيع في (مجلة التلفزيون) التي هي أبلغ نموذج اليوم على البرنامج التلفزيوني المصاب بالهزال والشحوب وفقر الدم، مثلما نتابعه أيضاً في برنامج (سباق المسلسلات) الذي يقدمه التلفزيون السوري في موسم رمضان الحالي للعام الثاني على التوالي، وتوزع فيه الجوائز لاحقاً برعاية صاحب معمل (علكة)... حيث صار التغمي بأمجاد الدراما السورية من أصحاب معامل العلكة أيضاً، وليس جهازة الإعلام الرسمي فقط، على اعتبار أن بعض المسلسلات يمتلك نفس مغفول (العلك) أو (اللبنان) في تسمية الوقت جزافاً!

يترافق هذا الخطاب مع الإعلان الرسمي لافتتاح قناة (سورية دراما) في العشرين من شهر آب (أغسطس) الجاري... في حفل ساهم ملأه الكلمات الخطابية المتباهية بالإجازات أيضاً، الأمر الذي دفع بعض الحضور إلى الانسحاب من الحفل جسراً وملا كما أخبرني بعض المنسحبين... ومع أن حفل الافتتاح لم يكن أكثر من حفل عشاء للسيد وزير الإعلام ومدعو به، إلى جانب نخبة من فناني الدراما الذين غنوا كمطربين، ومثّلوا كمطربين... أي أن الحفل لم يمتلك قيمة فنية خاصة؛ فإن قناة (سورية دراما) لم تجد حرجاً من إجراء استطلاعات جماهيرية في اليوم التالي وما تلاه لتسائل السادة المشاهدين إن كانوا قد تابعوا حفل افتتاح القناة وكأنه حفل توزيع جوائز الأوسكار... متناسين أن مثل هذه الحفلات لا تحمل أي بهجة للجمهور أمام كلمات التزلف السياسي التي يبرع المسؤولون في نثرها بسخاء، وأمام ثروة المباهاة بالإجازات على موائد العشاء، من دون أي مرامة للجمهور المشاهدين الذي لم يعد مضطراً أن يبرح تحت رحمة هذه الغفلة أو تلك بوجود جهاز التحكم في يده!

وبالعودة إلى مشكلة الخطاب الإعلامي السوري الذي لم يعد لديه ما يتباهى به سوى الدراما التلفزيونية، في ظل فقر البرامج، وفشل التغطية الإخبارية الأمنية لوقائع الحياة اليومية لمشاهدين ممنوع عليهم أن يروا صورتهم في إعلام بلدهم، وفي ظل فضائيات إيقاف بعض البرامج ومعاقدتها، والتعاسف عن النخوض بالأغنية السورية ودعمها ورعايتها، وموت المسرح، وانهايار سوية أفلام مؤسسة السينما التي صارت معها سمعة السينما السورية، التي كانت تمثلها بإنجازات محدودة كماً، في خبر كان... فإن هذا الاحتفاء الترويجي المضجر بالدراما التلفزيونية، سوف لن يؤدي بهذه الدراما إلا لخطوات إلى الوراء... إلى غياب الرؤية النقدية يجعل أي فن يرتكز إلى إنجازاته ولا يبري عزته، وبالتالي فهو لن يستطیع الإضافة إلى الإنجازات ولا يتجاوز هذه العثرات بل سيرادح في المكان، ولن يتقدم أي خطوة إلى الأمام... ناهيك عن أن هذا الاحتفاء المبالغ به، هو احتفاء بدارما القطاع الخاص التي ليس لوزارة الإعلام والتلفزيون السوري أي مساهمة فيها سوى إخضاعها للرقابة قبل وبعد التصوير، بينما ما ينتجه التلفزيون السوري من أعمال درامية تثير الشفقة على صعدي الكم والنوع معاً!

وهكذا فإذا كان كل هذا الخطاب التوهيلي جناح الدراما السورية الذي يستفحل هذه الأيام، هدفة في الأساس التغطية على الفشل الذريع الذي يعيشه الإعلام السوري في مختلف جوانب نشاطاته، بدل السعي للنخوض ودعم الجوانب الأخرى الهامة... فإن من الضروري الاعتراف أن الإعلام ليس دراما ومسلسلات وحسب مهما بلغ شأن الإبداع فيها، وما هي إلا أسابيع قليلة سنتيها بعدها رمضان، ويعود الإعلام السوري إلى الظهور بصورته الحقيقية البائسة أمام مشاهديه، بعيداً عن قناع دراما رمضان البراق... الذي لا يكذب فيه الإعلام السوري لأنه لم تعد له الفرصة لذلك بالتاكيد من كثرة ما مارس الكذب حتى على ذاته... لكنه فقط يسعى لأن يتجمل ما أمكنه ذلك!

أما بالنسبة للدراما السورية، فنحن نعزب بها وبما بلغت بالتاكيد، لكن اعترافنا بها يأخذ منحنى الصدق مع صناعها، فهي بحاجة على الدوام إلى خطاب نقدي يعرّف إنجازاتها... فيفرض الغث من الثمين، ويفضح التراجع إن وجد، والتشابه إن حدث، والتكرار إن طغى وبغى... وهذا الخطاب لا ينطلق من رؤية معادية لما يقدمه العاملون في هذه الدراما، بل من حالة حوار وسجال ومواجهة وحرص على ألا يغفونا الشاء ولا تغفل رؤوسنا المدايح الغبية، فنقع في فخ، سبق أن وقع فيه من كانوا أعرق منا في هذه الصناعة!

«ضيقة وضيوف»: اسم ولادي وإشراف أقل من عادي!

■ لا يختلف برنامج (ضيقة وضيوف) الذي يقدمه التلفزيون السوري يوماً في فترة الإفطار بتقديم الفنانة شكران مرجعي، عن البرامج السابقة من برامج رمضان الموسمية التي دأبت إدارة التلفزيون على تقديمها... ومن الطبيعي جداً ألا يختلف مادامت السيدة سهير سمريني مديرة القناة الأولى مستمرة في وضع بصمتها الإشرافية في هذا البرنامج الركيك، الذي لم تستطع في أي عام من الأعوام، أن تصنعه بأفضل حال حتى عندما كانت مجرد مخرجة للبرنامج، قبل أن يفتح لها منصب مديرة القناة الأولى (طاقة القدر) فتجعل من برامج التلفزيون ساحة لإظهار قلة خبرتها في الإشراف الحقيقي، القائم على جهد إبداعي ومساهمة فاعلة، وليس على تسلط إداري مدعوم من جهات لا تعرف تقاليد الإعلام الحقيقي!

أما الممثلة شكران مرجعي فهي لا تظهر في هذا البرنامج بحال أفضل من حال مذيئات التلفزيون السوري... فهي ملطمة مذبذبة مجاملات ومدائح تسفح تحت قدمي كل ضيوف بل تعبير، بل ميل غير مفهوم من شركان لكسائء، نثرتها في التقديم بنبرة تعليمية وكأنها آتسة مخاطب طلبة مدرسة ابتدائية... وربما هذا يوحي من اسم البرنامج (الولدي) (ضيقة وضيوف)... وهو اسم لعبة محاكاة لعالم الكبار يعرفها الأطفال جيداً!

قلة الحرفة في الإعداد والإخراج جعلت فترة (شركاء عباليل) التي تستحضر ذكري نجوم الفن الراحلين، تأخذ طابعاً ميلودرامياً بكائياً عبر موسيقى الناي الحزين، والتقديم المتوجس من ذكر الأموات على مادة رمضان... في حين يمكن لهذه الفترة أن تأخذ طابعاً احتفالياً، فيها حديث مركز عن إنجازات وخصوصية ونكهة زمان وفرح وذكرى... لا طابع زيارة مقبرة تحت جنح الظلام!

قناة الدنيا: تطوير برامج مستنسخة!

■ تحول برنامج (مطيح النجوم) الذي سبق لقناة (إم. بي. سي) أن قدمته في دورة برامجية سابقة، إلى برنامج (من الموجود جود) على قناة (الدنيا) السورية الخاصة. البرنامج في صورته الأصلية والمسروقة ليس ذا قيمة في الأساس... فهو يستضيف نجوم الفن في دردشة سريعة أثناء تحضير كل فريق منهم لطبخة من الطبخات في الأستوديو... ورغم محاولة مقدمه الممثل اللبناني (طارق تميم) إضاعة جو من المرح والخفة والبهجة اللبنانية القائمة على صيحات الهدسنة والإعجاب حتى حين يتحدث الفنان عن اسم مخرج يعمل معه، أو عمل قيد التصوير... فإن ذلك لم يضيف تميزاً تحسد عليه القناة، بقدر ما سعی محاكاة الأصل في أحسن الأحوال!

ومن المؤسف أنه إذا كانت عقلية التطوير والتجديد في قناة (الدنيا) قائمة على سرقة برامج من محطات شهيرة، جحداً فيروها وبدون أي شعور بالخلج أو الحوج من مشاهدين لديهم ذاكرة وطبق استقبال يشاهدون عبره ما تقدمه محطات فضائية أخرى، فإننا نأمل لديهم ذاكرة وبرامج تستحق التقليد، ولا تكون مضروبة وضيقة في الأساس.

16 نافذ من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات

التوقعات الجديدة لعجز الميزانية الأمريكية قد تبطئ خطط أوباما لإصلاح الرعاية الصحية

■ واشنطن - واشنطن - وأكّد البيت الأبيض أن تقديراته لعجز الميزانية في العام المالي 2009 الذي ينتهي في 30 أيلول/سبتمبر ستخفّف إلى 1.58 تريليون دولار بعد إلغاء حوالي 250 مليار دولار كانت مخصصة لإنقاذ بنوك، ويتوقع خبراء في الميزانية بالكونغرس أن يقدم مكتب الميزانية في الكونغرس تقديرات مشابهة. وتصف الأقلية الجمهورية بالكونغرس الخفض بأنه خدعة، لأن الأموال كانت إجراء احتياطيًا في حالة الاحتياج إلى برنامج إنقاذ آخر للبنوك. ويقول البيت الأبيض إن توقعاته لعجز الميزانية في عشر سنوات ستقفز من 7.1 تريليون دولار إلى نحو تسعة تريليونات دولار ليتفق ذلك مع تقديرات سابقة لكتب الميزانية في الكونغرس. ووعّد أوباما بخفض العجز إلى النصف بنهاية فترة رئاسته ومدتها أربع سنوات وهي مهمة سيسهل تحقيقها زيادة إيرادات الضرائب فضلًا عن انتعاش الاقتصاد. ومن المفترض ألا تكون هناك حاجة إلى نحو تسعة تريليونات دولار لبرنامج إنقاذ آخر للبنوك. وإجراءات إنقاذ البنوك.

■ واشنطن - ويرتجز: سيصدر كل من البيت الأبيض والكونغرس الأمريكي تقديرات منفصلة بشأن الميزانية يمكن أن تبطئ مقترحات الرئيس باراك أوباما الخاصة بالسياسة الداخلية في وقت يواجه فيه تشككًا متزايدًا من جانب المشرعين. ويتوقع أن يظهر التقريران، اللذان يعدهما مكتب الميزانية بالبيت الأبيض ومكتب الميزانية غير الحزبي في الكونغرس، أن الحكومة ستنتفخ بزيادة قياسية تبلغ 1.6 تريليون دولار عما تجتمع هذا العام وتضاعف تقريبًا ديونها القائمة خلال السنوات العشر القادمة. وقد تزيد هذه التقديرات المالية القائمة من المعارضة لخطة أوباما التي تتكلف نحو تريليون دولار لإصلاح نظام الرعاية الصحية، بما في ذلك من جانب الأعضاء الديمقراطيّين الذين يتبنون سياسة مالية متحفظة ويقولون إنه يتعين على الدولة السيطرة على برامج الرعاية الصحية والتقاعد القائمة قبل توسيعها. وقال أوستن سمايث المسؤول بلجنة الميزانية في مجلس النواب «الأرقام مخيفة». ويخبر من تلك الأرقام معروف بالفعل.

الحكومة المصرية تتوقع نموًا يتراوح بين 5.3 و5.5%

■ القاهرة - من مها الدهان: قال وزير الدولة المصري للتنمية الاقتصادية عثمان محمد عثمان يوم الثلاثاء إن من المتوقع أن ينمو الاقتصاد المصري بما بين 5.3 و5.5 بالمئة في السنة المالية 2009-2010 بعد أن توقعات سابقة طرحت نسب نمو أقل بعدما تجاوز التوسع الاقتصادي العام الماضي توقعات. وقال عثمان في مؤتمر صحافي أن الاقتصاد يجب أن يلقي دعمًا من الخطط التي ستقدم للبرلمان بخصوص إجراءات تحفيز إضافية بقيمة 15 مليار جنيه مصري (2.7 مليار دولار). لكن توقعات الحكومة للنمو في 2009-2010 أعلى من توقعات بعض المحللين ولا تزال الحكومة تناقش طرق تمويل خطط التحفيز الإضافية. وتقول بلتون فاينانشال أنها تتوقع نموًا في السنة المالية الحالية التي بدأت في أول تموز/يوليو ونسبته 3.9 في المئة فيما تتوقع برامج لالاوراق المالية الأ يتجاوز معدل النمو 4.8 في المئة. وقال عثمان «توقع أن يتراوح النمو

خلال 2009-2010 بين 5.3 و5.5 بالمئة» مضيفًا أن الحكومة عدلت تقديراتها للنمو خلال هذا العام بعدما تجاوزت نسبة النمو في 2008-2009 التوقعات. وقال المتحدث باسم الحكومة أمس الاثنين إن الاقتصاد المصري نما بنسبة 4.7 في المئة في العام المالي السابق بما يفوق توقعات المحللين. وأوضح عثمان أن الحكومة كانت توقعت بلوغ معدل النمو 4.5 في المئة في العام المالي الذي انتهى في حزيران/يونيو. وانقبت الحكومة أو خصصت 15 مليار جنيه في النصف الأول من العام الحالي معظمها لشروعات البنية الأساسية بهدف توفير الوظائف في ظل تأثير الأزمة العالمية على مصر. وقال عثمان أن خطة التحفيز الاقتصادي الإضافية وحجمها 15 مليار جنيه التي أعلن عنها للمرة الأولى في 2008-2009، وفي ذلك الربع الذي يمتد من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر انخفض إيرادات عدد من مصادر العملات الأجنبية مع انكماش التجارة وانخفاض أعداد السياح بسبب التباطؤ العالمي. وقال عثمان «أكثر فترة تأثرنا فيها بالازمة كانت في الربع الثاني من 2008-2009». وفي ذلك الربع الذي يمتد من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر انخفض إيرادات عدد من مصادر العملات الأجنبية مع انكماش التجارة وانخفاض أعداد السياح بسبب التباطؤ العالمي. وقال عثمان «أكثر فترة تأثرنا فيها بالازمة كانت في الربع الثاني من 2008-2009». وفي ذلك الربع الذي يمتد من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر انخفض إيرادات عدد من مصادر العملات الأجنبية مع انكماش التجارة وانخفاض أعداد السياح بسبب التباطؤ العالمي.

السعودية: سنوان الإصلاحات لتعزيز صمودنا أمام الأزمة العالمية

■ الرياض - يوب أي: أكدت الملكة العربية السعودية أنها ماضية في إصلاحاتها لتقوية اقتصادها وتعزيز صموده أمام الأزمة المالية العالمية. وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عبد العزيز خوجة في بيان له عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز ليل الإثنين/الثلاثاء في جدة أن المجلس «استمع إلى عرض من وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف حول تقرير صندوق النقد الدولي عن مشاورات المادة الرابعة مع المملكة لعام 2009، والذي أكد أن المملكة واجهت

قوة ومثانة الاقتصاد السعودي، وتعزيز الثقة بقرته على الصمود في مواجهة تلك الأزمة العالمية الراهنة». وقال خوجة إن «مجلس الوزراء وافق على توظيف رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية - أو من ينوب عنه - بالتباحث مع الجانب الفرنسي في شأن مشروع اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية فرنسا في شأن تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرققة بالقرار ورفع ما يتم التوصل إليه لاستكمال الإجراءات النظامية».

تعين بن برنانكي .. الرجل الذي لا يريد تكرار أخطاء التاريخ في ولاية ثانية كمحافظ للبنك المركزي الأمريكي

معدومة ولا يمكنها بذلك تنشيط الاقتصاد، عبر إعطاء الأموال إلى المؤسسات والمستهلكين مباشرة. وبدأ برنانكي بصورة رجل من المصرف المركزي يرش الأموال من مروحية. وفي مواجهة تصاعد الأزمة، انتقل الاحتياطي الفيدرالي برئاسة برنانكي من القول إلى الفعل. وبرنانكي متأثر في عمله على ما يبدو بخضاء الاحتياطي الفيدرالي خلال الركود الكبير الذي تحول في 1929 إلى أزمة تاريخية كما قال في كتابه «مقالات حول الركود الكبير» الذي نشر في 2004.

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي مصرف مركزي قوي عززته الازمة

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

■ واشنطن - وفي هذا الخطاب يحمل عنوان «الانكماش: التأكد من ألا يحدث هنا» أشار إلى نظرية للاقتصادي ميلتون فريدمان الذي يرى أن السلطات النقدية يمكنها إخراج بلد من أزمة سيولة تكون فيها أسعار الفائدة الأمريكية وهو دور اتخذ بعدًا جديدًا بسبب الأزمة. وقد شارك الاحتياطي الفيدرالي خصوصًا في إنقاذ بنك الامعال بير ستيرنز ومجموعة التامين «إيه آي جي». ويعين رئيس الولايات المتحدة رئيس الاحتياطي وأعضاء مجلس حكامه السبعة بعد موافقة مجلس الشيوخ. وبموجب برامج إصلاح تطبيقها إدارة الرئيس باراك أوباما، سمح الاحتياطي الفيدرالي بصلاحيات واسعة. وبذلك ستوضع كل المؤسسات المالية، من مصارف وبنوك استثمارية وشركات تأمين يمكن أن يعرض إفلاسها النظام المالي للخطر، تحت إشرافه.

جنرال موتورز لن تراجع عن بيع أوبل الألمانية للسيارات

■ ديترويت - فراكفورت - د ب أ - رويترز: قالت مصادر مربية من مجموعة جنرال موتورز الأمريكية في ديترويت إن المجموعة لن تتراجع عن قرارها بيع شركة أوبل الألمانية للموتة لها. وذكرت المصادر (الوكالة الألمانية للأنباء) أن الهدف من المباحثات التي بدأت أمس الثلاثاء بين مندوبي المجموعة والحكومة الألمانية هو الاتفاق على اسم الجهة التي ستفوز بصفقة شراء أوبل، فضلًا عن رغبة جنرال موتورز في التعرف على خطة الحكومة الألمانية للمساهمة في تمويل شركة ماغنا الكندية المتقدمة بعرض لشراء أوبل. وأضافت المصادر للوكالة أن جنرال موتورز في سحاول في الوقت نفسه اقتاع الحكومة الألمانية بقبول عرض المجموعة المالية (آر.إتش.جي.آي) لشراء أوبل.

■ ديترويت - فراكفورت - د ب أ - رويترز: قالت مصادر مربية من مجموعة جنرال موتورز الأمريكية في ديترويت إن المجموعة لن تتراجع عن قرارها بيع شركة أوبل الألمانية للموتة لها. وذكرت المصادر (الوكالة الألمانية للأنباء) أن الهدف من المباحثات التي بدأت أمس الثلاثاء بين مندوبي المجموعة والحكومة الألمانية هو الاتفاق على اسم الجهة التي ستفوز بصفقة شراء أوبل، فضلًا عن رغبة جنرال موتورز في التعرف على خطة الحكومة الألمانية للمساهمة في تمويل شركة ماغنا الكندية المتقدمة بعرض لشراء أوبل. وأضافت المصادر للوكالة أن جنرال موتورز في سحاول في الوقت نفسه اقتاع الحكومة الألمانية بقبول عرض المجموعة المالية (آر.إتش.جي.آي) لشراء أوبل.

■ ديترويت - فراكفورت - د ب أ - رويترز: قالت مصادر مربية من مجموعة جنرال موتورز الأمريكية في ديترويت إن المجموعة لن تتراجع عن قرارها بيع شركة أوبل الألمانية للموتة لها. وذكرت المصادر (الوكالة الألمانية للأنباء) أن الهدف من المباحثات التي بدأت أمس الثلاثاء بين مندوبي المجموعة والحكومة الألمانية هو الاتفاق على اسم الجهة التي ستفوز بصفقة شراء أوبل، فضلًا عن رغبة جنرال موتورز في التعرف على خطة الحكومة الألمانية للمساهمة في تمويل شركة ماغنا الكندية المتقدمة بعرض لشراء أوبل. وأضافت المصادر للوكالة أن جنرال موتورز في سحاول في الوقت نفسه اقتاع الحكومة الألمانية بقبول عرض المجموعة المالية (آر.إتش.جي.آي) لشراء أوبل.

■ ديترويت - فراكفورت - د ب أ - رويترز: قالت مصادر مربية من مجموعة جنرال موتورز الأمريكية في ديترويت إن المجموعة لن تتراجع عن قرارها بيع شركة أوبل الألمانية للموتة لها. وذكرت المصادر (الوكالة الألمانية للأنباء) أن الهدف من المباحثات التي بدأت أمس الثلاثاء بين مندوبي المجموعة والحكومة الألمانية هو الاتفاق على اسم الجهة التي ستفوز بصفقة شراء أوبل، فضلًا عن رغبة جنرال موتورز في التعرف على خطة الحكومة الألمانية للمساهمة في تمويل شركة ماغنا الكندية المتقدمة بعرض لشراء أوبل. وأضافت المصادر للوكالة أن جنرال موتورز في سحاول في الوقت نفسه اقتاع الحكومة الألمانية بقبول عرض المجموعة المالية (آر.إتش.جي.آي) لشراء أوبل.

افريقيا تتجه لمطالبة الدول الغنية بان تقدم لها 67 مليار دولار سنويا لتخفيف أثر الاحتباس الحراري

■ اديس ابابا - من تسيجا تاديسي: جاء في مسودة قرار اطلقت عليها رويترز يوم الاثنين أن زعماء افريقيا سيطلبون من الدول الغنية 67 مليار دولار سنويا لتخفيف آثار ظاهرة الاحتباس الحراري على أفقر قارات العالم. ويعقد عشرة زعماء محادثات في مقر الاتحاد الأفريقي في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا لمحاولة الاتفاق على موقف مشترك قبل قمة الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي التي ستعقد في كوينهاغن في كانون الأول/ديسمبر. ويقول خبراء ان افريقيا تساهم بنصيب ضئيل في التلوث الذي يعزى اليه ارتفاع حرارة الارض لكنها من المرجح أن تكون الأكثر تضررا من موجات الجفاف والفيضانات والموجات الحارة وارتفاع مناسيب المياه في البحار المتوقعة اذا لم تتجح محاولات السيطرة على التغير المناخي. وتدعو مسودة القرار التي يتعين أن يقرها الزعماء العشرة الدول الغنية لدفع ما لا يقل عن 67 مليار دولار أمريكي نصف الكرة الأرضية الشمالي ربما كان سببا في المجاعات المدمرة التي أصابت سببها في ثمانينات القرن الماضي. وجاء في دراسة طلب اعدادها المنتدى الإنساني العالمي في جنيف ونشرت في ايار/مايو أن الدول الغنية تحصل أكثر من تسعة أعشار العبء الإنساني والاقتصادي للتغير المناخي. وأضافت الدراسة أن الدول الخمسين الأكثر فقرا تساهم رغم ذلك بأقل من واحد في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يقول العلماء انها تعرض كوكب الارض للخطر.

■ اديس ابابا - من تسيجا تاديسي: جاء في مسودة قرار اطلقت عليها رويترز يوم الاثنين أن زعماء افريقيا سيطلبون من الدول الغنية 67 مليار دولار سنويا لتخفيف آثار ظاهرة الاحتباس الحراري على أفقر قارات العالم. ويعقد عشرة زعماء محادثات في مقر الاتحاد الأفريقي في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا لمحاولة الاتفاق على موقف مشترك قبل قمة الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي التي ستعقد في كوينهاغن في كانون الأول/ديسمبر. ويقول خبراء ان افريقيا تساهم بنصيب ضئيل في التلوث الذي يعزى اليه ارتفاع حرارة الارض لكنها من المرجح أن تكون الأكثر تضررا من موجات الجفاف والفيضانات والموجات الحارة وارتفاع مناسيب المياه في البحار المتوقعة اذا لم تتجح محاولات السيطرة على التغير المناخي. وتدعو مسودة القرار التي يتعين أن يقرها الزعماء العشرة الدول الغنية لدفع ما لا يقل عن 67 مليار دولار أمريكي نصف الكرة الأرضية الشمالي ربما كان سببا في المجاعات المدمرة التي أصابت سببها في ثمانينات القرن الماضي. وجاء في دراسة طلب اعدادها المنتدى الإنساني العالمي في جنيف ونشرت في ايار/مايو أن الدول الغنية تحصل أكثر من تسعة أعشار العبء الإنساني والاقتصادي للتغير المناخي. وأضافت الدراسة أن الدول الخمسين الأكثر فقرا تساهم رغم ذلك بأقل من واحد في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يقول العلماء انها تعرض كوكب الارض للخطر.

■ اديس ابابا - من تسيجا تاديسي: جاء في مسودة قرار اطلقت عليها رويترز يوم الاثنين أن زعماء افريقيا سيطلبون من الدول الغنية 67 مليار دولار سنويا لتخفيف آثار ظاهرة الاحتباس الحراري على أفقر قارات العالم. ويعقد عشرة زعماء محادثات في مقر الاتحاد الأفريقي في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا لمحاولة الاتفاق على موقف مشترك قبل قمة الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي التي ستعقد في كوينهاغن في كانون الأول/ديسمبر. ويقول خبراء ان افريقيا تساهم بنصيب ضئيل في التلوث الذي يعزى اليه ارتفاع حرارة الارض لكنها من المرجح أن تكون الأكثر تضررا من موجات الجفاف والفيضانات والموجات الحارة وارتفاع مناسيب المياه في البحار المتوقعة اذا لم تتجح محاولات السيطرة على التغير المناخي. وتدعو مسودة القرار التي يتعين أن يقرها الزعماء العشرة الدول الغنية لدفع ما لا يقل عن 67 مليار دولار أمريكي نصف الكرة الأرضية الشمالي ربما كان سببا في المجاعات المدمرة التي أصابت سببها في ثمانينات القرن الماضي. وجاء في دراسة طلب اعدادها المنتدى الإنساني العالمي في جنيف ونشرت في ايار/مايو أن الدول الغنية تحصل أكثر من تسعة أعشار العبء الإنساني والاقتصادي للتغير المناخي. وأضافت الدراسة أن الدول الخمسين الأكثر فقرا تساهم رغم ذلك بأقل من واحد في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يقول العلماء انها تعرض كوكب الارض للخطر.

■ اديس ابابا - من تسيجا تاديسي: جاء في مسودة قرار اطلقت عليها رويترز يوم الاثنين أن زعماء افريقيا سيطلبون من الدول الغنية 67 مليار دولار سنويا لتخفيف آثار ظاهرة الاحتباس الحراري على أفقر قارات العالم. ويعقد عشرة زعماء محادثات في مقر الاتحاد الأفريقي في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا لمحاولة الاتفاق على موقف مشترك قبل قمة الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي التي ستعقد في كوينهاغن في كانون الأول/ديسمبر. ويقول خبراء ان افريقيا تساهم بنصيب ضئيل في التلوث الذي يعزى اليه ارتفاع حرارة الارض لكنها من المرجح أن تكون الأكثر تضررا من موجات الجفاف والفيضانات والموجات الحارة وارتفاع مناسيب المياه في البحار المتوقعة اذا لم تتجح محاولات السيطرة على التغير المناخي. وتدعو مسودة القرار التي يتعين أن يقرها الزعماء العشرة الدول الغنية لدفع ما لا يقل عن 67 مليار دولار أمريكي نصف الكرة الأرضية الشمالي ربما كان سببا في المجاعات المدمرة التي أصابت سببها في ثمانينات القرن الماضي. وجاء في دراسة طلب اعدادها المنتدى الإنساني العالمي في جنيف ونشرت في ايار/مايو أن الدول الغنية تحصل أكثر من تسعة أعشار العبء الإنساني والاقتصادي للتغير المناخي. وأضافت الدراسة أن الدول الخمسين الأكثر فقرا تساهم رغم ذلك بأقل من واحد في المئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي يقول العلماء انها تعرض كوكب الارض للخطر.

صعود الأسهم القيادية بالكويت لكن أسواق الخليج مستقرة

■ دبي - ووترز: ارتفعت أسهم شركة الخازن العمومية (أجيبيتي) الكويتية يوم الثلاثاء بعدما قالت إنها قد تباع أسهمها بـ 1.9 مليار دولار. وتبع استثمارات وصعدت أسهم البنوك الكويتية مع مرانحة المتعاملين على أن عملية بيع محتملة لشركة الاتصالات المتلقية (زين) من شأنها أن تعزز السيولة في القطاع. غير أن أسواق دول الخليج العربية الأخرى كانت مستقرة تقريبا مع تراجع أحجام التداول إلى مستويات منخفضة قياسية. وزادت بورصتا دبي والكويت بنسبة 0.1 في المئة في حين تراجعت البورصة السعودية بنسب النسبة، كما خسرت المؤشرات في عمان وأبوظبي والبحرين 0.2 في المئة. وخسر المؤشر القطري 0.9 في المئة في حين ارتفع المؤشر المصري في 1.1 في المئة في تعاملات خفيفة.

■ دبي - ووترز: ارتفعت أسهم شركة الخازن العمومية (أجيبيتي) الكويتية يوم الثلاثاء بعدما قالت إنها قد تباع أسهمها بـ 1.9 مليار دولار. وتبع استثمارات وصعدت أسهم البنوك الكويتية مع مرانحة المتعاملين على أن عملية بيع محتملة لشركة الاتصالات المتلقية (زين) من شأنها أن تعزز السيولة في القطاع. غير أن أسواق دول الخليج العربية الأخرى كانت مستقرة تقريبا مع تراجع أحجام التداول إلى مستويات منخفضة قياسية. وزادت بورصتا دبي والكويت بنسبة 0.1 في المئة في حين تراجعت البورصة السعودية بنسب النسبة، كما خسرت المؤشرات في عمان وأبوظبي والبحرين 0.2 في المئة. وخسر المؤشر القطري 0.9 في المئة في حين ارتفع المؤشر المصري في 1.1 في المئة في تعاملات خفيفة.

■ دبي - ووترز: ارتفعت أسهم شركة الخازن العمومية (أجيبيتي) الكويتية يوم الثلاثاء بعدما قالت إنها قد تباع أسهمها بـ 1.9 مليار دولار. وتبع استثمارات وصعدت أسهم البنوك الكويتية مع مرانحة المتعاملين على أن عملية بيع محتملة لشركة الاتصالات المتلقية (زين) من شأنها أن تعزز السيولة في القطاع. غير أن أسواق دول الخليج العربية الأخرى كانت مستقرة تقريبا مع تراجع أحجام التداول إلى مستويات منخفضة قياسية. وزادت بورصتا دبي والكويت بنسبة 0.1 في المئة في حين تراجعت البورصة السعودية بنسب النسبة، كما خسرت المؤشرات في عمان وأبوظبي والبحرين 0.2 في المئة. وخسر المؤشر القطري 0.9 في المئة في حين ارتفع المؤشر المصري في 1.1 في المئة في تعاملات خفيفة.

■ دبي - ووترز: ارتفعت أسهم شركة الخازن العمومية (أجيبيتي) الكويتية يوم الثلاثاء بعدما قالت إنها قد تباع أسهمها بـ 1.9 مليار دولار. وتبع استثمارات وصعدت أسهم البنوك الكويتية مع مرانحة المتعاملين على أن عملية بيع محتملة لشركة الاتصالات المتلقية (زين) من شأنها أن تعزز السيولة في القطاع. غير أن أسواق دول الخليج العربية الأخرى كانت مستقرة تقريبا مع تراجع أحجام التداول إلى مستويات منخفضة قياسية. وزادت بورصتا دبي والكويت بنسبة 0.1 في المئة في حين تراجعت البورصة السعودية بنسب النسبة، كما خسرت المؤشرات في عمان وأبوظبي والبحرين 0.2 في المئة. وخسر المؤشر القطري 0.9 في المئة في حين ارتفع المؤشر المصري في 1.1 في المئة في تعاملات خفيفة.

اليمنية
الخطوط الجوية اليمنية

توطكم العالم في جميع الإتجاهات

www.yemenia.com

كريم بنزيمة ولاسانا ديارا يقودان ريال مدريد الى فوز كبير

■ مدريد – (ا ف ب): قاد الثنائي الفرنسي كريم بنزيمة ولاسانا ديارا ريال مدريد الاسباني لرفع كاس رئيسه السابق سانتياغو برنابيو بعد تغلبه على ضيفه روزنبورغ النرويجي 4-صفر مساء الاثنين.

وقرض بنزيمة القادم من ليون، نفسه نجحا لهذه المباراة السنوية التي كانت من المفترض ان تجمع النادي الملكي ميلان الإيطالي لكن الاخير اعتذر بسبب موعدها، إذ سجل هدفين

في الدقيقتين 12 و27 قبل ان يخرج في الدقيقة 57 وسط تصفيق حار من 75 الف متفرج تواجدوا في ملعب «سانتياغو برنابيو». اما ديارا فسجل هدفا رائعا في الدقيقة 26 بتسديدة صاروخية عجز الحارس النرويجي عن صدها، فيما كان الهدف الرابع من نصيب القائد راوول غونزاليز سجله في الدقيقة 55.

وكانت المباراة مناسبة للبرازيلي كاكا القادم من ميلان الإيطالي لخوض

بيلي غريني المشرف على ريال مدريد: رونالدو بحاجة الى الوقت من اجل التأقلم

■ مدريد – (ا ف ب): اعتبر التشيلي مانويل بيليجريني الذي اسلم الاشراف على ريال مدريد الاسباني نهاية الموسم الماضي، ان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بحاجة الى الوقت من اجل التأقلم مع النادي الملكي.

وجاء تصريح مدرب فياريال السابق بعدما فشل رونالدو في الوصول للمستوى المطلوب خلال مباراة التي جمعت ريال مدريد روزنبورغ النرويجي (4-صفر) الاثنين على كاس رئيس النادي السابق سانتياغو برنابيو. وقال بيليجريني لموقع النادي الملكي على شبكة الانترنت «كريستيانو رونالدو بحاجة الى القليل من الوقت من اجل التأقلم مع طريقة لعب فريقه الجديد. كل لاعب في الفريق يعمل بجهد من اجل ان يكون جاهزا ومن اجل ان يلعب بطريقة جيدة.

■ لندن – (ا ف ب): سقط ليفربول وصيف

بطل الموسم الماضي امام ضيفه استون فيلا لأول مرة منذ ثمانية اعوام بعدما امامه 3-1 على ملعب «انفيلد»، في ختام المرحلة الثالثة من الدوري الانكليزي.

ولم يبق استون فيلا طعم الفوز على ليفربول منذ 8 ايلول/سبتمبر 2001 عندما تغلب عليه في «انفيلد»، ايضا بالنتيجة ذاتها وسجل الاهداف حينها ديون دابلن ولي هنري و داريوس فاسل، مقابل هدف لستيفن جيرارد.

ويدين استون بفوزه الاول الى تعلق حارسه الامريكي براء فريدل الذي تعلق ووقف سدا متعبا في وجه هجمات ليفربول، لمنح فريق المدرب مارتن اونيل نقاطه الاولى بعد خسارته في المرحلة الافتتاحية امام ضيفه ويغان فريق 2، فيما تاجلت مبارياته في المرحلة الثانية مع وست هام تاجلت بسبب انشغاله

بذهاب الدور التمهيدي من مسابقة دوري اوروبا «يوروبا ليغ»، حيث خسرد امام ضيفه رايد فيينا النمساوي صفر-1.

اما بالنسبة لليفربول فهو تلقى هزيمته الثانية في ثلاث مباريات، بعد ان افتتح الموسم بالسقوط امام توتنهام 2-1 قبل ان يفوز على ستوك سيتي 4-صفر، علما بان فريق «الحمراء» لم يخسر الموسم الماضي باهله سوى مباراتين. وقرض ليفربول افضلته منذ صافرة البداية وكان ان ايسيتح التسجيل بعد دقيقة واحدة عندما هور الاسباني فرناندو توريس كرة طويلة متفكئة لاسرائيلي يوسبي نغعيون الذي حولها برأسه خلفية وكان ان تخدع فريدل، لكنها مرت بجوار القائم الامين.

ثم حصل فريق «الحمراء» على فرصة ثالثة لتوريس ونغعيون والقائد جيرارد، بدأها الاول عندما اخفق في تسديده رغم وجوده في مكان مثالي، فوصلت الكرة الى النائي الثاني منى باصبر ذاته فسقطت امام الثالث الذي اصطدم بدوره بتائق فريدل (9).

وواصل فريق المدرب الاسباني رافايل بينيتيز

مباراته الاولى امام جماهير «سانتياغو برنابيو» تقدم لحات فنية مميزة، فيما ظهر البرتغالي كريستيانو رونالدو بامتى «عادي» رغم محاولاته الاستعراضية المبالغ بها، والنقطة الايجابية الوحيدة التي سجلها نجم مانشستر يونايتد الانكليزي السابق القادم الى النادي الملكي مقابل ميلغ قياسي قدره 94 مليون يورو، انه كان صاحب تمريرة الهدف الثالث الذي سجله بنزيمة.

وقدم ريال مدريد قبل المباراة اربعة من لاعبيه الجدد، هم ازكيكال غاري الذي اشتراه النادي الملكي في 2008 لكنه اعاره الى راسينغ سانتاندر، واستيبان غرانيرو القادم من خبثافي، وتشابي الونسو والفارو اربيلوا الوافدان من ليفربول الانكليزي.

كما كانت المباراة مناسبة لتوديع المدافع المخضرم ميشال سالغادو الذي لعب مع النادي الملكي لعشرة مواسم، وهو انتقل منذ ايام معدودة وكأس السوبر الاسبانية (2001 و2003 و2008). يذكر ان ريال مدريد الساعي الى استعادة اللقب الذي تنازل عنه لغريمه التقليدي برشلونة الموسم الماضي، يبدأ مشواره في الدوري المحلي السبت المقبل على ملعبه في مواجهة ديبورتيفو لا كورونيا.

من جهة اخرى شارك الهولندي رود فان نيسلثروي مهاجم ريال مدريد في اول مباراة له مع ناديه الذي يناقس في دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم الاثنین بعد غياب طويل عن الملاعب منذ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي بسبب اصابة في الركبة وخضوعه لعملية جراحية.

وتلقى فان نيسلثروي تحية حارة من جماهير ريال مدريد عندما نزل ارض الملعب قبل نحو 15 دقيقة من نهاية اللقاء الذي فاز فيه الفريق 4-صفر على روزنبورغ النرويجي في مباراة ودية قبل بداية الموسم الجديد.

وفي المقابل انهالت الصحف الاسبانية بالمخج على المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الذي سجل هدفين في المباراة. واشادت «آ ب ث» بالنجم الفرنسي الذي انتقل الى ريال مدريد من ليون مقابل 35 مليون يورو، وكتبت «انه لم يتجاوز الحادية والعشرين من عمره لكنه يلعب منذ الآن». فيما رأت «ال بايس» ان المباراة كانت مقدمة فقط للمقدرات الهائلة التي يتمتع بها بنزيمة.

واختير بنزيمة افضل لاعب في المباراة من قبل الموقع الرسمي للنادي الملكي الذي علق على اداء رونالدو قائلا «عندما تراه على ارضية الملعب ترى ان كل شيء يشير الى ان وصوله الى قمة مستواه يحتاج الى القليل من الزمن والقلّة.

للتسجيل». وعبش الآن في بلد مختلف. يحتاج الى وقت اطول من اللاعبين الذين يعرفون الدوري الاسباني». واعربت الصحف الاسبانية عن خيبةها من اداء الذي قدمه نجم مانشستر يونايتد الانكليزي في المباراة، ورات «ال بايس» ان اللاعب البالغ من العمر 24 عاما عانى لايجاد مكانه لانه على الارجح «يحاول ان يمازح الجمهور بحركاته الغنية بطريقة مبالغ بها».

اما «آ ب ث» فكتبت «انه (رونالدو) يمضي وقتا في النظر الى الدرجات اكثر من الوقت الذي يمضيه من اجل متابعة المباراة بحد ذاتها.

وبدورها رأت «اس» ان رونالدو قدم اداءا هائبا ولم يسجل رغم الفرص العديدة التي سنحت له امام روزنبرغ، مضيفا «بدا غير صبور في محاولاته

بطولة انكلترا:

ليفربول يواصل مسلسل الإنهيار ويسقط امام استون فيلا لأول مرة منذ 2001

سياتي للموقع الالكتروني للنادي «سيلفيديو الاعارة»، واخرج لوكاس سعييا خلف تقصص الفارق، وهو كان يحصل على مبالغاه من خلال تسديدة صاروخية لجيرارد لكن فريدل بد انه لا يقهر في هذه الليلة إذ تدخل مجددا ليقتد فريقة (65)، لكن الفرج جاء اخيرا ونجح ليفربول في هز شبك الحارس الامريكي في الدقيقة 72 بعدما لعبه جماعية وصلت من خلالها الكرة الى الظهير الايسر الارجنطيني اميليانو اينسوا المنذفع من الخلف فوغل في المنقطة قبل ان يمرر كرة على طبق من فضة لتوريس الذي سددها داخل الشباك الخالية.

وكان لاعمد فرحة اصحاب الارض كثيرا لانه التقى مع مسؤولي ايفرتون في مدينة هامبورج الألمانية، حيث لا يحتاج الروس الى تأشيرة دخول لألمانيا. الاثنین واتفق الطرفان على البتود لوكوموتيف موسكو الروسي دون الإصاح عن قيمة الصفقة.

وكان لاعمد فرحة اصحاب الارض كثيرا لانه التقى مع مسؤولي ايفرتون في مدينة هامبورج الألمانية، حيث لا يحتاج الروس الى تأشيرة دخول لألمانيا. الاثنین واتفق الطرفان على البتود لوكوموتيف موسكو الروسي دون الإصاح عن قيمة الصفقة.

وكان لاعمد فرحة اصحاب الارض كثيرا لانه التقى مع مسؤولي ايفرتون في مدينة هامبورج الألمانية، حيث لا يحتاج الروس الى تأشيرة دخول لألمانيا. الاثنین واتفق الطرفان على البتود لوكوموتيف موسكو الروسي دون الإصاح عن قيمة الصفقة.

وكان لاعمد فرحة اصحاب الارض كثيرا لانه التقى مع مسؤولي ايفرتون في مدينة هامبورج الألمانية، حيث لا يحتاج الروس الى تأشيرة دخول لألمانيا. الاثنین واتفق الطرفان على البتود لوكوموتيف موسكو الروسي دون الإصاح عن قيمة الصفقة.

وكان لاعمد فرحة اصحاب الارض كثيرا لانه التقى مع مسؤولي ايفرتون في مدينة هامبورج الألمانية، حيث لا يحتاج الروس الى تأشيرة دخول لألمانيا. الاثنین واتفق الطرفان على البتود لوكوموتيف موسكو الروسي دون الإصاح عن قيمة الصفقة.

وكان لاعمد فرحة اصحاب الارض كثيرا لانه التقى مع مسؤولي ايفرتون في مدينة هامبورج الألمانية، حيث لا يحتاج الروس الى تأشيرة دخول لألمانيا. الاثنین واتفق الطرفان على البتود لوكوموتيف موسكو الروسي دون الإصاح عن قيمة الصفقة.

وكان لاعمد فرحة اصحاب الارض كثيرا لانه التقى مع مسؤولي ايفرتون في مدينة هامبورج الألمانية، حيث لا يحتاج الروس الى تأشيرة دخول لألمانيا. الاثنین واتفق الطرفان على البتود لوكوموتيف موسكو الروسي دون الإصاح عن قيمة الصفقة.

■ القاهرة – «القدس العربي»

من محمد القاعود:

واصل الزمالك سلسلة نتائجه المخيبة للأمل وعروضه السيئة في الدوري المصري عندما أفلت من الهزيمة الثانية على التوالي في البطولة واقتضت نقطة التعادل أمام ضيفه المقاولون العرب في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول بملعب الأخير بالجبل الأخضر. ونجح البديل سيد مسعد في قلب تحلف الزمالك التي تعادل بهدفين للملها في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع ليمنح فريقه النقطة الرابعة هذا الموسم من أصل ثلاث مباريات خاضها في المسابقة حتى الآن، بينما رفع المقاولون رصيده إلى ثلاث نقاط.

وفي أول رد فعل على التعادل، قرر الجهاز الفني للغاء الراحة السلبية التي كان مقررا أن يحصل عليها لاعيون لمدة ثلاثة أيام استغلالا لتوقف الدوري لأكثر من أسبوعين نظرا لارتباط المنتخب الوطني بأداء مباراة رواندا في تصفيات كأس العالم. وقررتي كاستال خضوع المباراة للمقاولون العرب. صباحا ومساء عقب المستوى السيئ الذي ظهر عليه معظم لاعبي الفريق في المباراة المقاولون العرب.

ووجه المدير الفني انتقادات عنيفة لثلاثي الدفاع محمود فتح الله وهاني خديعة ووائل حارس الفريق سبب استبعاد



رونالدو بحاجة الى الوقت من اجل التأقلم

عباس يجدد الثقة في الجهاز الفني وينفي رحيل دي كاستال

الزمالك يواصل نتائج المتواضعة في الدوري المصري ويفلت من هزيمة جديدة

المهاجم عمرو زكي الى تجدد شكواه من اصابته في العضلة الخلفية، ناعيا ان يكون اللاعب قد آثار اي أزمات احتجاجا على عدم وضعه في التشكيل الأساسي كما زعم البعض.

ومن المفترض أن يكون زكي قد شارك في المران السائي أمس الثلاثاء بحسب تأكيدات طبيب الفريق، حيث سينتظم اللاعب في برنامج تأهيلي قبل العودة للمشاركة في التدريبات الجماعية. لكن المخاوف زادت داخل الجهاز الفني خشية أن تكون إصابة اللاعب «مزمنة» في الوقت الذي يتردد فيه داخل الفريق أن اللاعب يشارك بالسلكتات خشية انهمس بالهروب من جانب الجهاز الفني وتجهس الإدارة للضغط من أجل تحقيق رغيفه في الاحتراف.

الى ذلك اصبح محمود عبد الرازق «شبحابالا» صانع العاب الفريق مهددا بالاستبعاد من صفوف المنتخب الوطني في الفترة المقبلة عقب تعرضه للاصابة بشد في العضلة الضامة خلال مباراة المقاولون، واكد طبيب الفريق أن اللاعب سيخضع لفحوصات طبية للاطمئنان على حجم الإصابة والفترة التي يحتاجها اللاعب للعودة الى التدريبات الجماعية.

من جانبه دافع أمين طاهر مدرب حراس الرمي عن محمد عبد المنصف رافضا تحميله مسؤولية الهدفين اللذين اهتزت بهما شبكاه ، مشيرا الى أن عبد المنصف أنقذ أكثر من تسديدة خطيرة لو دخلت مرماه لما لاه أحد عليها.

حارس المرمى المعتزل «أوليفر كان» يينقد أداء لاعبي بايرن ميونخ

وأضاف ايفنبرج ان حارس بايرن الحالي رينسيتنج لا يحمل مواصفات الحارس العالمي وانه يصلح فقط لأندية أخرى مثل كولون أو فرانكفورت، وليس لناد بحجم بايرن ميونخ. وطالب بضم تيم فيسه، حارس نادي فيردر بريمن، لتمتعه بقدرات خاصة تقرب من قدرات أوليفر كان.

وانتقد ايفنبرج سياسة النادي بشأن ضم المدافعين خلال العامين الماضيين بشكل جعله من الفرق غير المرشحة للفوز بالدوري خلال الموسم الحالي مع استبعاد الوصول إلى نتيجة مرضية خلال مشواره في بطولة أبطال الدوري الأوروبي.

وفي المقابل، طالب فلييب لاه، مدافع نادي بايرن ميونخ، بالصبر على الفريق الذي يحاول استيعاب الأعمار المتكثفة للمدرب الجديد لويس فان جال.

وحقق بايرن أسوأ بداية للموسم خلال 43 عاما، وبعد هزيمة الفريق 2/1 أمام ماينز السبت، يلتقي في المرحلة المقبلة مع حامل لقب لفسبورغ في ملعب «اليانز اربنا»، السبت المقبل.

الإيطالي دي سيلفستري ينتقل من لاتسيو إلى فيورنتينا

على الفسبورغ السعودي 3/ صفر ضمن منافسات بطولة دوري الأوربي، فيما تغلب على اتالانتا 1/ صفر في مباراته الأولى بالدوري الإيطالي الأحد.

من جهة أخرى ذكرت الصحف الإيطالية الليون التي سافرت الى بلجيكا غروسو في طريقه للانتقال الى يوفنتوس من ليون الفرنسي.

واركزت الصحف الإيطالية في توقعاتها الى انسحاب غروسو من تشكيلة ليون التي سافرت الى بلجيكا من أجل مواجهة اندرلخت في اياب الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري أبطال أوروبا، بسبب مرض غامض.

■ ميونخ – (د ب أ): وجه «أوليفر كان» الحارس الألماني المعتزل انتقادات عنيفة للاعبي نادي بايرن ميونخ الألماني بعد الأداء المتواضع في ثلاث مباريات في الدوري حصل خلالها النادي على نقطتين من تعادلين وهزيمة.

وقال الحارس السابق لمنتخب ألمانيا ونادي بايرن ميونخ في حديث لصحيفة «بيلد» الثلاثاء إن اللاعبين يفتقدون بشدة إلى الثقة بالنفس فضلا عن غياب الشعور بالتفوق والقلّة في النجاح.

واكد الحارس المعتزل أن الوصفة السحرية لتفوق بايرن ميونخ عبر السنين الطويلة الماضية كانت تنطلق من توظيف لاعبين لديهم الرغبة الأكيدة في تحقيق الفوز، وفريق متحفز ومتعشش للبطولات.

وفي الاطار نفسه، قال النجم السابق شتيفان ايفنبرج للصحيفة إن أندية القمة العالمية لديها على الأقل حارس عتزل، وهو الأمر الذي غاب عن نادي بايرن ميونخ بعد اعتزال الحارس أوليفر كان.

■ روما – (د ب أ): ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية الثلاثاء أن نادي لاتسيو المحلي لكرة القدم وافق على انتقال مدافعه لورنتزودى سيلفستري إلى نادي فيورنتينا مقابل نحو ستة ملايين يورو (8.5 مليون دولار).

وكان دي سيلفستري (21 عاما) متواجدا بالفعل في فلورنسا الاثنین لإجراء الفحوص الطبية اللازمة التي أثبتت ان اللاعب سيتعافى تماما بحلول 4-6 و6-6 والفرنسية فيرجيني رازانو على السويسرية باتي شتايدر 3-6 و3-3، والتشبيكية أيفيتا بينيسوفا على الأمريكية فارفارا لينشتكو 4-6 و2-6 و1-6، والروسية اناستازيا بافلوشكوفا على مواطنها ايكاتيرينا ماركوفا 3-6 و3-6.



ولن تكون الاخرة مادام الجناة يرتكبون جريمتهم علانية ثم يعودون سلبين الى وحدتهم العسكرية يتباهون بما فعلوا ولا تتحرك الحكومة المصرية وتطالب بمحاكمتهم ومتابعة جلسات المحاكمات وكشفها عبر وسائل الاعلام للمواطن المصري حتى يعرف بان النظام يحترم دماء ابناءه مقلما تفعل اسرائيل التي صالت وجالت ودمرت غزة واغتالت اطفالها من اجل الجندي الاسرائيلي الاسير، الصمت على هذه التجاوزات التي تستهين بكرامة الملايين من الشعب المصري تعتبر جريمة في حق الشعب وعدم تحرك البرلمان ومطالبته للقيادة السياسية بالتحرك الايجابي والجاد والمطالبة بمحاكمة الجناة القتلية وان تتم المحكمة بمراقبة مصرية بالإضافة الى الاعتذار العلني من قبل رئيس اسرائيل الى الشعب المصري.

خالد الهواري – السويدي
el-hawari@maktoob.com

قتيلهم هذا التبادل دليلاً على تخليف الهنود الحمر وعدم تحضرهم، وإلا كيف يبادلون معدناً نفيساً كالأذهب بزجاج تافه لا قيمة له. أما عندما احتقر الآسيويون بضائع الأوروبيين واعتبروها تافهة لا قيمة لها مقارنة بما تنتجها صناعتهم المتطورة، فرفضوا مقايضة بضائعهم النفيسة ببضائع تافهة لا قيمة لها اعتبرهم الغربيون طماعين جشعين يعشقون الذهب. ونصل الآن إلى حكاية دبي التي صورتها صحافة الغرب إليها والتقطوا الصور بجانب أبراجها وفي أسواقها، ألف بعضهم كتباً عنها، وآخرين نظموها شعراً لها. لكن ما إن اندلعت الأزمة الاقتصادية العالمية وظهر حجم الدين الهائل الذي ترزخ تحته هذه الإمارة حتى أدار لها الغرب ظهر المحن، فبدأت الصحافة البريطانية تنشر مقالات عن ظروف العمالة السيئة فيها، وعن الفساد الذي يخرها ومن الرشوة وسوء الإدارة! أبله من يصدق تقييمات الغربيين وأحكامهم وأكثر سرعة ما تتغير حسب مصالحهم فيتحول السلبى إلى ايجابي وبالعكس.

د. ثائر دوري:

قتل الجنود على الحدود والاستهانة بكرامة مصر

اصحاب القرار الفعلي في سيناء وجود قوات الحدود المصرية يعتبر منحة اسرائيلية، اسرائيل تستهين بكرامة الشعب المصري وتتحدى في طغيانها لانها تعرف بان هذا الشعب محكوم بالحديد والنار وان قيادته السياسية هي الحليف الاكبر لاسرائيل في المنطقة العربية والعالم حتى ولو قتلت اسرائيل نصف الشعب المصري فلن تحرك الحكومة المصرية ساكناً. انتهاك اسرائيل للحدود واغتيالها للجنود المصريين عملاً ارهايباً وجريمة تصل الى حد اعلان الحرب على مصر وقواتها المسلحة التي تتولى حماية حدودها وهو الامر الذي يفرض على مصر ان ترد الاعتداء بمثله خاصة وانها ليست المرة الاولى

تكرار حوادث التعدي على جنود الحدود المصريين واغتيالهم على ايدي جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي يقني ويبيط مزاعم تناهية النظام والذين من خزيمهم يحدرون اصحاب المواطنين ويسخرون كتابهم ومظهرهم ليخدعوا الشارع المصري بانها حوادث نتيجة للخطا ويشكل فردي غير مقصود، تكرار الحوادث يكشف عن ان جيش الاحتلال الاسرائيلي لا يطبق رؤية الجنود المصريين ولا يقبل في نفس الوقت ان تكون لهم حدودا يجرسوها لانه يعتبر سيناء ارضا اسرائيلية طالما ان الصمت الذي يقب كل جريمة قتل جعل الاسرائيليين يستهترون بارواح الجنود المصريين بما يقدم رسالة على انهم

أبله من يصدق تقييمات الغربيين

بدون ضوابط ، فهم يصفون الهنود الحمر بأنهم «لا يبدون اهتماماً بتغطية عريهم، وهم سعداء بممارسة الجنس قبل الزواج ولا يخجلون من ممارسة اللواط» «أمريكا والإبادات الثقافية – منير العكس». أما بعد فرويد والثورة الجنسية التي اجتاحت الغرب فقد تحول السلبى إلى ايجابي وبالعكس، فصاروا يشعون على الشعوب الشرقية «زمتها» الأخلاقي والقيود التي تفرضها على ممارسة الجنس خارج مؤسسة الزواج، كما عزوا تخلف تلك الشعوب إلى الكبت الجنسي الذي يقيد أفرادها، وبعد ذلك صار عري الجسد فضيلة أخلاقية بعد أن كان في عرف الغرب دليلاً على التوحش، ورأينا قبل أسابيع كيف اعتبر ساركوزي تغطية المرأة لجسدها علامة لاضطهادها واحتقارها!

وعندما وصل الغزاة الغربيون إلى شاطئ قارة أمريكا بدأوا الزجاج الملون الرخيص الذي بهر الهنود الحمر بالذهب، فكتب الغربيون آلاف الصفحات عن بلاهة الهنود الحمر واعتبروا

عندما ظهر العثمانيون على مسرح التاريخ نظر اليهم الأوروبيون كرمز للفروسية والرجولة، فمدحوا التسامح الديني الكبير في الدولة العثمانية مقارنة بأوروبا في ذلك الوقت، وفي تلك الفترة أصبحت الأزياء التركية موضة غالبية في الغرب، وعند نهاية القرن السادس عشر تغيرت المصالح السياسية، واستراتيجيات الغرب وهذا التبدل مرتبط بالتطورات العثمانية إذ تراجع قوة الدولة وبدأت تنهزم عسكرياً فتغيرت صورتها إذ صارت نموذجاً أصلياً لما يسميه الغربيون «الاستبداد الشرقي»، وما كان يعتبر خصالاً إيجابية صارت سلبية، فأصبح الأتراك ينظر الغربيين أجلاًفاجهلة مدعين للشر والأخلاق (تاريخ الاستشرق – لوكمان).

وقبل أبحاث فرويد ونظرياته عن الجنس ودوره في النشأة البشري، وبدور الكبت في إحداث المرض النفسي كان الغربيون يصفون الشعوب التي يستعمرونها أو يرغبون بأنها شعوب متخلفة لأنها شهنوانية منحلّة جنسياً تمارس الجنس

ردا على رأي «القدس»: المفرحي يستحق استقبال الأبطال

الحكم الظالم على السيد المفرحي يذكرنا بقول منسوب لأبي العلاء المعري وهو يخاطب فرخ الدجاج الذي عادة ما يتصاحب مع ضيافته يقول: استخفوك فوصفوك، فهلا وصفوا شيل الأسد! الضعيف دوماً هو الضحية أما القوي – شيل الأسد – فليس هناك من يوصفه، أن من يحاكم جورج بوش أو توني بليار، اللذين شنتا حرباً قتلت أكثر من مليون وشردت ملايين وكل ذلك على أساس من الأكاذيب والحجج المغتركة.

الحكم على السيد المفرحي كان منذ البداية موضعاً للشك حتى من قبل المظلمين الأوروبيين وكانت شكوكهم تدور حول مصداقية صاحب الحل في المطا، الذي شهد، ورغم مرور سنوات استطاع أن يتذكر شخصاً معيناً من آلاف المشتريين من محله التجاري وتوعية البضاعة المشتراة، ورغم التغيير الطبيعي على ملامح الوجه بفعل السنين، لقد أرادوها أن تكون محاكمة لليبي بالدرجة الأولى دون الاحترام لأي قيم أخرى.

محمد سعيد

ما خان ولاهان ولا فشل

المفرحي بطل لانه بقى على العهد ولو كان واحداً من مرضى النفوس لباع نفسه ووطنه وثورته وامته، ولعقد صفقة يعترف فيها ويوجه الاتهام فيها لقيادته ولكانت أمريكا وغيرها نالت ما ارادته، لكنه صبر وصمد، هذه بطولات نراها كلاسماطير بدماء وتضحيات تمت كتابتها.. ليبيلا لم تعترف يوماً بما نسب لها وانما تحللت الجانب المادي قصد الخروج من نق الحصار، الذي شارك فيه الاشقاء العرب والمسلمون بل كانوا سياقين الى تطبيقه.

ان مادفعته ليبييا لا يعادل واحد من المليون لما تدفعه الدول الاخرى بطرق اخرى ومنها تنفيذ السياسة التغلطي حسب رغبة الدولة الامريكية والغرب.

سعد سلام

لماذا تجاهلوا جنوب أفريقيا؟

لا توجد دلائل ملموسة ابدأ على ان المفرحي هو الذي اسقط الطائرة وقتل المدنيين، فالتهمان الليبيان بريثان براءة الذنب من دم يوسف، والصاق التهمة بهما قضية مفتركة من امريكا، ذلك لتصفية حسابات سياسية وتراجع الشاهد السويسري والتقاير التي تجاهلها امريكا وبريطانيا، والتي تشير الى مخابرات حكيمة الميز العنصري بجنوب افريقيا، لماذا تم تجاهلها؟! ليست ليبييا لاقول هذا وانما انا عربي مسلم لا يقبل الظلم وقلب الحقائق وادانة الابرياء، مهما كانت الوانهم واديانهم ولو كانوا من الاعداء.

الطاهر التونسي

ليست لنا قيمة!

فعلها أم لم يفعلها المفرحي، نحن العرب مسلمون ومسيحيون بمختلف أطيافنا ليس لنا قيمة ولا قدرنا هل أطفال العراق ولبنان وفلسطين أسقطوا الطائرة، هل نساء غزة ولبنان أغرن على اسرائيل؟! انهم يحاكمون شخصاً ويتجاهلون مئات الالاف الذين يتكون بنا وباوطننا وبشعبونا وازقاننا وبنبنانا التحيتة، فهل هذه ليست بجرائم؟!

محمد ملك

مظلوم من الامريكان ومتوج بعلامة «نايكي» الامريكية

او لا الحمد لله على سلامة المفرحي ومبروكه ولأله وللشعب الليبي والعرب والاحرار جميعا، ما لفت نظري هو علامة نايكي على رأس المفرحي ودلالة ذلك، كيف فات المشرفين الليبيين على عملية الافراج ارتداؤه طافية امريكية. ومن المفروض تجهيز قبعة بعلامة ليبيية او افريقية او عربية او بدون اي علامة!

فهل يا ترى سترفعون فوق رؤوسكم شعار شركة تابعة لأي دولة تظلمكم وتبتزكم وتسرقكم بعد حصاركم لعشر سنوات؟!

منهال عنبر

عدالتهم الظالمة!

ايادينا مرفوعة الى السماء وحناجرنا تشهق بالدماء بان تحل عدالة السماء الحقيقية ويهبه الله الشفاء من المرض والحياة بعد ذلك، ويرد كيدهم وحقدهم الى نخورهم، عدالة السماء التي حلت وهي تحل، اقتصادات دموت، صناعات انتهدت، جيوش العاطلين الباطلين، مؤسسات اجتماعية لم يبق منها الا انقاضها، ليست هذه هي عدالة السماء. اين هي عدالتهم التي يتحدون عنها وطمعة دموت العالم لا يمكن حتى مساءلتهم، اين هي العدالة التي يتحدون عنها وسفاح جاء من عصور الظلام ابليت به البشرية جمعاء ويعيش ويستمتع وسط شركات تظلمة طليقا حراً لا تحسب ولا رقيب بعد ان دم نصف البشرية؟!

د. محمد المصري – كوبنهاغن

حين يشعر العربي بالعرزة

قد تختلف مع الليبيين، ولكنك مجبر على احترامهم في مواقف كثيرة فحرصهم على كرامة المواطن الليبي والدفاع عنه واسترداده وكذلك الامر بالنسبة للجزم حسن نصر الذي يحرض على استرداد رفات الشهداء؛ وفي كلا الحالتين حالة حسن نصر الله وحالة الزعيم العقيد معمر القذافي تجد نفسك فخوراً بتلك المواقف، فمهما كلف الامر من جهد ومال يجب ان تكون كرامة المواطن العربي فوق كل اعتبار ولا تقلل المسامحات.. وللأسف الشديد على الجانب الآخر اشدتكر الاسرى المصريين والشهداء لدى اسرائيل بل والعاملون لدى دول الخليج بل والصيادون لدى قراصنة الصومال لا يهتم بكرامتهم ولا باستردادهم الى وطنهم اهدا!

ثابت المسلماني

كل الأدلة تبرئ ليبيا

كل الأدلة كانت تؤكد براءة ليبيا من عملية اسقاط الطائرة الامريكية على لوكربي، ومع ذلك اصرت امريكا على الصاق التهمة بالمواطنين الليبيين، رغم ان بعض التقارير تشير الى مخابرات الحكومة العنصرية بجنوب افريقيا، ولكن لذا السكوت على من دمر الطائرة المدنية الليبية فوق سيناء والطائرة المدنية اليرانية فوق الخليج العربي، والفاعل معروف، ورجاؤنا في عدالة الله التي نراها في الازمات المالية والاقتصادية والبطالة والابوة والهزائم والله يعمل ولا يهمل.

الطاهر التونسي

قانون دولي مثير للشفقة

برأي هذا كله يعبر عن المدى الذي وصل فيه احترام القانون والحق، سواء من الدول التي تسمى شرقية او غربية في تجميع القانون لخدمة مصالحها. لا اعرف ماهي الصفقة التي جعلت بريطانيا تتنازل عن متهم ضد الإنسانية وتفرج عنه وتغض امريكا الطرف، بينما يتشددون في تطبيق القانون على الرئيس السوداني لخدمة العدالة والدفاع عن الإنسانية. لقد اصبح القانون الدولي مثيلاً للشفقة وبجاجة فعلاً لمؤتمن حقيقين ليجمرا ما تبقى منه.

زهير خوالدي

المفرحي والمرضات البلغاريات

صرحت السيدة هيلاري كلينتون بان اطلاق المفرحي خطأ، رغم ان امريكا سبق ان طالبت باطلاق المررضات البلغاريات (المتهمات) بحققن اطفال ليبييا ابرياء بفيروس الايدز بعد احكام الاعدام بحقهن وطالبت باطلاق جواسيس اسرائيل دأشا في مصر والدول العربية، كما ان امريكا لم تعارض اطلاق ايجال عامير قاتل اسحق رابين او اطلاق مردخاي فانو؛ فلو هذه الغلار ندعو السيدة هيلاري كلينتون ان تفسرها لنا.

علي معتوق

لماذا لا يُحاكم من قتل اطفال غزة؟!

إذا كان المفرحي قتل متين وسبعين شخصاً فعلاً، وهذا مشكوك فيه؛ فلماذا لا يُحاكم من قتل اطفال غزة بوضوح مطلق ودم بارد؟؛ ولماذا لا يُحْكَم بالسجن المؤبد على من فعل مجازر صبرا وقانا وعشرات عربية غيرها؟!

لو ان المفرحي أو غيره فعل ما فعله في بلاد اسلامية، فاعتقد انه ستتدخل لصالحه منظمات حقوق الانسان وجمعيات خيرية لخرجه من السجن واقر ب دليل جعلاد شالبيط الذي لم تقم ولم تعقد الدنيا من اجله بينما يقبع في المعتقل الاسرائيلي ال 11 فلسطيني!

نبيل ابو السعود

الرجاء عدم الاقتراب «مشرش صائم»!



وهو ينادي أنا صائم، أنا صائم، طلت امرأة حسنا وهي تقول بكل بيرودة اعصاب لماذا كل هذا الصراخ يا رجل؟ ما هذا التخلف ألا تستطيع الانتظار ساعة واحدة حتى أسرح شعري عند الكوافير؟ قال طبعاً تفضلني أنا أسف لم أكن اعرف أنها ... لكنني سأعود بعد ساعة وأنا أسف على الإزعاج أشعر أنك صائمة لذلك يجب أن نشعر مع بعضنا البعض، كرر أسفي!

مصطفى محمد العمري
Mustafa_omary@yahoo.com

وقبل نهاية الدوام الرسمي خرج من عمله وهو يقول أنا صائم لا داعي لإتمام الدوام يكامله! وذهب إلى السوق حيث شاهد بائع العصير وهو ينادي «عصير بارد» قال له بنظرة استعلاء بسرعة ضع لي أربعة لترات في السيارة، فقال له بائع العصير بشكل بريء العفو يا سيدي لا أستطيع ترك المحل هل يمكن أن تأخذها بنفسك، عندما سكب مشربش العصير الذي أمامه وقال له يا مغفل أنا صائم لماذا لا تدقرون هذا، وعندما وصل إلى سيارته كانت المصيبة حيث أن أحدهم قد أغلق الطريق بسيارته أمام سيارة مشربش، وبدأت الشتائم والصراخ يملأ المكان

عنب وعناب

حالفني الحظ أن أزور فلسطين الحبيبة في عطلة هذا الصيف، وحالفني الحظ أيضاً أن أزور ولأكثر من مرة أسواق الخضار والفاكهة في الكثير من مدها.. فكتبت كلما زرت إحدى هذه المدن، أجد نفسي وقد قمت من باتجاه هذه الأسواق.. وما أن اقترب من محيطها، حتى تفوح روائح خضارها وفاكهتها المتنوعة.. حيث تختلط رائحة الخوخ مع البطيخ، والشمام مع البرقوق.. وما أن تتراءى لك عريبات الباعة، تتخيل وكأنك تدخل جنة من جنان الأرض.. يبهرك التنوع الأخاذ لكل الأصناف والألوان والأحجام.. ولا بد أن تتمنى لو باستطاعتك تذوق هذه الأصناف كلها، والمعروضة بطريقة فنية جميلة.. تجذبك الروائح التي تعبر في المكان، والتي تجعلك تتأكد من أن كل هذه الفاكهة والخضار طبيعية ومميزة، ولن تكون كالتى شكلها أحياناً، لكنها في الغالب لا نكهة لها ولا طعم! أما هنا وفي هذه الأسواق، فشكلها يبهرك، وطعمها يعجبك، وتتنوعا بحيرك..

يبقى المزارع الفلسطيني، وهذا الكنز الغالي في

كل ذلك يجعلك تفكر ملياً بظروف المنتج لهذه الجنان وفاكهتها وخضارها.. هذا الفلاح الصامد على أرضه.. وكيف له أن يحمي زراعته؟ وكيف له أن يحمي ويرعى أرضه؟ وكيف يقدر أن يصنع لنا هذه الجنان التي تزين كل أسواقنا ومحلاتنا التجارية؟ هذا المزارع الذي يكذب ويتعب، ليرعى أرضه ويسقيها بما فيها من أشجار متنوعة.. وقد يقطف من صفوف عائلته، أو يمنعه عنها، ليستطيع الإهتمام بهذه الأرض.. يجد نفسه وهو يقطف لنا هذا الكنز الغذائي الهام، عرضة للحاجة والفقر، لشح المردود ورخص سعر البيع لحصوله.. مما يجعله يتردد في زراعة أرضه من جديد.. وهذا ما تنبئ له المؤسسات الحكومية في الدول الغربية والمتقدمة، من حماية للمزارع وحتى المستهلك.. فوضعت مستويات معينة للأسعار، بحيث لا تزيد عن المعدل المقبول ولا تقل بكثير عنه، وبذلك يبقى المزارع بعيداً عن المقامرة بمحصوله وبقوت عياله.. ويبيعه عن العوز.. وهذا ما نتمناه من مؤسساتنا الوطنية للوقوف مع هذا المزارع وتحاول حمايته، لكي لا نتركه تحت رحمة الاحتلال في تسويق هذا المحصول، وفي نفس الوقت تحمي المستهلك والمستهلك من غلاء الأسعار وتقلباتها..

يبقى المزارع الفلسطيني، وهذا الكنز الغالي في

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

